

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة ماستر

العلوم الاجتماعية
علوم التربية
إرشاد وتوجيه
رقم:

إعداد الطالبة:

سهيلة حشاني

يوم: 2019/07/01

تأثير الدراما التركية على اتجاهات الشباب الجزائري
دراسة مسحية على عينة شباب مدينة بسكرة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح.ب	صونيا قوراري
مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح.ب	سعاد سراي
عضوا مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح.أ	خنساء تومي

السنة الجامعية : 2018/2019م

شكر وعرّفان

"الحمد لله الذي بنعمته تمّ الصالحات"

نحمد الله ونستعينه على امتنانه وتوفيقه لهذا العمل المخلص لوجهه عز وجل
سبحانه ما أعظم شأنه.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة "سعاد سراي"
التي وقفت معي طوال مشوار العمل إلى غاية إتمامه والتي لم تتوان للحظة
عن تقديم التوجيهات والنصائح، فها عظيم الشكر والامتنان ولها مني فائق
الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بالشكر الخالص إلى كل من قدم لي خدمة أو مساعدة أو توجيه
لإتمام هذه الدراسة وإلى كل من لم تسعني الذاكرة على استحضار أسماؤهم
خاص الشكر والثناء والاعتذار، داعية الله أن يجزي الجميع خير الجزاء
والشكر الخالص لأعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بمناقشة هذه المذكرة.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الدراما التركية على اتجاهات الشباب الجزائري نحو موضوع الزواج، ولقد استهدفنا الشباب الذين يشاهدون الدراما التركية من خلال معرفة عادات وأنماط مشاهدتهم للدراما التركية و دوافع إقبالهم للمشاهدة هذا النوع من الدراما وعن الاشباعات المحققة منها ومعرفة تأثيرات المضامين التي تعرضها الدراما التركية على موضوع الزواج لدى فئة الشباب خاصة.

للإجابة على هذه التساؤلات قمنا باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات بعد تحكّمها تم توزيعها على عينة قصدية عشوائية لمشاهدين ومتابعين الدراما التركية حيث تكونت من 80 مفردة وتم استرجاع 74 استمارة معتمدين في ذلك على المنهج المسحي ، وقد تضمنت الدراسة فصلين الأول يتعلق بالإطار المنهجي للدراسة و فصل الثاني يتعلق بالإطار النظري للدراسة وفصل الثالث تمثّل في الإطار التطبيقي ، حيث توصلنا إلى مجموعة النتائج من بينها.

✓ يشاهد عدد كبير من المبحوثين للدراما التركية في أشكال مختلف منها بشكل متقطع وخلال فترات الراحة ذلك حسب أوقات انتهائهم من انشغالاتهم و مسؤولياتهم اليومية.

✓ بينت الدراسة أن نسبة مبحوثين و يفضلون مشاهدة المسلسلات التركية التي تتناول المواضيع وجوانب العاطفية والرومانسية التي تثيرها وقائع و أحداث مسلسل ، الأمر الذي يدفعنا إلى الاستنتاج أن الجمهور ينجذب نحو الجانب العاطفي كثير مسلسلات.

✓ بينت الدراسة أن اللهجة المشرقية لها دور هام يدفع المبحوثين إلى مشاهدة المسلسلات التركية ، للإضافة إلى أن مواضيع المسلسلات يغلب عليها الجانب الرومانسي مما جعله يجذب فئة الشباب كثيرا.

✓ كشفت الدراسة أن المبحوثين تأثرت نظريتهم للزواج عن السابق عهدها ولكن ليس كثيرة من بين تأثيرات أن هناك مبحوثين يرون الزواج ضرورة لاستقرار وبناء أسرة وضرورة أيضا لتفادي ضغوطات الاجتماعية .

✓ أوضحت الدراسة أن مظاهر الزواج تعزز و تغيرت مضامينها من خلال غرس للعادات وتقاليده المجتمع التركي من بين مظاهر التي تقوت هي لقاء التعارف بين الزوجين ذلك بهدف التعرف الطرفين على أذواق بعضهما و أيضا مراسم الخطبة خرجت عن سابق عهدها.

Study Summary

The study aimed to know the impact of Turkish drama on the attitudes of young Algerians towards the subject of marriage. We have targeted young people who watch the Turkish drama by knowing the customs and patterns of their view of Turkish drama and the motives of their desire to watch this kind of drama, On the subject of marriage among young people in particular.

In order to answer these questions, we used the questionnaire to collect the data after it was distributed to a random sample intended for viewers and followers of the Turkish drama, which consisted of 80 individual and 74 forms were retrieved based on the survey method. The study included two chapters: The second relates to the theoretical framework of the study and the third chapter is presented in the applied framework, where we reached a set of results among them

A large number of respondents of Turkish drama are seen in different forms, intermittently and during rest periods, depending on the times when they finish their daily preoccupations and responsibilities.

✓ The study showed that the proportion of respondents and prefer to watch Turkish series dealing with the topics and emotional aspects and romance raised by the events and events of the series, which leads us to the conclusion that the audience is attracted to the emotional side many series.)

✓ The study showed that the oriental dialect has an important role that motivates the viewers to watch the Turkish series, in addition to the themes of the series dominated by the romantic side, which made it attracts the young people a lot.)

✓ The study revealed that the respondents were influenced by their theory of marriage from the previous era, but not many of the effects that there are respondents who see marriage as anecessity for stability and building a family and also to avoid social pressures the word

✓ The study showed that the manifestations of marriage strengthen and changed their contents through the implantation of the customs and traditions of Turkish society among the manifestations of the strength is to meet the acquaintance between the spouses so as to identify the parties to each other's tastes as well as the engagement ceremony was out of the past.)

الفهارس

الصفحة	المواضيع
	شكر وعرافان
	ملخص الدراسة
I	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
أ-ب	المقدمة
الإطار المنهجي للدراسة:	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة ومنهجها	
5	1- إشكالية الدراسة.
5	2- تساؤلات الدراسة
6	3- أسباب اختيار موضوع الدراسة
6	4- أهداف الدراسة
6	5- أهمية الدراسة
7	6- مفاهيم الدراسة
10	7- الدراسات السابقة
14	8- نوع الدراسة والمنهج المستخدم
16	9- مجتمع البحث والعينة

18	10- أدوات الدراسة
20	11- النظريات المؤطرة للدراسة
الإطار النظري للدراسة :	
الفصل الثاني: الدراما التركية و موضوع الزواج	
30	المبحث الأول: مدخل إلى الدراما التركية
30	المطلب الأول: مفهوم الدراما التركية
32	المطلب الثاني: أشكال الدراما
35	المطلب الثالث: أسباب انتشار الدراما التركية
37	المطلب الرابع: ايجابيات وسلبيات الدراما التركية
38	المبحث الثاني: مدخل لمفهوم الزواج وأشكاله ووظائفه
38	المطلب الأول: مفهوم الزواج
43	المطلب الثاني: أساليب و أنواع الزواج
47	المطلب الثالث: أشكال الزواج
50	المطلب الرابع: أهداف الزواج
الإطار الميداني للدراسة :	
الفصل الثالث: علاقة الدراما التركية بموضوع الزواج	
58	المبحث الأول: عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجزائري للدراما التركية

83	المبحث الثاني: دوافع مشاهدة الشباب الجزائري للدراما التركية
91	المبحث الثالث: تأثير مضامين الدراما التركية على فكرة الزواج
112	-خاتمة
116	قائمة المصادر والمراجع
121	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع الأفراد العينة حسب متغير الجنس	55
02	يبين توزيع الأفراد العينة حسب متغير السن	56
03	يبين المستوي التعليم للمبحوثين	57
04	يوضح مشاهدة الدراما التركية	58
05	يوضح حول مشاهدة للدراما التركية حسب متغيرات الدراسة	59
06	يوضح الفترات الزمنية التي تفضلها عند مشاهدة الدراما التركية	60
07	يوضح الفترات الزمنية عند مشاهدة الدراما التركية حسب متغيرات الدراسة	62
08	يبين المدة الزمنية التي يقضيها عند مشاهدة الدراما التركية	64
09	يوضح حول المدة الزمنية التي يقضيها عند مشاهدة الدراما التركية حسب متغيرات الدراسة	65
10	يبين مدى تناسب إعادة بث المسلسلات الدراما التركية وقت المبحوثين	66
11	يوضح إعادة بث المسلسلات الدراما التركية يتناسب مع وقت المبحوثين	68
12	يوضح مشاهدة المسلسل التركي حتي نهاية او جزء منه	69
13	يوضح عند مشاهدة المبحوثين للمسلسل التركي حسب متغيرات الدراسة	70
14	يبين دافع الفضول لمشاهدة الحلقة القادمة	71

73	يوضح الدافع الفضول مبحوثين لمشاهدة الحلقة القادمة حسب متغيرات الدراسة	15
75	يبين أكثر أسماء المسلسلات التركية مشاهدة التي يفضل عند مبحوثين	16
77	يبين كيفية مشاهدة الدراما التركية من خلال القنوات التلفزيونية فقط	17
78	يوضح اكتفاء مشاهدة الدراما التركية من خلال القنوات التلفزيونية فقط	18
80	يبين أكثر المواقع والتطبيقات الالكترونية يستخدم للمشاهدة المسلسلات التركية	19
81	يوضح أكثر المواقع والتطبيقات الالكترونية يستخدم للمشاهدة المسلسلات التركية حسب متغيرات الدراسة	20
83	يوضح العنصر الذي يجذب المبحوثين لمشاهدة مسلسلات التركية	21
84	يوضح أكثر المسلسلات التركية التي تجذب المبحوثين	22
85	يوضح المواضيع التي يفضل المبحوثين متابعة في الدراما التركية	23
86	يبين الهدف مبحوثين من مشاهدتك للمسلسلات	24
87	يبين اللهجة التي يفضلها المبحوثين مشاهدة المسلسلات التركية بها	25
89	يوضح اللهجة التي يفضل مبحوثين مشاهدة المسلسلات التركية بها حسب متغيرات الدراسة	26
91	يبين نظرة موضوع الزواج بالنسبة المبحوثين	27
92	يبين في نظرتهم للزواج حسب متغيرات الدراسة	28
93	يبين انتشار الدراما التركية	29

95	يبين انتشار الدراما التركية حسب متغيرات الدراسة	30
97	يبين تأثير الدراما التركية في عادات الزواج التقليدي	31
98	يوضح اثر الدراما التركية في عادات الزواج التقليدي حسب متغيرات الدراسة	32
99	يوضح مظاهر التي أثرت الدراما التركية في الزواج	33
101	يبين مظاهر التي اثرت في الزواج من خلال الدراما التركية حسب متغيرات الدراسة	34
102	يبين اثر المسلسلات التركية في مظاهر الزواج في مجتمعاتنا	35
103	يوضح اثر المسلسلات التركية في مظاهر الزواج في مجتمعاتنا حسب متغيرات الدراسة	36
105	يبين اثر الدراما التركية على معايير اختيار لشريك حياتك	37
106	يوضح اثر الدراما التركية على معايير اختيار شريك حياتهم حسب متغيرات الدراسة	38
107	يوضح جوانب تأثير الدراما التركية على معايير اختيار شريك حياة	39
109	يبين الجوانب تأثير الدراما التركية على معايير اختيار شريك حياة حسب متغيرات الدراسة	40

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
55	رسم بياني الأفراد العينة حسب متغير الجنس	01
56	رسم بياني الأفراد العينة حسب متغير السن	02
57	رسم بياني يبين المستوي التعليم للمبحوثين	03
58	رسم بياني يوضح مشاهدة الدراما التركية	04
61	رسم بياني يوضح الفترات الزمنية التي تفضلها عند مشاهدة الدراما التركية	05
64	رسم بياني المدة الزمنية التي يقضيها عند مشاهدة الدراما التركية	06
67	رسم بياني يبين اعادة بث المسلسلات الدراما التركية يتناسب مع وقتك	07
67	رسم بياني يوضح مشاهدة المسلسل التركي حتى نهايته او جزء منه	08
72	رسم بياني يوضح دافع الفضول لمشاهدة الحلقة القادمة	09
76	رسم بياني بوضح أسماء المسلسلات التركية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها	10
77	رسم بياني يكتفي مبحوثين في مشاهدة الدراما التركية خلال القنوات التلفزيونية فقط	11
80	يبين أكثر المواقع و التطبيقات الالكترونية تستخدم لمشاهدة المسلسلات التركية	12
83	يبين الجذب لمشاهدة المسلسلات التركية	13
84	أكثر المسلسلات التركية التي تجذبك	14
86	رسم بياني يوضح مواضيع مبحوثين عند متابعة الدراما التركية	15
87	رسم بياني يوضح الهدف المبحوثين عند مشاهدة المسلسلات التركية	16

88	رسم بياني يوضح اللهجة التي يفضلها مبحوثين عند مشاهدة المسلسلات التركية	17
91	رسم بياني يوضح نظرة المبحوثين لموضوع الزواج	18
94	رسم بياني يوضح حول انتشار الدراما التركية	19
100	رسم بياني يوضح مظاهر التي أثرت في الزواج من خلال الدراما التركية	20
105	رسم بياني يوضح الدراما التركية على اختيار معايير اختيار شريك حياة	21
108	رسم بياني يوضح جوانب تأثير الدراما التركية على معايير اختيار شريك	22

مقدمة

بعد تطور وسائل الاتصال الجماهيري الذي يقوم بدور هام في حياة البشرية، وذلك من خلال تقديم معلومات وأفكار لتسهيل عملية التفاعل والتواصل بين الأفراد والمجتمعات.

من بين هذه الوسائل التلفزيون الذي يعد من أكثر وسائل الاتصال الجماهيري استخداما من قبل المشاهدين، وهذا لما تحتويه من مضامين وبرامج مهمة وخدمات متنوعة تفيد الجمهور، فهو يساهم في تعليم أفراد المجتمع بأساليب وقيم مختلفة من السلوكيات الاجتماعية والفردية، وكل هذا في ظل ظروف سياسية واجتماعية صعبة التي يتواجد فيها. ويهدف التلفزيون إلى ترسيخ قيم ومفاهيم معينة، أو يعمل على تعديل وإلغاء بعض القيم والعادات وقواعد وسلوكيات وذلك في إطار التطور الاجتماعي الذي يجري داخل المجتمع، وكل هذا من خلال البرامج التي يعرضها وينقلها إلى الجمهور في أنيتها، ومن بين هذه البرامج الهامة التي تترجم أحداث المجتمع خاصة الدراما التركية التي تستهدف كافة شرائح المجتمع وتعالج جميع القضايا وجوانب الحياة اليومية.

انفتاح وتحرير المجتمعات من القديم والوصول إلى الحديث، ونجد إن التلفزيون ببثه لهذا النوع من الدراما للمجتمعات للحظت مشاهدة ومتابعة من قبل مختلف الشرائح سواء كانت كبيرة أو صغيرة مما جعل القنوات التلفزيونية تتسارع من شرائها وبثها، حتى تستحوذ على أكبر عدد ممكن من المشاهدين والمتابعين لقنواتهم الفضائية، خاصة فئة الشباب وهذا نتيجة الاختلاف مضامين هذه الدراما عن الموضوعات التي تهتم مجتمعاتنا حيث تروج لحياة استغلالية والأفكار المتحررة ولمتفتحة عن السابق.

تعمل الدراما التركية على جذب الجماهير المختلفة وخاصة فئة الشباب، وذلك لما تحتويه من مضامين ومجالات مختلفة وجديدة بسبب الطريقة وأسلوب متميز في عرضها في حين نجد جانب يتعارض فيما تقدمه من أفكار وقيم مجتمعاتنا الإسلامية العربية الذي أثر على فئة الشباب وغرس في بعض سلوكياتهم وذلك نتيجة متابعة الدراما التركية وانبهار بالقصص الرومانسية والعلاقات العاطفية بين الجنسين والتعاملات الاجتماعية مما تجذب انتباهه تلقائيا.

وقد تم تقسم الدراسة إلى ثلاثة فصول، الإطار منهجي يحتوي الفصل الأول يتضمن فيه إشكالية الدراسة وتساؤلات، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، مفاهيم

الدراسة، الدراسات السابقة للدراسة، مجتمع الدراسة وعينة، نوع الدراسة ومنهجها أدوات الدراسة، النظريات المؤطرة للدراسة وتتبعها بعدها الإطار النظري للدراسة يندرج تحته الفصل الثاني بالعنوان الدراما التركيبية و موضوع الزواج ويحتوي على مبحثين، المبحث الأول بعنوان مدخل إلى الدراما التركيبية ويتضمنه أربعة مطالب، المطلب الأول مفهوم الدراما التركيبية، المطلب الثاني أشكال الدراما، المطلب الثالث أسباب انتشار الدراما التركيبية، مطالب الرابع ايجابيات وسلبيات الدراما التركيبية وأما في المبحث الثاني فقد ندرج تحت عنوان مدخل لمفهوم الزواج وأشكاله ووظائفه المطلب الأول مفهوم الزواج المطلب الثاني أساليب وأنواع الزواج المطلب الثالث أشكال الزواج المطلب الرابع أهداف الزواج. أما الإطار الميداني للدراسة يتمحور حول عرض وتحليل البيانات ثم مناقشتها وتحليلها وصولا إلى النتائج موضوع الدراسة، يندرج تحته الفصل الثالث بعنوان علاقة الدراما التركيبية بموضوع الزواج ومتاولين ثلاثة مباحث، المبحث الأول عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجزائري للدراما التركيبية، المبحث الثاني دوافع مشاهدة الشباب الجزائري للدراما التركيبية، المبحث الثالث تأثير مضامين الدراما التركيبية على فكرة الزواج والنتائج العامة للدراسة وفي الأخير الخاتمة .

الفصل الأول:

إشكالية الدراسة ومنهجها

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- مفاهيم الدراسة
- 7- الدراسات السابقة
- 8- مجتمع البحث والعينة
- 9- نوع الدراسة ومنهجها
- 10- أدوات الدراسة
- 11- النظريات المؤطرة للدراسة

1- الإشكالية:

تعد وسائل الاتصال الجماهيري من أهم الوسائل المتحكمة في عصرنا الحالي نظرا للدور الكبير الذي تقوم به في توصيل الأخبار والمعلومات التي تهتم الفرد والمجتمع حيث جعلت العالم قرية كونية يتعايش أفرادها بكل سهولة كون أن هذه الوسائل أصبحت تخترق جميع مجالات الحياة وأصبحت المعلومات عن هذا العالم تكاد تكون متباينة بين المجتمعات الإنسانية وذلك بفضل ما استحدثت من فتوحات علمية تكنولوجية.

إن وسائل الإعلام عديدة ومتنوعة ولكل وسيلة سمات تتميز بها وهذه الوسائل تحدث تأثيرا عن الفرد مما يؤدي إلى إحداث تغيرات على المجالات السلوكية والانفعالية والمعرفية والنفسية ومن بين أهم هذه الوسائل نجد التلفزيون الذي يعتبر من أكثر الوسائل استخداما من قبل المشاهدين وهذا لما تحويه من مضامين وبرامج مهمة وخدمات متنوعة تفيد الجمهور وبظهور الفضائيات زاد تألق التلفزيون في الفضاء الإعلامي ، حيث ظهرت فضائيات متنوعة من حيث الشكل والمحتوى لجذب أكبر قدر ممكن من الجماهير وتقدم برامجها محاولة لجذب المشاهدين وإشباع حاجاتهم . ومن بين البرامج التي تبثها القنوات التلفزيونية نجد برامج الدراما التركية التي تشهد إقبالا واسعا من طرف الجماهير والتي أحدثت ضجة كبيرة بين مختلف المجتمع وأثرت على تفكيرهم ونمط عيشهم. وأدت إلى تنوع الثقافات والمعارف والعادات والتقاليد، مما أصبحت شعوب العالم منفتحة على بعضها البعض. وقد أحدثت تأثيرات عقلية ونفسية لدى فئة الشباب وتغير اتجاهاتهم نحو العديد من المجالات من بينها نظرتهم لمجال الزواج من هنا نطرح التساؤل التالي:

كيف ساهمت الدراما التركية في التأثير على اتجاهات الشباب الجزائري نحو فكرة الزواج؟

2- الأسئلة الفرعية:

- 1- ما عادات وأنماط الشباب الجزائري لمشاهدة الدراما التركية؟
- 2- ما دوافع إقبال الشباب الجزائري على مشاهدة الدراما التركية؟
- 3- ما تأثير المضامين التي تعرضها الدراما التركية على فكرة الزواج على الشباب الجزائري ؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- 1- الميل الشخصي بدراسة اتجاهات الشباب الجزائري نحو مشاهدة الدراما التركية.
- 2- الاهتمام بدراسات الجمهور والرغبة في التوسيع في هذا المجال.
- 3- الرغبة الذاتية في دراسة موضوع الدراما التركية.
- 4- الرغبة في معرفة التأثير الذي تحدثه الدراما التركية للشباب نحو فكرة الزواج.

أسباب موضوعية:

- 1- الانتشار الواسع للدراما التركية في المجتمع.
- 2- اتساع تأثيرات الدراما التركية على الفرد خاص والمجتمع بشكل عام.
- 3- مساهمة الدراما التركية في خلق وغرس أفكار داخل الشباب الجزائري نحو فكرة الزواج.

4-أهداف الدراسة:

- 1- معرفة عادات وأنماط الشباب الجزائري عند مشاهدة الدراما التركية.
- 2- التعرف على دوافع إقبال الشباب الجزائري لمشاهدة الدراما التركية.
- 3- اكتشاف تأثير مضامين الدراما التركية على فكرة الزواج بحد ذاته.

5-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تبحث عن مدى تأثير الدراما التركية على اتجاهات الشباب الجزائري نحو موضوع الزواج وأنواع العلاقات والتي تبت فيها وسائل الإعلام وذلك بنقل ثقافة جديدة داخل مجتمعنا وهي ثقافة الدراما التركية مختلفة عنا وما تحمله من انعكاسات سواء كانت ايجابية أو سلبية، إضافة للتأثير الذي جعل معظم الشباب الجزائري محط أنظارهم القنوات التي تبت هذا النوع الدرامي، ومما جعل وسائل الإعلام تستطيع تشكيل الصورة الذهنية لدى الشباب حول موضوع الزواج في الدراما التركية ومما شكل اتجاهات مختلفة ومتغيرة عن ما هو موجود في مجتمعاتنا.

6- تحديد المفاهيم:

لكل دراسة علمية مفاهيم خاصة بها تساعد في الفهم الأعمق لموضوع الدراسة وتعرف المفاهيم بأنها: تصور عقلي مجرد في كلمة أو جملة يستخدم للدلالة على شيء، موضوع أو ظاهرة معينة وتحددت مفاهيم دراستنا كالآتي:

*تعريف الاتجاهات:

1/لغة: تعني كلمة الاتجاه في اللغة الانجليزية Attitude هي مشتقة من الكلمة اللاتينية معناها موقف عقلي أو حالة نفسية posture أو موقع مادي، physical position والفكرة العامة تستند إلى أن الجزء المركزي أو الأساسي للاتجاهات إنما هو نوع من الأنشطة أو الأفعال التي ترغب الفرد في المشاركة بها ويستعمل للدلالة على الرأي أو الميل أو القيمة كما تتعدد⁽¹⁾. تعريفات الاتجاهات منها:

تعريف شيف فيري: إن الاتجاه مركب من الأحاسيس والرغبات والمعتقدات والميول التي كونت نمطا مميزا للقيام بعمل ما أو الاستجابة نحو موقف محدد بفضل الخبرات السابقة المتنوعة.

تعريف عباس عوض: فعرف الاتجاه بأنه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يحدد سلوك الفرد ومشاعر إزاء الأشياء أو الأشخاص أو الجماعات أو الموضوعات يفضلها أو يرفضها أو نحو فكرة الفرد عن نفسه⁽²⁾.

(1) محمد مازن المناصير، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة MBC1، شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة

الشرق الأوسط، 2011، كلية الإعلام، ص37.

(2) سهير كامل أحمد، دراسات في سيكولوجية الشباب، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2001، ص23، 24.

عرفه هيلغارد: أنه الاستعداد أو التهيؤ للسلوك اتجاه شيء ما أو موقف ما فهو حالة توضح الحالة من نشاط معين متعلق بموضوع الاتجاه كما يعرفه أيضا بأنه توجه نحو الاقتراب أو الابتعاد عن موضوع ما أو مفهوم أو تصور أو فكرة أو رأي أو مذهب أو فلسفة أو موقف ما، مع الاستعداد للاستجابة بطريقة مقررة سلفا نحو الشيء كمن يحمل اتجاه الحب نحو الوطن يضحى من أجله دون عناء من تفكير (1).

يعرفه هولاندر: بأنه يتضمن الاستعداد الإدراكي أي معرفي أو التهيؤ للاستجابة أي للسلوك أو النشاط، الاستجابة لشخص معين أو لمجموعة من الأشخاص أو الأشياء أو الأحداث ويتضمن الاتجاه حب الشيء أو كرهه والاعتقاد فيه أو عدم الاعتقاد فيه (2).

من قاموس علم الاجتماع أنه توجيه نحو موضوعات معينة أو مواقف ذات صبغة انفعالية واضحة وذات دوام نسبي وقد يشير لي الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر ف سلوك الفرد أو الجماعات عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة متسقة ومتميزة أو قد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد ولهذا يشتمل على نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي والاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات أو مواقف محددة ومعروفة مسبقا (3).

التعريف الإجرائي:

نقصد الاتجاه في هذه الدراسة هو الأمور الداخلية التي يعايشها الشباب من مشاعر والأحاسيس والميولات سواء كانت إيجابية أو سلبية والتي تنعكس في سلوك أو موقف معين ونحو القضايا التي تعرضها الدراما التركية في مسلسلاتها التلفزيونية.

(1) - عبد الرحمن محمد العيسوي، اتجاهات جديدة في علم النفس القانوني، المنشورات الحلبي الحقوقية، سوريا، ط1، 2004، ص189، 190.

(2) - سهير كامل أحمد، مرجع سيق نكره، ص24.

(3) - خضير شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، دار اللسان العربي، ط1، 1422، ص1-3.

*الشباب:

لغة: الفتوة والحداثة عكس الهرم⁽¹⁾.

كما ورد في لسان العرب، الشباب جمع شاب وكذلك الشبان، وشب الغلام يشب شبابا وشبوبا⁽²⁾.

اصطلاحا: هو فترة العمر التي تقع بين الخامسة عشر وسن الثلاثين، حيث أن هذه الفترة تتسم بكثير من الخصائص كالقابلية للنمو والتعليم والقدرة على الإنتاج والابتكار والرغبة في إحداث التغيير والتطوير في المجتمع⁽³⁾.

مرحلة الشباب الأولى: من 18 إلى 24 سنة تقريبا وهي تقارب مرحلة التعليم العالي

مرحلة الشباب الثانية: من 24 إلى 30 سنة تقريبا.

وجهة نظر علم الاجتماع، فإن فترة الشباب تبدأ حين يحاول بناء المجتمع تأهيل الشخص الذي يمثل مكانة اجتماعية ويؤدي دورا أو أدوارا في بناء وتنتهي عندما يتمكن الشخص من احتلال مكانته ودوره في السياق الاجتماعي⁽⁴⁾.

(1) -مجمع اللغة العربي، المعجم الوجيز، القاهرة، 1989، ص333.

(2) -جمال الدين محمد بن المنظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ص480.

(3) - جبلي عبد الرزاق، علم الاجتماع الثقافي، (دط)، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، 2016م، ص 22.

(4) -منى هميسي، المسلسلات التركيبية المدبلجة أثرها على الشباب، مذكرة الماستر في العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، سنة 2015، 2014،

ويعرفه محمد علي محمد حين يقول: أن الشباب هم ظاهرة اجتماعية تشير مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة، تبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة تميل معظم المجتمعات إلى تحديد بداية مرحلة الشباب ونهايتها وفق العديد من المعايير والمحاكمات قد تلجا كذلك المجتمعات التقليدية إلى طقوس معينة، يتعين على المرء خلالها لكي يكتسب مكانة اجتماعية مخصصة للشباب.

إن فترة الشباب هي الفترة الزمنية التي يختارها الفرد بين مرحلة الرشد والتي يتحقق خلالها نضج جسمي وعقلي وانفعالي واجتماعي، وهي تقابل اليوم المرحلة الثانوية والجامعية من سن 15 إلى 25 سنة.

التعريف الإجرائي:

نقصد بالشباب في هذه الدراسة الذين يبدأ من 18 إلى 33 وما فوق المتابعين للدراما التركية في كافة الوسائل الإعلام والاتصال سوء عن الطريق التلفزيوني أو عن الأنترنت.

7- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة أو الدراسات المشابهة خطوة أساسية من خطوات البحث العلمي فهي تساعد الباحث في عملياته البحثية وتحديد منطلق وقاعدته المعرفية، وهي دراسات أجراها الباحثون فيما سبق وتكون في مجالات مختلفة، وإذا كان موضوع دراستنا يتناول كيفية تأثير الدراما التركية على اتجاهات الشباب الجزائري نحو موضوع الزواج.

*الدراسة الأولى :

اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية، من إعداد أشرف محمد مازن المناصير، دراسة ميدانية في الجامعة الأردنية، وجامعة الأردنية وجامعة البترا الخاصة 2011/2010. التساؤل الرئيسي هو اعتماد الشباب الجامعي الأردني على الدراما المقدمة في قناة في تزويد والقيم والمهارات.

التساؤلات:

- 1-هل تختلف اتجاهات الطلبة الجامعيين باختلاف محتوى ومضمون الدراما التلفزيونية التي تقدمها MBC1⁽¹⁾.
- 2-هل تختلف اتجاهات الطلبة الجامعيين باختلاف طبيعة المادة المعروضة في الدراما التلفزيونية التي تقدمها قناة MBC1.
- 3-ما تأثير الموضوعات والقضايا التي تعالجها الدراما التلفزيونية المعروضة في قناة MBC1 في تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين.

الأهداف:

1. التعرف على الاتجاهات الطلبة الجامعيين التلفزيونية في قناة MBC1 يشكل عام.
2. التعرف على دور قناة MBC1 في تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين.
3. التعرف على الصلة بين العوامل المحددة لتشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين واتجاهاتهم الفعلية نحو الدراما التلفزيونية التي تعرضها قناة MBC1.

(1) محمد مازن المناصير، مرجع سبق ذكره، ص 39-40.

المنهج:

المنهج الوصفي دراسة تحليلية القائمة على تشخيص الحالة، كما في الواقع هدف اختيار الفرضيات والبيانات.

عينة: نوع العينة عشوائية من طلبة الجامعتين الأردنية والبترا تمثل نسبة الطلبة كل من الجامعتين المجموع الكلي.

الأدوات قد اعتمد الباحث على تصميم الاستبانة خاصة بالدراسة لقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المشاهدة التلفزيونية التي تعرضها MBC1.

النتائج والتوصيات:

- 1- العلاقة بين العوامل المحددة لتشكيل الاتجاهات لدى الطلبة الجامعيين واتجاهاتهم الفعلية نحو مشاهدة الدراما التلفزيونية تعرضها قناة MBC1.
- 2- تأثير الموضوعات والقضايا التي تعالجها الدراما التلفزيونية المعروضة في قناة MBC1 في تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين.
- 3- ضرورة اهتمام قناة بقرأة وفهم الاحتياجات الحقيقية الثقافية والترفيهية للمشاهدة العربية محاولة تلبيتها بما ينسجم مع القيمة الثقافية والحضارية.

تتلخص حدود الاستفادة من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

1. ساعدتني في ضبط عنوان الدراسة وضبط خطة موضوع الدراسة
2. ضبط المتغيرات الموجودة فيه وتحديد مسار البحث والدراسة.
3. جمع المعلومات العلمية التي تخدم موضوعي.
4. ضبط صياغة التساؤلات وتحديد المفاهيم.

***الدراسة الثانية:**

2/عنوان الدراسة هو اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر الإنترنت، من إعداد خينيش رفيقة فيدون عائشة، قوائد فطيمة، 2008/2007، دراسة ميدانية بنودي الإنترنت، مدينة بسكرة، جامعة خيضر، كلية الأدب والعلوم الاجتماعية، شهادة ليسانس في الاجتماع، تخصص اتصال 2008/2007.

التساؤل الرئيسي: ما هي اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر الإنترنت.

التساؤلات التالية:

قد يبدي الشباب اتجاهها سلبيا نحو موضوع الزواج عبر الإنترنت، كونه يتعارض مع قيم المجتمع العربي الإسلامي قد يبدي الشباب اتجاهها سلبيا نحو موضوع الزواج عبر الإنترنت، كونه يظل مجرد غير قابل إلى التطور إلى الزواج.

الأهداف:

1. محاولة إكمال ما تم إنجازه من الدراسات السابقة أو المتشابهة من أجل الإحاطة بكامل جوانب الموضوع.
2. التعرف على اتجاه الشباب نحو الزواج عبر الإنترنت والموقف منه بين التأكيد والمعارضة.
3. التعرف على مدى تحقيق الفكرة على أرض الواقع أو هي مجرد أفكار وهمية تراود الشباب.

المنهج:

نوع وصفي تحليلي بغية بين على الأوصاف الدقيقة للمشكلة تحليلها وإيجاد مختلف العلاقات التي تربط بين جانبيها من ثم الوصول إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة في سياق الدراسة و ثم استخلاص النتائج العلمية⁽¹⁾.

(1) -خينيش رفيقة وآخرون ، اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر الإنترنت، مذكرة ليسانس في علم الاجتماع، كلية الأدب والعلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد خيضر، بسكرة، 2007، 2008، ص30.

العينة ونوعها العينة القصدية عشوائية فهي القصدية لأنه الباحث اختر الشباب المتردد على قاعات الإنترنت للدرشة وعشوائية، لأنه اختر هؤلاء الشباب عشوائيا، دون تحديد الاسم والجنس والمستوى التعليمي حيث تم توزيع استمارات على الشباب الموجود داخل النادي.

الاستمارة هي وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة أسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم مجتمع الدراسة: هم الشباب الذين يترددون على نوادي الإنترنت ويكون يتميزون بالحيوية ونشاط حركية، لأنه أكثر الفئات العمرية استخداما للإنترنت.

النتائج العامة للدراسة هي:

الوسط الشبابي أصبح حلم يراوده كل الشباب الطامح للهجرة على عكس ما نجده عند الإناث تقل النسبة وهذا راجع للتحفظ في استغلالهن لهذه المواقع والتردد عليها.

اتجاه إيجابي بين أن الأفراد غير راضين ويرون أن الزواج مزيف ومبني على الخداع تتلخص

*حدود الاستفادة من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

1-ضبط حدود مسار موضوع الدراسة الوصول لمتغيرات متعلقة.

2-ضبط العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة.

8-نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

إن ترجمة كلمة منهج باللغة الإنجليزية (Méthode) ونظائرها في اللغات الأوروبية ترجع إلى أصل يوناني يعني البحث أو النظر أو المعرفة والمعنى الاشتقاقي لها يدل على الطريقة أو المنهج الذي يؤدي إلى الغرض المطلوب⁽¹⁾.

(1) -محمود حسين إسماعيل، مناهج البحث الإعلامي، دار الفكر العربي، ط1، 2011، مصر، القاهرة، ص29.

يعرف المنهج العلمي على أنه: أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق حول الظاهرة موضوع الدراسة⁽¹⁾.

ويعرفه موريس أنجرس **Mourice Angers**: إنه مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من أجل الوصول إلى نتائج معينة⁽²⁾.

المنهج هو الطريقة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود، ووظيفته في العلوم الإنسانية هي استكشاف المبادئ التي تنظم الظواهر الاجتماعية والتربوية والإنسانية بصفة عامة وتؤدي إلى حدوثها حتى يمكن على ضوءها تفسيرها وضبط نتائجها والتحكم فيها.

ويقصد منهج هو إتباع البحث الخطوات السليمة، والالتزام بالحياد والموضوعية⁽³⁾. نستنتج من هذين التعريفين بأن المنهج مجموعة من الخطوات العلمية يقوم الباحث بإتباعها هدف الوصول إلى نتائج دراسته وتعميمها وفق المنهج المناسب لطبيعة الظاهرة المدروسة.

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية والتي تركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد وجمع المعلومات اللازمة لإعطاء وصف لمتغيرات الدراسة، مما يساعد في التعرف على الخصائص مجتمع البحث والظاهرة المدروسة إلى وصف كامل دقيق لموضوع الدراسة وما تحدثه الدراما التركيبية من تأثير على اتجاهات الشباب الجزائري.

ونفترض طبيعة موضوع الدراسة على الباحث اختيار المنهج المناسب للوصول إلى نتائج دقيقة وعليه فاعتماد على منهج المسح (La méthode d'enquête) والذي يفيد في التعرف على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتمي إليه من خلال جرد لمسح المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية وما يسودها من علاقات⁽⁴⁾.

(1) -صباح زين، تأثير البرامج التلفزيونية هي القيم الاجتماعية للشباب، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2015، ص23.

(2) -موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصب للنشر والتوزيع، 2006، ص99.

(3) -محمود حسين إسماعيل، مرجع سبق ذكره ص27، 28.

(4) -يقاسم سلاطنية، حسان الجبلاني، أسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص21.

كما عرفه دوقان عبيدات: بأنه المنهج الذي يقوم بجمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوته وضعفها، أما الباحث محمد زيان عمر فقد عرف المنهج المسحي بأنه دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من قبل الباحث أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية⁽¹⁾.

المنهج المسحي هو الذي يعتمد على بيانات ميدانيا بوسائل متعددة وهو الدراسة الكشافية والوصفية، والتحليلية⁽²⁾.

وللمنهج المسحي عدة أنواع، ومن بينها منهج المسح الاجتماعي الذي يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية وهو من أشهر أنواع البحث وأكثرها استخداما في الدراسات الوصفية، خاصة أنه يوفر الكثير من البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة، ويتم من خلاله جمع بيانات مقننة من مجتمع البحث بواسطة أداة الاستبيان والمقابلة وغيرها من الأدوات العلمية.

وعلى هذا الأساس تم الاعتماد في دراستنا على منهج المسح الاجتماعي هدف الوصول إلى نتائج وإجابات حول إشكالية الدراسة وتساؤلاتها والرباط بين متغيرات الدراسة لاكتشاف العلاقات الارتباطية، مما يساعدنا في التعرف على كيفية تأثير الدراما التركيبية على اتجاهات الشباب الجزائري نحو موضوع الزواج أو ظاهرة الزواج من خلال مسح خصائص هذه الفئة المدروسة وتعميم نتائج الدراسة على أساسها.

9- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

*مجتمع الدراسة:

بعد تحديد الباحث لمشكلة البحث وتساؤلاته وقبل تحديده أداة جمع المعلومات، لا بد له تحديد مجتمع الدراسة، فإن لكل الدراسة مجتمع خاص به، والذي ينتمي أساسا إلى الظاهرة المدروسة، ويعرف مجتمع البحث على أنه: جميع أفراد الظاهرة المقصودة دراستها⁽³⁾.

(1) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 21.

(2) محمود حسين إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 32.

(3) محمد بن عبد الحميد الحيزان، البحوث الإعلامية (أسسها أساليبها، مجالاتها)، مكتبة الملك فهد للنشر، الرياض، 2004، ص 71.

وهو مجموعة من المفردات التي تشترك في صفات وخصائص محددة، ومجتمع الدراسة هو الذي يشمل جميع مفردات الدراسة، والتي تمكن الباحث من الوصول إلى نتائج من خلالها، وتحديد مجتمع البحث لهذه الدراسة هو المجتمع البسكري وخاصة فئة الشباب المتابعين للدراما التركية وخاصة مدينة بسكرة.

* عينة الدراسة:

إذا استطاع الباحث إجراء دراسته على جميع أفراد المجتمع، فإن دراسته تكون ذات نتائج أقرب إلى الواقع وأكثر دقة، ولكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كل مفردة من مفردات المجتمع لعدة أسباب مما يضطره إلى إجراء الدراسة على مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي⁽¹⁾.

إن العينة تقوم بسحب عينة من الأفراد، أي ذلك الجزء من مجتمع البحث والذي سنجع من خلاله المعطيات في ميدان العلم وإضافة العينة المأخوذة من مجتمع بحث معين بالوصول إلى التقديرات يمكن تعميمها على كل مجتمع البحث الأصلي⁽²⁾.

إن اختيار العينة لشكل دقيق ومناسب يعطي نتائج مشابهة إلى حد كبير للنتائج التي يمكن الحصول عليه عند دراسة كامل مجتمع الدراسة، وبشكل عام كلما كان حجم العينة أكبر كلما زاد تمثيلها لخصائص المجتمع موضوع الدراسة، لذلك يمكن تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال دراسة العينة على مجتمع الدراسة الأصلي مع تجنب الباحث الوقوع في أي خلل عند تحديده ما يؤدي إلى نتائج غير دقيقة وغير محكمة.

العينة القصدية هي العينة التي يقوم الباحث اختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة وفق ما يبحث عنه من معلومات وبيانات وإدراكه المسبق لمجتمع البحث وعناصره⁽³⁾.

(1) -محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد المراحل والتطبيقات)، ط2، الجامعة الأردنية، 1999، ص84.

(2) -موريس أنجرس، مرجع سبق ذكره، ص301.

(3) -أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 2003، ص197.

والعينة القصدية يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لبعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، ويتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة الأصلي⁽¹⁾.

لقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية، وكونها الأنسب لدراستنا و القصدية لأنه اخترنا الشباب الذين يشاهدون الدراما التركية ، دون تحديد الاسم ويتم توزيع استمارات عشوائيا على المشاهدين للدراما التركية.

وقد تم الاعتماد على العينة للأسباب التالية:

- 1- عدم القدرة على حصر جميع أفراد متابعين الدراما التركية .
- 2- نجد أن العينة المناسبة لتحقيق أهداف دراستي .

حجم العينة: إن العدد أو حجم مناسب لأخذه كعينة دراسة هو (80 مفردة) المتابعين للدراما التركية من قبل الشباب الجزائري وخاصة شباب مدينة بسكرة وبعد توزيع استمارات على مبحثين أي مجتمع الدراسة ، تم استرجاع استمارات عددها (74 استمارة) وتم إلغاء 6 استمارات لعدم إجابة المبحثين على جميع أسئلة ، و لم يتم أرجعهم استمارات أخرى من قبل المبحثين .

10- أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدنا على أداة جمع المعلومات والبيانات متعلق بمجتمع الدراسة أي المبحثين، وهي استمارة الاستبيان كون مناسب لمنهج معتمد عليه في الدراسة، إن الغاية منه الوصول إلى النتائج المرجوة وتحقيق دراسة أهداف الدراسة.

الاستمارة والاستبيان:

هو وسيلة الباحث لاستقراء المجتمع والعينة واستيضاحهم عما يلهمون به من معرفة عن الموضوع الذي يتعلق بهم أو يتعلق بمن لهم علاقة به، وذلك وفقا لتبيان ما لم نعرفه ليكون حاضرا من خلال

(1) محمد عبيدات، محمد نصار وآخرون، مرجع سبق ذكره ، ص 96.

البرهنة ومشاهدة الآخرين أصحاب العلاقة فالاستبيان وسيلة استيضاح لمعرفة سبيل مجتمع الدراسة سواء كان مجتمعا سويا أو مجتمعيا غير سوي⁽¹⁾.

أداة الدراسة في صحيفة استقصاء مقننة التي يعتبر من أساليب مستخدمة في جمع البيانات أولية أساسية أو المباشرة من العينة المختارة أو من بين مفردات مجتمع البحث عن طريقة توجيه مجموعة الأسئلة المحددة⁽²⁾.

هي عابرة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو الآراء المبحوثين حول الظاهرة أو موقف معين.

مبررات اختيار الاستمارة أو الاستبيان:

ولقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان للحصول على معلومات أكثر دقة من طرف المبحوثين خاصة ، وهذه التقنية سوف تسمح لنا بان نكون على اتصال مباشر مع المبحوثين أثناء تطبيقها والهدف هو الوصول إلى نتائج دقيقة وصادقة حتى نتمكن من إيجاد إجابات ومبررات للإشكالية والتساؤلات المطروحة.

تم تقسيم استبيان الدراسة إلى:

البيانات الشخصية، لعينة الدراسة، وتشمل: الجنس، السن، المستوى التعليم،

المحور الأولى: عادات وأنماط الشباب الجزائري لمشاهدة الدراما التركية تتضمن وقت المشاهدة ودرجاتها(8 أسئلة)

المحور الثاني: دوافع إقبال الشباب الجزائري لمشاهدة الدراما التركية، تتضمن

دوافع وأسباب مشاهدة الدراما التركية (5 أسئلة).

(1) -منى هميسي، مرجع سبق ذكره ، ص7.

(2) -محمد الفاتح حمدي، منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال (دروس نظرية وتطبيقات)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2017، الأردن، عمان، ص113.

المحور الثالث : تأثير مضامين الدراما التركية على فكرة الزواج ،تتضمن الآراء المبحوثين الذين يشاهدون الدراما التركية، وما هي الجوانب التي تغيرت بعد مشاهدتهم و (7 أسئلة).

وقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة علوم الإعلام والاتصال هدف تحكيمها من اجل صدقها وثبات تطبيقها،وقد تم تعديل بعض الأسئلة تنسيقا مع الأستاذ المشرف لتصبح أكثر دقة وثباتا ،والأساتذة الذين قاموا بتحكيم الاستبيان :

الأستاذة " نهلة حفيظي " تخصص إعلام واتصال.

الأستاذ "محمود عياد " تخصص إعلام واتصال.

الأستاذ " محمد أمين فورار " تخصص إعلام واتصال .

دكتورة " طلحة مسعودة " " تخصص إعلام واتصال .

11- النظريات المؤطرة:

أولا : نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تأسيس نموذج الاستخدامات والإشباعات جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية ويضف هذا النموذج صفة ايجابية على جمهور وسائل الإعلام ، فمن خلال منظور وسائل الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الاتصال الجماهيري إنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليه ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات، والترفيه المتاحة.¹

1- فرضياتها:

- استخدام الجمهور وسائل الاتصال وتحقيق الأهداف المقصودة تلبية توقعاته وحاجاته.
- يعتبر استخدام وسائل الاتصال على الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل وفروقات فردية، وعوامل تفاعل اجتماعي، تنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته ، فالأفراد هم الذي يستخدمون وسائل الاتصال وليس وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

(1)-محمود السيد عبد الهادي شتلة، حنان كامل حنفي مرعي، مرجع سبق ذكره ، ص.4،5.

- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

2-أسس النظرية:

- (1) أن الجمهور النشط.
- (2) أن استخدامه لوسائل الاتصالات لاستخدام الموجه لإشباع احتياجاته.
- (3) أنه يختار الوسيلة التي تشبع هذه الاحتياجات.
- (4) يختار من بين أنواع المضامين المقدمة في الوسيلة الإعلامي.
- (5) المضمون الذي يناسبه، ويتوقف هذا الاختيار على بعض المتغيرات الديموغرافية.

3-عناصر الاستخدامات والإشباع:

(1) افتراض الجمهور النشط.

يرى باملرا blumler وإن المقصود بالنشاط عند الجمهور هو الدافع الأساسي للتعرض لوسائل الإعلام، إضافة إلى الانتقاء بين الوسائل الإعلام المختلفة والتي يمكن تحت وقت التعرض لوسائل الإعلام

يرى ليفيان دويندي (Levy and dwinady) أن نشاط الجمهور له بعدان هما:

البعد الأول: التوجيه النوعي للأفراد وهو على ثلاثة مستويات:

- (1) الانتقائية: وهي الاختيار المقصود لواحد أو أكثر من البدائل المتاحة.
- (2) الانشغال: هي الدرجة التي يدرك بها الفرد من الجمهور العلاقة بين المحتوى ووسائل الإعلام، درجة التفاعل الفرد مع المحتوى أو الوسيلة وهي استخدام الأفراد لوسيلة معينة بقصد تحقيق هدف معين.

البعد الثاني: البعد المؤقت، ويرتكز على الانتقاء والمنفعة ويكون هذا الانتقاء أو المنفعة أثناء

وقبل بعد التعرض للوسيلة الإعلامية⁽¹⁾.

(1)-محمود السيد عبد الهادي شتلة، حنان كامل حنفي مرعي، مرجع سبق ذكره، ص.4،5.

4-الأصول الاجتماعية والنفسية لإستخدام وسائل الإعلام:

وكما أكد فرانك وجريبيرج "Frank ggreeberg" على أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام ينسجم مع ميلهم في الحياة فمع اختلاف الجماعات و تنوع حاجاتهم واهتماماتهم يكون لكل جماعة أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام والاختيار المحتوى المناسب، يمكن الاستدلال على معايير الثقافة السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل اتصال وليس من خلال محتوى الوسائل فقط⁽¹⁾

يحق منظور الاستخدامات والاشباعات ثلاثة أهداف رئيسية:

1- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإيصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

2- شرح الدوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري وتعتمد هذه النظرية على عناصر وهي كالتالي:

- 1- افتراض الجمهور النشط.
- 2- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.
- 3- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام.
- 4- التوقعات من وسائل الإعلام.
- 5- إشباعات وسائل الإعلام⁽²⁾.

(1) - صلاح الدين محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، القاهرة، موسوعة الطيبة، ط1، (2011)، ص 66 - 67.

(2) - محمود السيد عبد الهادي شتلة، حنان كامل حنفي مرعي، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بالمشاركة السياسية الرئاسية المصرية 2014، كلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ، 2014. ص 4،5

5- حاجات ودوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام وتنقسم إلى قسمين:

أ- دوافع النفعية (Instremental Motive) هي تستهدف التعرف إلى الذات واكتساب المعارف والمعلومات والخبرات، وجمع أشكال التعلم بوجه عام، وتعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

ب- دوافع طقوسية (Ritualiyed Motive) هي تستهدف إضاعة الوقت واسترجاع الصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في البرامج الترفيهية مثل المسلسلات والأفلام والمنوعات وبرامج الترفيه المختلفة.

1- التوقعات من وسائل الإعلام.

2- التعرض لوسائل الإعلام.

3- إشباعات وسائل الإعلام.

6- الإشباعات المحتوى وتحتوي على نوعين من الاشباعات:

أ- اشباعات توجيهية (Orientational Gratifications) تتمثل في الحصول على المعلومات وتأكيد الذات ومراقبة البيئة وهي اشباعات ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام بالوسائل والاعتماد عليها.

ب- اشباعات الاجتماعية: (Social Gratifications) يقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية حيث يستخدم أفراد الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق نوع من الاتصال من بينهم وبين أصدقائهم وأسرتهم من خلال تحقيق¹ الإشباعات مثل إيجاد موضوعات للحديث مع الآخرين والقدرة على إدارة النقاش والتمكن المعرفي والقدرة على فيهم الواقع والتعامل مع الشبكات.

ت - اشباعات عملية الاتصال: Progress Gratifications

تنقسم هي الأخرى إلى نوعين:

(1)-يمحمد السيد عبد الهادي شتلة، حنان كامل حنفي مرعي، مرجع سبق ذكره، ص.6.

أ- اشباعات شبه توجيهية Para Orientational : تتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات وتنعكس في مواضيع التسلية الترفيه، والإثارة.¹

ب- اشباعات شبه اجتماعية Para Social: وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، تزداد هذه الاشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة مثل تحيري الخيال، و استثارة العواطف والتخلص من الشعور بالملل والضيق والتخلص من الشعور بالوحدة والعزلة، التوحد أو الاندماج مع الشخصيات.²

7- الانتقادات الموجهة لمدخل الاستخدامات و الإشباعات:

- تركز الانتقادات في أن الحاجات التي تسعى الناس إلى إشباعها من خلال استخدام وسائل الإعلام يتم تحديدها من خلال سؤالهم عن أسباب استخدام لهذه الوسائل ، وهو ما يثير شكوكا تصل بان الوسائل التي تخلق هذه الحاجات التي تعد تبريرات لاستخدام هذه الوسائل و سبب تعقد و غموض الدوافع البشرية فان الشكوك أيضا تحبط باستخلاص هذه الدوافع من خلال سؤال الناس عنها⁽³⁾.

ثانيا :نظرية الغرس الثقافي:

يؤكد الغرس الثقافي إن لوسائل الإعلام تأثيرا مباشرا على سلوك المتلقين، بقدرتها على تكوين الأنماط الثقافية، وتنفرد هذه النظرية بتقديم تصور لطبيعة الدور الذي تنهض به وسائل الإعلام في الواقع الرمزي ، جذور نظرية الغرس الثقافي ترجع إلى الباحث الأمريكي (جورج جرنبر) من خلال مشروعة الخاص بالمؤشرات الثقافية الذي بحث فيه تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البنية الثقافية ،وتركزت بحوث المؤشرات الثقافية على ثلاث قضايا متداخلة وهي:

(1)- محمود السيد عبد الهادي شتلة، حنان كامل حنفي مرعي، مرجع سبق ذكره ، ص.4،5.

(2)-محمود السيد عبد الهادي شتلة، حنان كامل حنفي مرعي، مرجع سبق ذكره ، ص.4،5.

(3)مرجع نفسه ، ص.5.

- دراسة الرسائل و القيم و الصورة الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام.
- دراسة الهياكل و الضغوط و العمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية.
- دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية على ادراك الجمهور للواقع الاجتماعي⁽¹⁾.

1- مفهوم نظرية الغرس الثقافي :

يري " جورج جرينر " إن عملية الغرس نوع من التعلم العرضي الناتج عن التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية و خاصة التلفزيون ، حيث يتعرض الجمهور على حقائق الواقع الاجتماعي نتيجة التعرض لوسائل الاتصال ، كما أن مداومة التعرض لوسائل الإعلام ولاسيما التلفزيون لفترات طويلة تنمي لدى المشاهد اعتقاد ما هو إلا صورة مماثلة للعالم الواقعي الذي يعيش فيه .

هي نظرية اجتماعية تهدف إلى دراسة تأثير التلفزيون على الأمريكيين وكان هذا في الستينيات والسبعينيات وضعها مجموعة من العلماء⁽²⁾.

2-فروض النظرية الغرس الثقافي:

إن نظرية الغرس الثقافي جملة من الفروض تقوم عليه وقد قمنا باختيار بعض منها:

- 1- تفيد ان الفرد كثيفي المشاهد بانتظام يميلون إلى رؤية العالم كما يصوره التلفزيون مقارنة بغيرهم ممن هم قليلي المشاهدة، فالعرض المتكرر يشكل آراء وبنني مواقف.
- 2- المشاهدة المتكررة تخلق ثقافة موحدة للحقيقة والاعتقادات التي توجد عليها الاعتماد في العالم.
- 3- يعد التلفزيون وسيلة فريدة للعرس الثقافي مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى، وذلك بما يتميز به من خصائص وقدراته على التأثير على القيم السلوكيات والأفكار أفراد المجتمع كما يساهم في عملية التنشئة الأجيال.

(1) _ إبراهيم لعوامرة ،الصورة الذهنية للبطل في الدراما المد بلجة إلى اللغة العربية ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق ، الأردن ، 2013، ص 18،19.

(2) _ منال هلال المزاهرة ، نظريات الاتصال ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2012 ،ص343.

4- يركز التحليل في الغرس الثقافي على تدعيم استقرار المجتمع وتجنيسه كونه التلفزيون يحقق اتجاه ثقافيا واسعا يعمل على تنمية المفاهيم والسلوكيات المتماسكة في المجتمع مما يساعد على تدعيم الاستقرار ويظهر ذلك عند الأشخاص كثيفي التعرض للتلفزيون.

5- فرضت التراكم لقياس الآثار الطويلة المد التي تتركها وسائل الإعلام خاصة التلفزيون على المتلقيين عند تعرضهم لمضمون معين لمدة التعرض الطويلة.

6- نجد التلقي هذه النظرية مع مدخلات استخدامات واشباعات من حيث التأثير من خلال المضمون المرئي نقصد به تلبية حاجاته عند المتلقي أولا ثم التأثير بهذا المضمون ثانيا.

لقد قام جنرير وزملاءه بتطوير نظرية الغرس الثقافي وقام بإدخال مصطلحين من الواقع أن كثافة المشاهدة التلفزيونية تختلف نتائجها باختلاف الفئات الاجتماعية وهما:

الاتجاه السائد: حيث يتم الغرس التلفزيوني من خلال الاتجاه السائد او الشائع بأن عملية الغرس تتم من خلال المفاهيم الراسخة والاتجاهات الغالبة بكثافة بين المشاهدين، لن التعرض المستمر للمشاهدة نفسها ينمي وجهات نظر متشابهة عند المتلقيين ويعمل الغرس على جعل الجمهور تلفزيون متجانس لأنهم يشاهدون بكثافة نفس المناظر والاتجاهات والمنوعات والأفلام والمسلسلات⁽¹⁾.

وقد فسر "جنرير" الاتجاه السائد من خلال ما أطلق عليه Bs 3، أي الثلاث كلمات التي تبدأ بحرف وهي :

✓ التلاشي Bluring: يعني إن التعرض المكثف للتلفزيون يؤدي إلى تلاشي واختفاء الاختلافات الاجتماعية و التقليدية في وجهات النظر وجعلها غير واضحة .

✓ الاندماج Blending: يمزج التلفزيون بين آراء الجماعات المختلفة و المتباعدة في الاتجاه الثقافي السائد .

✓ التحويل Bending: هو تشكيل و تحويل الاتجاه السائد في اتجاه اهتمامات وسياسات القائمين بالاتصال داخل المؤسسة الإعلامية.

(1) _ إبراهيم يوسف لعومارة ، مرجع سبق ذكره ، ص 20.

✓ عملية التضخم : حيث انه من المعلوم أن الغرس التلفزيوني يؤثر في بعض القضايا البارزة ، وهذا ما يسمى بالتضخيم، ومن أمثلة ذلك انه يغرس في المشاهدين العنف البدني و النفسي و ينشر الجريمة و يوسع الرغبة في العدوان خاصة عند الأطفال الذين لديهم خبرات مؤلمة ، و هذا كفيل بان يدفع المتلقي بالشعور أن العالم مكان غير امن و مختلف كما هو في عالم التلفزيون.

3- الانتقادات الموجهة للنظرية :

تتمثل أهم الانتقادات التي وجهت إلى نظرية الغرس الثقافي فيما يلي:

1- يرى كل من "هاوكنز" و "بنجري" أن العلاقة بين مشاهدة التلفزيون و الغرس الثقافي عند مشاهدته يمكن أن ترجع إلى بعض محتوى مواد أو برامج التلفزيون وملا تنطبق على البعض الآخر من البرامج وكذلك فان تلك العلاقة لا تنطبق على مشاهدة محتوى جميع مواد أو برامج التلفزيون في عمومها لكنها قد تحدث نتيجة برامج محددة .

2- يرى أنصار نظرية الاستخدامات و الاشباع أن نظرية الغرس الثقافي تجاهلت متغير الدوافع ،حيث أنهم يرون أن "جرينر" لم يبذل جهد للفرقة بين الذين يشاهدون التلفزيون بطريقة روتينية و الذين يشاهدون التلفزيون بطريقة انتقائية نشطة ،و هنا يصبح الغرس متغيرا تابعا لمتغير الدوافع وليس التعرض التلفزيوني⁽¹⁾.

اسقاط النظريات المؤطرة :

*نظرية الاستخدامات والاشباع :

وفقا لنظرية الاستخدامات والاشباع نجد ان الشباب يلجؤون الى استخدام وسائل الاتصال الجماهيري من بينها التلفزيون وذلك بهدف اشباع رغباتهم المختلفة سواء كانت ظاهرة أو مخفية حيث ان الافراد يستخدمون وسائل الاتصال الجماهيري بدافع تلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال المعلومات والمضامين التي تعرضها عليهم بغيت ارضاء اذواق الجمهور المستخدم .

*نظرية الغرس الثقافي:

(1) _ منال هلال المزاهرة ، مرجع سبق ذكره ، ص345، 346.

وفقا لنظرية العرس الثقافي يمكن القول أن مشاهدة الشباب للبرامج من خلال التلفزيون بشكل متدوال ومتكررا وخاصة الدراما التركية التي تعرضها يجعلهم يتأثرون وترسخ فيهم خاصة عادات وتقاليد وسلوكيات متعلقة بالثقافة التركية التي تعرضها في مضامين تستخدم طريقة وأسلوب مختلف وذلك من خلال اللباس والجماليات وسائل الإعلام ويهدف جذب انتباه الشباب إليها من أجل إحداث انفتاح الشباب على الثقافة التركية وتم تركيز عليهم كون هذه الفئة أكثر قابلية للتغيير .

الفصل الثاني:

مدخل إلى الدراما التركية وموضوع

الزواج

تمهيد:

يعد التلفزيون اليوم من أكثر أجهزة الاتصال الجماهيري انتشار وتأثيرا على المتلقين وذلك من خلال البرامج ومسلسلات الدراما التي يبثها ويعرضها للمتلقين على مدار الساعة مما أدى إلى حدوث انفتاح لدى المجتمعات العربية على ثقافات أخرى من بينها الثقافة الشرقية و يتجسد ذلك في فن الدراما الذي يعتبر ذو أهمية كبيرة للوسائل الاتصالية كونه من خلاله خلق تجانس بين الثقافات، وتأثرت به جمهور واسع من المتلقين وذلك من إدراكهم ووعيهم وعلى عدة جوانب خاصة الاجتماعية من بينهما الزواج بما انه ظاهرة اجتماعية مهمة لمجتمعات العالم كافة و هي ركن من أركان التنشئة الاجتماعية ، حيث تطرقت الدراما التركية لمعالجة ظاهرة الزواج بهدف تغيير أساليب وأفكار التقليدية السابقة عند فئة الشباب الذين يفكرون في إتمام نصف دينهم حيث نقدم في هذا الفصل تعريف الدراما التركية عامة ومعالجتها للظاهرة الزواج .

المبحث الأول: مدخل إلى الدراما التركية

الدراما من الفنون المسرحية التي تعبر عن أفكار الأشخاص ، وكون هذا الفن لازال يعلم إلى حد الآن في الجامعات والمعاهد الفنون الكبرى و مطلوب ومستمر ويتفاعل معه الجمهور

المطلب الأول: تعريف الدراما التركية

لغة : عرف قاموس أكسفورد للمسرح الدراما فأعطاهما تعريفيين

الأولى: يطلق على كل ما يكتب للمسرح

الثاني: يطلق على أي موقف ينطوي على الصراع لا يتضمن حلا لهذا الصراع⁽¹⁾ أما "أرسطو" فقد

أوضح في كتابه فن الشعر أنها عبارة عن "محاكاة لفعل بشري"

و يرى "حسين رامز" أن الدراما شكل من أشكال الفن قائم على تصور الفنان لقصة تدور حول شخصيات تتورط في أحداث هذه القصة تحكي نفسها عن طريق الحوار المتبادل بين الشخصيات تحديد وفي قاموس المصطلحات الإعلامية يرى "محمد قريو عزت أن الدراما تخفي ثلاثة أشياء:

الأولى: مسرحية أو قصة أو رواية تمثيلية

الثاني: الدراما هي الفن المسرحي

الثالث: هي سلسلة أحداث تنطوي على تضارب بين قوى مختلفة و كلمة الدراما "Drama" هي كلمة يونانية الأصل و هي مشتقة من الفعل اليوناني القديم "Spava" كعمل دراو "Drao" فهي تعني أي عمل أو حدث سوء في الحياة أو على خشبة المسرح⁽²⁾ فإن المصطلح دراما يشمل كل شيء من التراجيديا إلى الميلو دراما و من الكوميديا العالية إلى الفارس لا أكثر تحديد فإن الدراما بوجه عام هي مسرحية واقعية جادة في حين أنها ليست في أهمية التراجيديا العظمى ولا يمكن تصنيفها على أنها كوميديا، و بمعنى أوسع تشير الدراما إلى التأليف لا أداء المسرحيات و منذ عمر النهضة استمرت الدراما في تطوير أشكال لا أساليب جديدة، وفي القرن الثامن عشر أصبح النثر هو السائد و يرجع ذلك إلى حد كبير إلى متطلبات جمهور الطبقة الوسطى الناهضة لموضوعات لا أفكار أكثر معاصرة و رغم الاستمرار في التجريب و التجويد فغن عناصر الدراما الرئيسية ظلت أساسا كما هي، ظلت الدراما كما عرفها كما عرفها أرسطو " محاكاة لفعل إنساني و تقدم من خلال حوار لتسلية و تعليم الجمهور و الدراما شكل من

(1) - معزي مباركة، السمات الشخصية للبطل في الدراما التركية، مذكرة ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة

2018، ص 24-25.

(2) - منى هيمسي، مرجع سبق ذكره، ص 46

أشكال الفن قائم على تصور الفنان لقصة تدور حول شخصيات تتورط في أحداث، هذه القصة تحكي نفسها عن طريق الحوار المتبادل بين الشخصيات، فالكلمات هي وسيلة التعبير عن أفكار ومشاعر و رغبات الأشخاص الذين تخيلهم الكاتب بغرض أن هذه الكلمات قد تبادلها هؤلاء الأشخاص عندما تلاقوا أثناء ممارستهم للعلاقات القائمة بينهم و التي تخيلها الكاتب، فهذه الكلمات يجب أن يوحي بأكثر من مجرد الحديث المتبادل بين الأشخاص، فاستعمال الكلمات وحدها يخلق الكاتب الدرامي، الشخصيات و كذلك الأحداث التي تورطوا فيها هذه الأحداث تأخذ شكل حيلة لها شكل أهداف و تلتزم بالخليفة والزمان و المكان التي يتصور الكاتب أن الأحداث وقعت فيها، تشمل الدراما أيضا توضيح الأفعال التي يقوم بها الأشخاص، و توضيح علاقة أحدهم بالآخر، و كذلك توضيح المواقف التي يشكون فيها داخل حدود العالم الدرامي الذي يتصوره الكاتب، و العلاقة الدرامية التي تقوم على الصراع و هذا الصراع غير قاصر على علاقة الأشكال بعضهم البعض، بل يمتد إلى علاقتهم بالقوى المختلفة المحيطة بهم، فالدراما تستقطر مادتها من الحياة بل أن مداها يتسع ليشمل الحياة بأكملها، فهي من هذه الوجهة فن إنساني يرتبط بمشاكل الحياة الاجتماعية و الاقتصادية والسياسية و الدينية و الأخلاقية، لما أنها تعتمد على نوع من التفسير للحياة و قد يكون من التفسير غير قاطع أو موضح و لكن يتحتم أن يكون تفسيراً جوهرياً جامعاً شاملاً.

و قد شاع هذا اللفظ (دراما) في اللغة اليونانية و منها انتقل إلى سائر اللغات الأخرى و هذه الكلمات عندما انتقلت إلى العربية لا كمعنى، فالدراما ليست من لغة العرب و إنما في لفظ مترجم لحمل معاني اصطلاحية أصلها في المعنى أن تكون المسرحية حوارية يقوم بها شخص واحد، ثم ظهر كفن مسرحي لإبراز الشعائر الدينية المسيحية و المصرية ثم صارت عرفاً لأي مسرح إلا أنها جامعة لطرفي عمل المسرح و الكوميديا و أصبحت تقتضي مسرحاً و ممثلين و جمهوراً إنما حرز و فعل وحركة و لا بد في الدراما من مكان واضح لا زمان معروف لا إنسان تعرف خلال ما حدث في ذلك المكان، ما حدث من علاقة الحاكم و الشعب و من المظاهر متنوعة لحياة الناس و مجرى الأمور.¹

(1) - ابتسام محمد بدر كلاب، راغب الدلو - اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية نحو مشاهدة المسلسلات التركبية المدبلجة في الفضائي العربية، كلية الآداب، قسم الصحافة قبل درجة البكالوريوس في الصحافة والإعلام-2010-2011. ص 28 ، 29.

-اصطلاحاً: الدراما هي تمثيل لواقع لامع في زمان و مكان معينين لآلام جماعة و معاناة شعبية ولثقافة أمة و مشكلاتها الاقتصادية و الدينية و السياسية في عصر من العصور و ما إن حل القرن العشرون حتى الدراما و ارتقت إلى قمة الإبداع لتغدوا الدراما بوتقة تفرغ فيها النظريات الاجتماعية والفلسفة و الآداب و الفكر فالدراما ليست تصوير لفعل فحسب و إنما هي الفعل نفسه و قد حدد أرسطو عندما قال إنما الفن تعبير عن الأشكال الخاصة بالحياة في صورة تجعل هذا التعبير ممكن الإيضاح بواسطة ممثلين و الدراما هي نشاط معرفي واع حركي جماعي تمثيلي بمعنى أنه فقد بشخص تجربة ماضية استحضار اصطناعي يجسد رؤية افتراضية في شكل محسوس هو نشاط يطرح صراعا من خلاله طبيعة القوى المتصارعة و يتبع مسار الصراع في مراحل اصطدامية أو تلازمية سواء عن طريق المصالح أو الفصل بين هذا يعني ترشيد الوعي الجمعي لاستقبال التجارة ب الحياتية و تفسير معانيها وقوانينها و تحويلها إلى نمط أمن التوقعات يتم انتظامه في تيار الوعي و توصيله إلى الآخرين ذلك يجالب تفسير الظواهر و القوى الطبيعية و الغامضة تفسيرا إنسانيا في ضوء التجربة الإنسانية ومنطقها بحيث يسهل استيعابها.¹

*تعريف الدراما التركية:

هي سلسلة حلقات درامية متتابعة كتب نصها الأصلي باللغة التركية، ويؤديها ممثلون أترك في الغالب الأعم وقامت شركات إنتاج فنية متعددة بدبلجتها لي اللغة العربية الفصحى أو بإحدى اللهجات المحلية ومن ثم بثها على الفضائيات العربية⁽²⁾.

المطلب الثاني : أشكال الدراما

1) التراجيديا: إن أرسطو و يؤيده في ذلك المؤرخين و النقاد و يرجع أصل التراجيديا إلى الإيثرامبوس و هو نوع من الرقصات الغنائية تقوم بها الجوقة بمصاحبة الناي و ذلك بمصاحبة الناي و ذلك في مهرجانات أعياد الإله ديونيسوس و كان أفراد الجوقة يرتدون أثناء قيامهم بهذا اللون من الأداء الغنائي الراقص جلود العنز (تراجوس) تشبها بإتباع ديونيسوس ومن هنا أصبح يطلق على أفراد الجوقة اسم (تراجودي) أي المغنيين العنزيين و أطلق على الأغنية نفسها اسم تراجوديا أي الأغنية

(1) - منى هيمسي، مرجع سبق ذكره، ص 46، 47.

(2) - إبراهيم يوسف العوامرة، مرجع سبق ذكره، ص 06.

العززية و هي الأصل في كلمة تراجيدي و يرجع ظهور التراجيدي إلى ثيس ، يعتبر هذا الرجل ابا التراجيديا و هو أول من كتب في التراجيديا في القرن السادس قبل الميلاد، و كان مصدر التراجيديا الأساطير إلى تدور حول الشخصيات القديمة و الآلهة في التاريخ اليوناني القديم و كي يكتسبوا التراجيديا أكبر قدر من قدر من الوجدان و العواطف كانوا يلجؤون إلى الأساطير التي تروي عن القادة العظام فكانت هي منبع و مستلهم التراجيديا.

(2) الكوميديا: فأصل نشأتها محطوة بالغموض أكثر من التراجيديا لكن الشواهد الأدبية الأثرية تدل على إن العادة المتبعة في الأزمان القديمة في أثينا كانت الاشتراك في بعض الحفلات أو المهرجانات المعروفة باسم " كوموس " أو كان ذلك يتم في جماعات مرحة راقصة و مغنية، و كانوا يريدون أردية ساخرة يخفون بها ملامحهم، و كانت هذه الأردية تمثل وحوشا و طيوراً مختلفة و كانت هذه الجماعات تقوم بهذه الاحتفالات تكريماً لبعض آهة الإخصاب وعلى رأسها ديونيسوس نفسه وكانت الكوميديا القديمة أسلوباً للتعبير عن آهتكم و السخرية و الهجاء ثم بدأت تتناقش المشاكل الخاصة بالناس من خلال الطابع المرح الذي تميزت به الكوميديا و هناك عدة أنواع للكوميديا منها الموقف ، والرومانسية، و الواقعية، والأخلاقية الراقية و السلوكية و الحديثة¹.

- تعرف بأنها محاكاة لأفعال أناس سيئين لا من ناحية كونهم متصفين برذيلة أو أخرى بل من ناحية كونهم مضحكين، فالضحك نوع من أنواع النقص أو العيب و لكنه عيب لا يدمر و لا يؤلم، فالوجه المضحك مثلاً وجه قبيح و لكن ليس بالدرجة التي تدعوا إلى الألم.

- الكوميديا تعتبر يغطي أنواعاً من المسرحيات تختلف عن التراجيديا في أن لها نهاية سعيدة وتختلف عن الفارس (المهزلة) في أنها تتطلب مهارة في الحكيم تصوير الشخصيات⁽²⁾.

أما مفهوم الأهم فالكوميديا تعبير يوصف كثير في الأعمال الأدبية الدراسية وغير الدراسية. إن المسرحيات الدرامية المعاصرة التي تسمى بالكوميديا، هي تلك التي تكتب بأسلوب خفيف ومرح وتتضمن أحداثاً وشخصيات مضحكة، وهذا التعريف لا ينطبق تماماً على الدراما في الماضي، التي كانت ما زالت توصف بأنها كوميديات فالكوميديا اليونانية على سبيل المثال كانت أسلوباً قاطعاً تطور من الطقوس

(1) - ابتسام محمد بدر كلاب، رغوب الدول، هدى جواد، مرجع سبق ذكره ، ص31.

(2) - فكرون مبارك وآخرون ، تأثير الدراما التركية على قيم وسلوك المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طالب جامعة محمد خيضر - شهادة الليسانس، تخصص اتصال وعلاقات عامة 2010-2011، ص19.

والاحتفالات التي كانت تتضمن غناء وارتداء أقنعة والأشكال المبكرة للكوميديا تطورت من مزيج من الكورال الطقوسي وقصص التاريخ البطولي.

-لقد جرى العرف على تقسيم الكوميديا اليونانية القديمة إلى ثلاثة أشكال هي: الكوميديا القديمة، الكوميديا الوسطى والكوميديا الحديثة، الأولى هي أكثر الأشكال قديما كانت تتميز باستعمالها للكورس والتمثيل الإيمائي والهزل المجوني والكاتب الوحيد لهذا النوع والذي عثرت له على أعمال هو أرسطو فانز ولقد تضمنت كوميديته الغناء الموسيقي، وامتاز أسلوبه بالقوة وبروح الهجاء العالية للأشخاص العموميين وللأحوال السائدة في عصره وقد تطور هذا الشكل إلى الكوميديا الوسطى ولو أن سابق معالجته للمشاكل الاجتماعية لا يجعل الانتقال تطور بالمعنى الحقيقي هذا لإضافة إلى أنه لم يمكن العثور على أية نصوص للكوميديات الوسطى.

-وقد أعقب ذلك الكوميديا اليونانية الحديثة التي قدمها "مناندر" والتي تناولت الموضوعات المحلية الشائعة وتضمنت حبكة أساسها الخديعة بالإضافة إلى قصة حب تتجه الكوميديا إلى مخاطبة العقل أي أنها تخاطب أفكار المتفرج، أما التراجيديا فتخاطب العاطفة، وقد بدأت الكوميديا كما بدأت التراجيديا في أعياذ ديونيسيوس وهي أغنية مرحة ترددها جماعة مطربين في احتفالات وكانت تعبيراً عن التهكم والسخرية والهجاء، كما أخذت أحيانا طابعا سياسيا وهذا راجع لإباحة الحرية لشعراء الكوميديا، فقد اتسمت مسرحياتهم بالغامزات، والشارات والسخرية اللاذعة كما كانوا يختارون دائما لغتهم بعناية.¹

الميلودراما (Méliodrames):

كلمة الميلودراما إما تعني الدراما الموسيقية أي الدراما التي تصححها دائما موسيقى كتبت لها ويمكن القول أن ملامح الميلودراما كانت موجودة منذ القدم ولكن ظروف كثيرة في القرن الثامن عشر ساعدت على إيضاح هذه الملامح بحيث كانت النتيجة ظهور الميلودراما كشكل المسرحي له مميزاته في القرن التاسع عشر وأوضح معالم الميلودراما مراعاة العدالة الأخلاقية بثقة شديدة فمهما كانت المآسي التي يعاني منها الفضلاء ومهما كانت قوة الخبثاء فنحن نجد أن في وجود شخصية قانونية لإحداث الأثر الكوميدي لأنها شخصية بلهاء أو صريحة صراحة غير مألوفة، أما الحديث في الميلودراما فيتطور من خلال أفعال الشرير وهو حدث في الغالب محدود المعالم بسيط، إذ أن أي تعقيدات من شأنها أن تطمس القضايا الأخلاقية التي تهدف إليها المسرحية ويتألف الحدث عادة من مجموعة الحوادث تظهر البطل أو البطلة وهو يعاني من أفعال الشخص أو ليست لهم مبادئ أخلاقية على الإطلاق.

¹ فكرون مبارك وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 20، 21.

-والميلودراما هي الأحداث الغير المبررة التي ليس بها رابط بين الشخصية وما تقوم به من الأفعال فيمكن أن نرى فاجعة دون أن نعرف مبررات لهذه الفاجعة أي أن الميلودراما لا توضح مبررا للحدث بمعنى أن جانب الحكمة في الميلودراما وإما يتغلب على جانب رسم الشخصية كما تهتم الميلودراما بالأحداث ذات المواقف العنيفة وتهتم أيضا بالموقف في حد ذاته استغلال الموقف في توضيح تصرف الشخصية أي أنها تهتم بالمنظر وى تهتم بتحليل سلوك الأشخاص.

*الفارس Farce

الفارس نوع متطرف من الكوميديا يثار فيه الضحك على حساب الاحتمالات وعلى الأخص الحركة المبالغ فيها أو الاشتباك الجسماني (الشخصيات تتصارع مع قوة مضحكة) يشارط في الفارس الإبقاء على الناحية الإنسانية، لو عن طريق تصوير الأخطاء والانحدار إلى مرتبة الهزل والموضوع الأساسي للفارس هو استعراض غياب الإنسان عندما يواجه مفارقات بيئية وكان الفارس قائما منذ بداية الدراما الكلاسيكية في اليونان ولو أنه لا يوجد تاريخ مكتوب وكما عاصر الفرس الدراما الحديثة في أوروبا وكان منتشرا في فرنسا حيث توفر في القرن التاسع عشر عدد من ممثلي الفرس المرموقين الذين استطاعوا الإبقاء على هذا الشكل مزدهرا، تطالب كلمة الفارس في الاستعمال الحديث على مسرحية كاملة تتعامل مع موقف شخص أو غير معقول والقيمة الأدبية للفارس لا تستحق للذكر أما قيمته الترفيهية فعظيمة، كما أن ترجمته إلى اللغات الأخرى أشمل بكثير من ترجمة⁽¹⁾ الكوميديا.

المطلب الثالث: أسباب انتشار الدراما التركية

العوامل الانتشار التي ساعدت على زيادة نسبة مشاهدة المسلسلات التركية هي احتواءها على بعض العادات والقوس القريبة من البيئة العربية وأنها عالجت على قضايا اجتماعية وتمثل الواقع العربي خصوصا الحرمان العاطفي.

ولقد أظهر استطلاع لرأي أجراه موقع "أون لاين" الفراغ العاطفي في بيوتنا إزاء الانتشار الكبير والمبالغ فيه لذي شاهده المسلسلات التركية المدبلجة وجاء على الاستطلاع الذي شارك فيه 1823 شخصا أن 43.6% من المشاركين يرون أن انتشار هذه المسلسلات يعود على الفراغ العاطفي في البيوت وفي حين رأى 34.5 من المصوتين أن ضعف الازع الديني والانتشار فيما اعتبر 16% أن عدم

(1) - فكرون مبارك وآخرون ، مرجع سبق ذكره، ص21-22.

وجود بدائل إسلامية هو السبب بينما رجع 6% من المشاركين هذا الانتشار إلى الأزمات التي يعانيها مجتمعنا، كما اعتبرها البعض ملاذ الكسر الملل والهروب من الروتين اليومي⁽¹⁾.

1- وسائل الإعلام: تلعب وسائل الإعلام دورا رئيسيا في دفع المشاهدة للتعليق بهذه المسلسلات من خلال المسابقات اليومية المخصصة لحلقات المسلسل...، بالإضافة إلى الإعلام المكتوب الذي يقف موقف الناقد أو المؤيد.⁽²⁾

ملئ الفراغ: بما أن هذه المسلسلات موجهة بشكل خاص للمرأة، فإنها الحل الأنسب لتمضية وقت الفراغ، وإن كان للرجل نصيب منها أيضا، بسبب الروتين في حياة المرأة العربية تلجأ لمشاهدة المسلسلات الدرامية للاستمتاع.

-سهولة الحصول عليها في أقراص مدبجة، بالإضافة إلى ظهور قنوات إعلامية متخصصة في بيع هذا النوع من الدراما.

4- الحروب والأوضاع الاقتصادية: تأزم الأوضاع الأمنية والاقتصادية تدفع بالناس للبحث عن متنفس لها، تستطيع من خلاله تحقيق رغبات يصعب الحصول عليها في الواقع.

5- ضعف الرقابة: ضعف الرقابة على اختلاف أنواعها القانونية، الدينية، الأسرية والذاتية سهل دخول المسلسلات المدبلجة على مجتمعاتنا.

6- دور الشركات المدبلجة: ساهمت هذه الشركات في الانتشار الواسع للمسلسلات المدبلجة التركية بغية الربح المادي. المسلسلات التركية تعرض في 30 دولة تحقق 350 مليون دولار.

7- قوة الإخراج: تعتمد هذه المسلسلات على عناصر جذب المشاهدين كإظهار جمال الطبيعة والمنازل الفخمة، والملابس الفاخرة، وبراعة التمثيل والإخراج.

8- جمال الممثلين: تعتمد معظم المسلسلات التلفزيونية أسلوب الانتقاء براعة ودقة أدائهم ما يدفع المشاهدين إلى التعليق بهم.

(1) - منى هيمسي، مرجع سبق ذكره، ص 71.

(2) - معزي مباركة، مرجع سبق ذكره، ص 76.

9-المبالغة في الرومانسية المشاعر العاطفة:

تبالغ هذه المسلسلات في المشاعر والعلاقات الإنسانية، ما يؤدي إلى تعلق النساء اللواتي يعشن الجفاف العاطفي بهذه الدراما، إضافة إلى فئة الشباب التي تتأثر وتعيش في علم الأحلام نتيجة هذه العواطف الجياشة:

- أما اليوم المسلسلات التركية جاءت باللهجة السورية كدعاية للتناقش للهجة المصرية وتأثير تلك المسلسلات لا يكون فقط على فئة معينة بل تشمل جميع الفئات.
- اللهجة الشامية ساعدت على الانتشار هذا النوع من المسلسلات بحسب نظر الدكتور سري ناصر دكتور علم الاجتماع حيث يقول لا شك أن المسلسل يقضي المشاهد معه وقت سيؤثر ويتأثر به.
- استخدام الإكسسوارات والموسيقى التصويرية وحسن أداء الممثل.
- يرجع سبب الانتشار هذه المسلسلات بسبب انجذاب الجمهور لها لأنها جديدة لم يعتمد متابعة خاصة أنها انتشرت.

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات الدراما التركية:

- تخلق الدراما التركية إيجابيات في المشاهدين تتمثل في:
- تلاحم الأسرة الواحدة وعدم تشتيتها والحفاظ عليها وعلى العلاقات الأسرية.
- دعم التكافل الاجتماعي من خلال مساعدة المحتاجين الفقراء
- التعرف على تركيا ومناطقها السياحية من خلال مواقعها التصوير والمناظر الخلابة
- مراعاة مشاعر الآخر والثقة به.
- احترام الكبير والقيام بالواجبات المنزلية ومساعدة أفراد الأسرة.
- الترتيب والنظافة وجمال الطبيعة، إبراز بعض المعالم التاريخية والأثرية
- التقيد بالوقت (تنظيم الوقت) فهناك وقت النوم، وقت للعب، ووقت لتنزه.¹

(1) - معزي مباركة ، مرجع سبق ذكره ، ص 71 ، 76.

-السلبيات:

- كثرة الجرائم والانتحار والقتل حيث يقوم الشحن الإعلامي على تكريس العنف مختلف أشكاله وصوره وخاصة المسلسلات المدبلجة (التركية منها)
- إفساد الأخلاق لهذه الفئة، على سبيل المثال العلاقات الغير شرعية قبل الزواج وأصبح يقتدي بها من طرف الفتيات والفتيان حيث أنهم يثير جدلهم يرون تطبيق ذلك كما هو في المسلسل في حياتهم العادية.
- تعلم الشباب التقاعس وعدم المحاولة والتحدي في مواجهة المجتمع وهذا نتيجة صرف الشباب عن المشاكل الحقيقية والقضايا الواقعية، ويهدده بالسلبية والجنوح إلى الاستسلام⁽¹⁾.
- عدم الاهتمام بالدراسة والحث على الكسل والخمول حتى في الرؤية المستقبلية للشباب ونتيجة هذا العمل يقارن الشباب بين الفصل الدراسي والمشهد التلفزيوني، حيث يرى أن المدرس أو المحاضرة ممل أشد الممل إلا أن يطالبه بالترفيه
- إن الجري وراء هذا النوع من المسلسلات بخاصة من قبل الطلاب أو الطالبات في المدارس والجامعات سيوقعهم في مشاكل لا حدود لها وتكون عاقبتها فشل في الدراسة خاصة والحياة اليومية عامة.⁽²⁾

المبحث الثاني: مدخل الزواج

مطلب الأولى:تعريف الزواج

- *الزواج لغة: يفيد الاقتران والارتباط ومنه دليل قول الله تعالى: ﴿احشروا الذين ظلموا وأزواجهم﴾ أي وقرنائهم في دليل الثاني قوله تعالى: ﴿وإذا النفوس زوجت﴾ تفسير الآيتين هو أي قران، كل قرين بقرينه أو قرنت بأيدانها وأعمالها وبهذا المعنى والتصور واستعملت العرب لفظ الزواج في اقتران أحد الشئيين بالآخر، جمع كل شكل إلى نظيره وارتباط كل واحد بالآخر وبعد أن كانا مفصلين⁽³⁾
- *الاقتران والازدواج وشاه استعماله في اقتران الرجل بالمرأة على سبيل الدوام والاستمرار⁽⁴⁾

(1) - منى هيمسي، مرجع سبق ذكره ، ص71.

(2) - منى هيمسي ، المرجع نفسه ، ص72-73.

(3) - مراد بن سعيد، الميسر في الأحكام الزواج والطلاق عند المالكية، دار الهدى للطباعة والتوزيع، الجزائر 2015، ص47.8

(4) - خينش رفيقة وآخرون ، مرجع سبق ذكره ص29.

*يعني الازدواج والاقتران والارتباط ويدخل في هذا (المعنى) لاقتران الرجل بالمرأة، وارتباطه و الاستئناس والاستمتاع بها والتناسل، أي قرنه وتزوج القوم ازدوجوا أي تزوجوا، فالزواج عبارة عن تزواج منظم بين الرجال والنساء. (1)

اصطلاحاً: إن الزواج عقد يفيد حل الاستمتاع كل من الرجل والمرأة وبالأخر على الوجه المشروع.

-أو هو عقد يرد على تملك المتعة قصد

-أو هو عقد يتضمن إباحة وطء بلفظ أنكاح أو تزويج وغيره بأن النكاح حقيقة التداخل ويطل في شرع على العقد والوطء وأكثر استعماله في العقد لأن العرب تسمي العقد نكاحاً لأنه يبيح الوطء، فسمي السبب باسم المسبب له. (2)

*الزواج عبارة عن تزواج منظم بين الرجال والنساء على حين يجمع معنى الأسرة بين الزواج والإنجاب.

-أما الزواج فهو نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية، وهو الوسيلة التي تعتمد إليها المجتمع

*هو مؤسسة اجتماعية مهمة لها نصوصها وأحكامها، وقوانينها وقيمها التي تختلف من حضارة إلى أخرى، والزواج هو علاقة الجنسية تقع بين شخصين مختلفين في الجنس رجل وامرأة بشرعها ويبرر وجودها المجتمع إن الزواج علاقة زوجية تليق برقي الإنسان، وهي أساس بناء الأسرة تنشأ وتنمو في ظلها، وهو بالنسبة للنوع الإنساني ضمان لبقائه ومحافظة على رقى هذا النوع وتفرد بالتكاثر وفق هذا النظام، فالمقصود من الزواج ليس قضاء الشهوة، وإلا كان الإنسان والحيوان على درجة سواء وإنما المقصود الأصلي هو حفظ النسل وبقاء الإناث ولو بدون زواج وما يتبعه من النظام والأحكام. (3)

-يعتبر الزواج رابطة أو علاقة شرعية بين رجل وامرأة أو وثيقة رسمية لتلبية الفطرة أو الغريزة الإنسانية التي جعلها الله في الإنسان للبقاء والحفاظ على النوع البشري، هناك من يعتقد أن الزواج امتزاج أو ارتباط شرعي روحي وجسد مصدره الحب المتبادل بين طرفين هدفه الحياة الأسرية الآمنة.

هو أن في الإنسان تكمن طاقة الجنسية لا بد من صرفها وإشباعها فإذا كان الزواج هو الوسيلة أو الطريقة لتفريغ هذه الطاقة فعلماء النفس يرون عدم إمكانية حدوث الزواج بصورة طبيعية تلقائية كما أنه

(1) - فريحة طرودي، عيسى دقاشي، الزواج والحراك الاجتماعي في الوسط الحضري، نموذج مدينة بسكرة، لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماع

تخصص حضري كلية علوم اجتماع جامعة محمد خيضر 2001-2002 ص26

(2) - سناء حولي، الأسرة والحياة العائلية، الأزابطة، دار المعرفة الجامعية 2008، ص 43

(3) - مراد بن سعيد، مرجع سبق ذكره، ص 48

ليس استجابة للدوافع الجنسية فحسب إنما هو نظام يشمل مجموعة متداخلة متناسقة من العادات والتقاليد والاتجاهات والأفكار كما يشمل أيضا عوامل متعددة مثل تبادل عواطف الحب والمواد والرحمة وبناء أسرة والقضاء على الشعور بانعزال والاندماج.

-يعرف العالم الاجتماعي كارسلون في كتابه: التكيف والاتصال بالزواج إن الزواج هو صيرورة التفاعل بين شخصين، رجل وامرأة الذين استجابا لبعض الالتزامات الشرعية والذين أشهر حفل الزفاف أو عندما يكون مقبول من قبل القانون.⁽¹⁾

-أما الزواج فهو مقصور على البشر هو نظام اجتماعي يتصف بالاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية، يعيش الزوجان في حياة واحدة يقرها ويقبلها أفراد المجتمع ويستند الحياة على الود المتبادل الذي يستمر على مدى الحياة ويتوقع المجتمع من الزوجين أن يتعاونوا معا، ويتعاون بعض الأقارب الآخرين لتسيير دقة الأمور في الأسرة كما يتوقع منهما أن ينجبا أطفالاً وبمجرد أن يولد الأطفال يجب أن يعترف الآباء ببنوتهم، وأن يتكفلا بهم ويتربيتهم.

و يختلف الزواج عند البشر من قبيلة إلى أخرى، ومن شعب إلى آخر في دوام وفي الخصائص وفي الدوافع، وفي الالتزامات، وهو الوسيلة التي يعهد بها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية⁽²⁾.

-بأن يعقد يوم بين الرجل والمرأة أو من بعثها يباح بمقتضاه لكل من الرجل والمرأة الاستمتاع بالآخر على الوجه المشروع وتترتب عليه حقوق وواجبات لكل طرفيه وتنشأ عنه تبعات لمل يكون بين الزوجين من نسل وما يتصل بهما من قرابة وعقد يبيح الرجل والمرأة اتصال كل منهما بالآخر اتصالاً جنسيا وتكون أسرة.⁽³⁾

من حيث هناك معايير إجتماعية مختلفة تفسير معنى الزواج منه:

-المعيار الاجتماعي والتقليدي: هو ينظر إلى الزواج كظاهرة مقدسة أو نظام إلهي مقدس خلفه الله وأكدته الشرائع السماوية والكتب المقدسة كأساس الحياة الإنسانية وهذا يعني أن الإنسان ورغباته الشخصية وتطلعاته تكون في المكانة الثانية من حيث بعد تحقيق متطلبات الأسرة وتنفيذ الأوامر الإلهية.

(1) - خولوفي عز الدين، داسي لحسن، الزواج والتغير الاجتماعي في المجتمع الحضري، شهادة الليسانس، قسم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 1999، 2000، ص3.

(2) - حسين عبد الحميد رشوان، الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، 2012، ص4.

(3) - حبيب الله طاهري، مشاكل الأسرة وطرق حلها، دار الهادي للنشر والتوزيع، ط1 بيروت، لبنان، 1997، ص141.

أما المعيار التقليدي: فهو أوسع نطاقا بشكل واضح لأنه يؤكد معنى الزواج يتركز أساسا حول الالتزامات الاجتماعية، ومعنى الزواج هو المحافظة على الاحترام الاجتماعي، والامتثال لرغبات الأقارب والمجتمع المحلي، وبالاحتفاظ بصورة لائقة في المجتمع يعرفه وسترمارك:

هو العلاقة التي تربط رجلا أو عدة رجال بامرأة أو عدة نساء بشرط أن تتفق وتقاليد الجماعة أو يؤيدها القانون وتتطوي هذه العلاقة على حقوق وواجبات بالنسبة للطرفين وأولادهما - ويعرفها العالم الاجتماعي كارسون في كتابه "التكيف والاتصال بالزواج: إن الزواج هو صيرورة التفاعل بين شخصين، رجل وامرأة اللذين استجابا لبعض الالتزامات الشرعية واللذين أشهروا حفل الزفاف أو عندما يكون عقدهما مقبول من قبل القانون. (1)

- كما يعرف: هو العلاقة المشروعة بين الرجل والمرأة والتي تتميز بالدوام والامتثال للمعايير الاجتماعية وتكوين أسرة، وهي ظاهرة مقدسة نظام إلهي وعام سارت عليه المجتمعات. - أيضا يعرف الزواج بوجه عان أنه علاقة جنسية مقررة اجتماعيا بين شخصين أو أكثر ينتميان إلى جنسين مختلفين، ويتوقع أن تستمر لمدة أطول من الوقت الذي تتطلبه عملية الحمل وإنجاب الأطفال، وتكاد العلاقة الثابتة من أهم ما يميز الزواج في مختلف الثقافات طالما أن الزواج لا يتساوى في امتداده مع الحياة الجنسية، وطالما أن يستبعد علاقات البغي والزنا وأي نوع من العلاقات الجنسية العارضة أو التي لا يقرها القانون أو العرف أو الدين. (2)

يعرف عبد الحميد خزاز: على أن يحل استمتاع كل من الزوجين لآخر على الوجه الشرعي لتأمين السكن النفسي وإنجاب الذرية الصالحة والتعاون على بناء الأسرة وتربية الأولاد وهذا العقد لا يتم إلا بصفتين: "الإيجاب والقبول"

يعرف علم الاجتماع:

أنه عقد شرعي للنكاح أو الاقتران بين ذكر وأنثى بشكل الذي تنص عليه قوانين المجتمع وتجري عليه وعاداته فتترتب عليه بينما حقوق وواجبات وحفلة زفاف أو عرس (3).

أما العالمان كترلر وبيرجي:

(1) - خولوفي عز الدين، داسي لحسن، مرجع سبق ذكره، ص 11-12.

(2) - خنيس رفيقة، قيديم عائشة، قوائد فطيمة، مرجع سبق ذكره، ص 30.

(3) - خمولي منيرة، ديبوش الزهرة، أسباب تأخر سن الزواج في الوسط الحضري، شهادة الليسانس في علم الاجتماع، تخصص حصري، كلية

العلوم الاجتماعية- محمد خيضر 2002، 2003، ص 3-4.

فيعتبران الزواج "كتقليد ثقافي واتجاه يؤثر علينا إلى درجة الفهم بأن العلاقة الزوجية هي الطريق الشرعي الوحيد للمشاركة في المجتمع كأعضاء كاملين وبالغين".

-أما القانون الأسرة الجزائري فيعرفه الزواج على أنه. "ذلك العقد الذي يتم بين الرجل والمرأة على وجه الشرعي، الذي يتمثل في الرخصة الشرعية حيث يسجل في سجلات الحالة المدنية ومن أهدافه تكوين أسرة أساسها المودة، الرحمة، التعاون، إحسان الزوجين والمحافظة على الأنساب.⁽¹⁾

-يعرفه كريشتانس: الزواج عبارة عن تزواج منظم بين الرجال والنساء هي علاقة ارتباطية مقرر اجتماعية وشرعية ودينية بين رجل والمرأة وهكذا الارتباط يفرض عليها مجموعة من الالتزامات، وهي وسيلة الوحيدة لتنظيم والعلاقة الجنسية وتحقيق الأمان والحب والعطف والمشاركة والاستغفار بالإضافة إلى بقاء النوع.⁽²⁾

-هو نظام يشمل مجموعة متداخلة ومتناسقة من العادات والتقاليد والاتجاهات والأفكار الناس يتزوجون لأن الزواج هو النمط الاجتماعي الذي يجد قبولاً واسعاً مشروعاً لإقامة علاقة بين الجنسين.

-الزواج عملية تتعلق بالإنسان وحده فإذا أراد الفرد أن يتزوج من خارج عقيدته الدينية أو طبقة الاجتماعية أو مستوى العلمي فهذا شأنه وبهذا المعنى تكون السلطة في يد الإنسان لوحده وكل فرد مسئول عن تصرفاته دون النظر إلى بناء المجتمع المحلي أو ظروف المجتمع الذي يعيش فيه وهذه الفكرة المتطرفة بمعنى الزواج يؤكد النسق التربوي الذي يجعل كل شيء مكناً إذ أراد الفرد وبقلل أي مدى بعيد من تأثير العوامل الخارجية⁽³⁾

المطلب الثاني: أساليب وأنواع الزواج

1-أساليب الزواج

الزواج الوالدين: هو يعني أن الزواج المرتب أو الوالدين كما يسميه البعض يؤكد ويركز على الاعتبارات الاجتماعية والقبلية الأسرية والاقتصادية ونادر كما يهتم بعاطفة الحب أو الصلات والعلاقات الشخصية التي تربط بين الأبناء والبنات المقبلين على الزواج.

-إذا كان الاختبار للزواج من اختصاص الوالدين أو الأقارب فهو يعرف بالزواج المرتب وفيه لا تعطي فرصة التدخل في عملية الاختبار بشكل جدي وأساسي.

(1) - خولوفي عز الدين، داسي لحسن، مرجع سبق ذكره، ص4.

(2) - خنش رفيقة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص30-21.

(3) - سناء خولي، الأسرة والحياة العائلية، الأزابطة، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2008 ص44.

-تلعب الأم هنا الدور الفاعل في الزواج حيث تكون هي المرأة العاكسة لمزايا الزوجية لأبنها كما قد تنتشر وظيفة الخاطبة التي تكون مزودة بصورة فوتوغرافية عن الزوجين وتلعب دور ناقل الأخبار.
-إن بعض المجتمعات أن الرئيس الأسرة السلطة في تزويج أفراد عائلته متى بلغوا دون استشارهم⁽¹⁾

-كما أن لكل المجتمع قواعد تنظيم تدخل أناس آخرين غير اللذين يعنيهما الأمر بصورة مباشرة في عملية اختيار شريك الحياة، ويكون التدخل كلياً حيث يكون الأهل و"خاصة الوالدين" الكلمة العليا أو الكلمة الفصل في عملية اختيار الشريك وهناك تدخل بالمعنى الحقيقي والمفهوم للتدخل فيه يكون رأي الأسرة الوالدين استشارياً فقط وليس من المهم التقيد أو الالتزام به.⁽²⁾

الأسلوب الحر:

وفيه يرتب الوالدين للزواج وفي نفس الوقت يعطيان ابنها وابنتها حق إبداء الرأي أو ربما الاعتراض، أو يشترك الشاب أو الفتاة بالاختيار ويعطيان لوالديهما حق الاعتراض، أو أن يشترك الشاب ووالديه في الرأي والاختيار.

إن تطور السريع في المدن الكبرى والاختلاط التام بين الجنسين "الذكور والإناث" قد أدى إلى تعرف الفتى المقبل على الزواج بالفتاة من طريق غير طريق الأسرة، إضافة إلى ذلك التزايد الكبير لخروج المرأة مما أدى إلى خروجها سوا والاتفاق بينهما بعد أن كان كل منهما يمثل الصورة المثلى في بال الآخر.

إن الاختيار الحر المطلق لا يوجد في أي مكان في العالم لأن هذا يعني أن الزواج كما تقول سناء الخوالي "يعني الزواج من الشخص بغض النظر عن رغبات في أي فرد آخر، وخاصة رغبة الوالدين أو الجماعة القربية...." ومع ذلك فإن اختيار الحر يتضمن أيضا عدة أسس أخرى⁽³⁾.

الزواج المشترك:

الزواج المشترك أو المرتب الحر هو وسط بين الزواج المرتب وزواج الحر فلا هو سبب لحرية المتزوج وإرغامه على قبوله زوجة لا ترضيه ولا هو إطلاق لعناق المتزوج في الزواج بمن يحب دون استشارة أسرته حيث من الممكن أن يقوم الوالدين بالترتيب للزواج كما يعطيان ابنهما أم ابنتهما الحق في

(1) - سناء خولي ، مرجع سبق ذكره ص169

(2) - الوحيشي احمد بيبي، حسين عيد الحميد، الأسرة والزواج ، مقدمة في علم الاجتماع العائلي ، الجامعة المفتوحة طرابلس ، 1998 ، ص344.

(3) - سناء خولي ، مرجع سبق ذكره، ص169.

اختيار أو الاعتراض كما أنه من الممكن أن يقوم الابن بالاختيار الحر لا يعطي الأبوية حق الاعتراض. (1)

فهو إذن مشاركة بين المتزوج وأهله في الرأي وينشر هذا النمط عند قبائل العرب التي تتبع نظام التعاقد هو أن الآباء يعرضون أمر الزواج عن بناتهم ولا يبرمون العقد بالنيابة عنهم إلا بعد قبولهم قبولاً صريحاً أو ضمناً وعلى هذا تشير الآن جميع الأمم الإسلامية في العصر الحاضر حيث لا يصح عقد الزواج إلا بين شخصين يملكان الأهلية في الزواج إلا بين شخصين يملكان الأهلية في الزواج المشترك ومشاركة في الرأي من دون إفراط ولا تفريط من الآباء والأبناء (2)

2-أنواع الزواج

هذا الصنف من الزواج يعتمد كما يرى معظم الباحثين مبدأ تحريم الجنسي بين الأقارب في الوحدة القريبة التي تتخذ شكل العشيرة في كثير من الأحيان ونتيجة للتمسك بهذا التحريم الشامل لكل أعضاء هذه الوحدات القريبة يصبح من المحتم أن يبحث هؤلاء الأعضاء عن شريك الحياة في الجماعات الأخرى لا يعدّ قريباً.

ويعمل الزواج الخارجي على خلاف ظاهرة الإقامة الزوجية المرتبطة بنظام النسب وبالنظر إلى خروج أعضاء أحد الجنسين للزواج خارج جماعتهم أي ذهاب الذكور والإناث للسكن مع أهل أزواجهم فإنه يصبح من الضروري على أعضاء هذا الجنس أو ذلك الاستمرار في السكن مع عائلاتهم في جماعتهم قرابية التي يرتبطون بها برابطة النسب.

يتضمن قاعدة يتطلب من كل شخص أن يبحث عن عروسه خارج وحدته أو جماعة قرابية سواء البيولوجية أو الاجتماعية. (3)

3-الزواج الداخلي Endogamy:

يتصل بنظام اختيار من قبل على اعتبار أن هذه المسألة عائلية مجتمعة من الدرجة الأولى وقد جرى الهدف على أن الزواج من ابنة العم فهو الزواج الأفضل حتى أن ابنه العم في بعض الأوساط من يعتبرها حقاً من حقوقه وكان بعض الأهل يندرون نتيجة ابنتهم للزواج من شخص قريب عند ولادتها.

(1) - سناء خولي ، مرجع سبق ذكره، ص169.

(2) - علي عبد الواحد، الأسرة والمجتمع، مصر : دار النهضة العربية 1979، ص106.

(3) - حسين عبد الحميد أحمد راشوان، مرجع سبق ذكره - ص40.

يتم نتيجة لتفضيل الجماعة تزويج أعضائها من الرجال والإناث والمثل المعروف عن هذا النمط هو زوج ابنة العمومية أو الزواج الداخلي قد يتعرض لكثير من التفسيرات لتحديد انعكاساته الاجتماعية والحضارية والنفسية في البناء الاجتماعي وشبكة العلاقات وتركيب القيم وغيرها من المجالات.

إن قواعد الزواج الداخلي تتبع أفراد جماعة معينة من الزواج حتى لا ينتمون إلى تلك الجماعة أو أولاد يكون أعضاء فيها أي تحتم على الفرد الزواج من الداخل الجماعة التي تنسب إليها⁽¹⁾

*يرجع وستر مارك الزواج الداخلي إلى قانون التشابه الفسيولوجي والذي يقول بوجود وجود قدر من التشابه بين الزوجين حتى تتم عملية الإنسال ، وأن الأجناس المختلفة جنسياً من حيث المظهر تنفر من الاتصال الجنسي بحدس آخر، ويوجد هذا الشعور الغريزي عقد أجناس معينة من الحيوانات الأليفة أو شبه الأليفة والتي ترفض الاتصال الجنسي إلا مع نظرائها.⁽²⁾

4- الزواج من الأقارب:

لأن القرابة علاقة اجتماعية تعتمد على الروابط الدموية الحقيقية أو الخيالية الاصطناعية في الزواج الداخلي ولا تعني القرابة في علم الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع علاقات العائلة والزواج وإنما تعني أيضاً علاقات المصاهرة فالقرابة هي دموية والمصاهرة هي علاقة زوجية فعلاقة الأب بابنه علاقة قرابية وعلاقة الزواج بزوجه علاقة مصاهرة.

فالزواج الداخلي هو الذي يحدد علاقات القرابة في المجتمع ويلخص "موسي" في هذا بأن الزواج ينطلق من لا شيء تقريباً لكي يحقق كل شيء تقريباً⁽³⁾

ظاهرة: الزواج من الأقارب واسعة الانتشار في كثير من المجتمعات الإنسانية وخاصة المجتمعات العربية وهي لازالت منتشرة ولها مؤيدها من قبل الكثيرين فالزواج أو الاقتران الشرعي الذي يقره المجتمع في كل المجتمعات المعروفة موضوع مجرد الشخصين أو الأشخاص المرتبطين برباط الزوجية، ولا تقتصر أهميته وآثاره على المعنيين بالموضوع مباشرة وحدهم، إذ أن الزواج عملية اجتماعية تتضمن خلق علاقات جديدة، إلا وهي علاقات المصاهرة بين الجماعات والأفراد المرتبطين قرابة الزواج بالزوجة،

(1) - حليم بركات، المجتمع العربي المعاصر، ط1، بيروت، مركز الدراسات الوحدة العربية، بحث استطلاعي الطبعة الأولى، بيروت، افريل

1984، ص201

(2) - حسين عند الحميد راشوان، مرجع سبق ذكره، ص40-41.

(3) - إحسان محمد الحسن، العائلة والقرابة والزواج، دراسة تحليلية في تغيير نظم العائلة و القرابة والزواج في المجتمع العربي، دار الطليعة،

بيروت، لبنان 1988، ص 19.

وتختلف أهمية العلاقات من مجتمع إلى آخر حسب نظامه الاجتماعي، الاقتصادي والسياسي، فقد تكون مجرد علاقات قري تربط بين أسرتي الزوجين⁽¹⁾

تستعمل كوسيلة لتبادل المساعدات اليومية، كما هو الحال في بعض المجتمعات الصناعية وقد تلعب علاقات المصاهرة دوراً اقتصادياً وسياسياً فعلاً إذا تحولت إلى علاقات تحالف تربط بين قبيلتين أو أكثر كما يحدث في المجتمعات ذات الأنظمة القبلية.

وتختلف الحقوق والواجبات المترتبة على عملية الزواج والعلاقات الناشئة عنها باختلاف المجتمعات والثقافات.⁽²⁾

5- الزواج الخارجي: "Exogamy"

فيبيح للفرد أن يتزوج من خارج الجماعة التي ينتمي إليها وفي ظل هذه الظروف على الأفراد أن يتزوجوا من خارج جماعتهم القرابية سواء كانت أسرة نواة أو عشيرة أو قبيلة.

أكثر قواعد نظام الزواج الخارجي شيوعاً هو ذلك الذي يقضي بتحريم نكاح المحارم أو معاشرتهم التي تمنع زواج الابن من أمه والأب من ابنته والأخ من أخته وقد وسعت كثيراً من القبائل البدائية من دائرة التحريم لتشمل كل أفراد العشيرة التي تنتمي إليها الفرد ويتمثل ذلك القبائل ميلانيزيا، استراليا وينتشر هذا النظام بين سكان أستراليا الأصليين حيث يحكم بالقتل على كل من يخرج على هذه القاعدة.

وفي كثير من القبائل الهند كان يحزم على الرجل الزواج من عشائر أخرى يعتقد أنها تنتسب إليها أمه أوجدته⁽³⁾.

إن الزواج الخارجي أحكام تفرض على الفرد الزواج من خارج قاعدته فهي القاعدة التي يلتزم الفرد بها عند قيامه بالزواج إذا يتزوج من خارج القاعدة الاجتماعية التي ينتمي إليها التي تحدها قواعد الاتصال الجنسي بالمحارم قد يكون هذا الزواج الخارجي اختياري أو إجباري فقد يختار الرجل امرأة له من خارج الجماعة أو قد يجبر على الزواج من امرأة خارج الجماعة سواء كانت هذه الجماعة قرابية أو قبيلة أو عشيرة أو قرية⁽⁴⁾

(1) - خولوفي عز الدين ، داسي لحسن ، مرجع سبق ذكره ص 30 .

(2) - الوحيشي احمد بيبري، حسين عبد الحميد ، مرجع سبق ذكره ، ص 247.

(3) - حسين عبد الحميد أحمد رشوان، مرجع سبق ذكره ص 41.

(4) - فريحة طرودي، عيسى دقاشي، الزواج والحراك الاجتماعي في الوسط الحضري، نموذج مدينة (بسكرة) لنيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع تخصص حضري، جامعة محمد خيضر 2001، 2002، ص 32.

المطلب الثالث: أشكال الزواج:

1- وحدانية الزواج Monogamy

تعتبر وحدانية الزواج من الأشكال المفضلة في كثير من المجتمعات ومعناه زواج الرجل واحد من امرأة، وهذا الشكل منتشر على أوسع نطاق عالمي، بل إن هناك مجتمعات ترفض كل زواج عدا الوحدانية إلا أن هذا لا يعني أن الزواج لا بد أن يحدث مرة واحدة طوال العمر فقط، بل يمكن السماح بالزواج مرة أخرى في حالة الطلاق أو وفاة أحد الزوجين⁽¹⁾.

2- تعدد الزواج Polygamy

وهو أن تتزوج امرأة واحدة بعدد من الرجال ومن الشكل من الزواج محدود الحدوث، ولا يوجد إلا في بعض القبائل الإفريقية ذات التقاليد الصارمة، وقد تبين من عينة عالميا أخذت من 554 مجتمع على أن عدد الزوجات يلقي قبول وتأثير ثقافي من 415 مجتمع أي بالنسبة 77%، بينما لم يجد زواج امرأة واحدة من عدة رجال قبولا سوى في 4 مجتمعات فقط أي بنسبة 1% أقل منه، وهذه النسبة خير دليل على هذا النوع من الزواج نادرا جدا.

هو الشكل يعتبر عكس وحدانية الزواج وهناك أنواع عديدة منه يمثل الزواج من داخل القبيلة أو البدانة أو العشيرة ويسمى "الزواج الداخلي" "Endogamy" وهو على الخلف الزواج الخارجي "Exagamy" الذي لا يتجاوز حدوده بين أعضاء البدانة أو القبيلة أو العشيرة لانتمائهم إلى "موطن" واحد فيعتبرون أخوة "ويحرم" زواجهم بالتالي لا بد أن يكون الزواج خارجي أما الزواج التعددي فيشير إلى الزواج بكثيرين.

3- تعدد الزوجات:

تعدد الزوجات هو ارتباط الرجل بعلاقة شرعية مع امرأتين أو أكثر ويعتبر أولادهما أولاد شرعيين لهذا الرجل، لكن هناك العديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تسمح بوجود مثل هذا الزواج، ويعتبر العامل الاقتصادي من العوامل الهامة في وجود الزواج التعددي في إفريقيا، إذا غالب ما يسمى الرجل للزواج بأكثر من إمرة لاحتياجه للعديد من الأيدي العاملة في العقل.

كما ينظر إلى تعدد الزوجات في بعض المجتمعات كمؤشر لارتفاع المكانة الاجتماعية للفرد وظاهرة تعدد الزوجات موجودة الآن في المجتمعات العربية الإسلامية إن كانت درجة انتشارها تختلف من

(1) - سناء الخولي، مرجع سبق ذكره، ص 52.

مجتمع لآخر باختلاف المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي السائد، وتجدر الإشارة هنا إلى أن النظر إلى تعدد الزوجات في المجتمعات البدائية لا تحمل نفس نظر المجتمعات الغربية لها، إذ لا ينظر له على أن احتقار أو إهانة للمرأة، وذلك يتناسب مع ثقافة هذه المجتمعات واحتياجاته بدليل استمرار لديهم أما في المجتمعات التي تمارس التعدد في المجتمع الغربي جماعات المورمون Mormons في الولايات المتحدة، والتي مازالت تمارس هذا النظام من الزواج إلى وقتنا الحالي.¹

4- تعدد الأزواج:

هو شكل نادر الحدوث، محدود الانتشار للغاية ويكون الأزواج في معظم الحالات من شقاء، فهم أخوة في البدنة، وينتمون إلى نفس الجبل ويقلل هذا الوضع إلى حد كبير من درجة الغيرة بين هؤلاء الأزواج، من المعروف في القبائل مثل "لتودا" Toda في الهند أنه عندما تتزوج امرأة من رجل فإنها تصبح زوجة لآخواته في نفس الوقت، ويرجع نظام تعدد الأزواج في الواقع إلى ظروف الفقر الشديد مما يجعل من الصعب من كل أخ أن يتزوج من امرأة بمفرده وبالتالي يشترك الإخوة في الزواج من امرأة واحدة وفي المجتمعات التي تأخذ بنظام تعدد الأزواج تنتشر ممارسة قتل الأطفال من الإناث حتى لا يزيد عدد النساء عن النسبة المطلوبة.⁽²⁾

5- الزواج الجماعي:

يكون هذا للزواج من عدة نساء وعدة رجال في وقت واحد، ومن لمعتقد أن هذا الشكل كان سائد في المجتمعات البدائية في العصور القديمة، إلا أن هذا الرأي لم يتأكد بصورة علمية دقيقة حتى الآن إلا أن هذا الشكل من الزواج نادرا لحدوث في وقتنا الحالي، إلا في حالات فريدة تعتبر شاذة إلى حد كبير⁽³⁾ قد قام لاري Larry وكونستنتين "Constantine" بدراسة عن الزواج عن الزواج الجماعي في أمريكا، حيث ركزا على عشر زيجات معظمها لا يقل عن أربعة أشخاص وقد تبين من نتائج الدراسة أن آلية معيشة هذه الزيجات معقدة للغاية من حيث المسائل المالية والقرارات وللطعام والإنجاب والصراعات الشخصية⁽⁴⁾.

(1) - خينش رقيقة، وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص34.

(2) - سناء الخولي، مرجع سبق ذكره ، ص45.

(3) - المرجع نفسه، ص45.

(4) - خينش وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص19

المطلب الرابع: أهداف الزواج

1- الهدف النفسي: قال تعالى ﴿ومن آية أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليه وجعل بينكم مودة ورحمة﴾ ومن خلال الآية يمكننا إدراك أن الزواج يسعى إلى تحقيق السكينة وفك العزلة العاطفية بالتكامل النفسي بين الرجل والمرأة، فينشأ استقرار نفسي وراحة ومودة، ورحمة بينهما بعيدا عن القلق والاضطراب، ولا ترتاح النفس وتطمئن في سرتها بحرية وإنما تكون حافظة على هذا الركن بما أرشد كتاب الله تعالى إلى إليه من قصد الإحسان في النكاح، أي إغناقه وحفظه ويقصد حكمته كوسيلة لنسل وحفظ النوع البشري على أسلم وجه وأفضله. (1)

-تحصيل الألفة والمودة والرحمة مع التعايش المشترك والتعاون التام بين الزوجين في جو من الراحة النفسية والسعادة الزوجية.

-يحفظ النوع الإنساني ويزداد عدد الأمة زيادة منظمة لا خطر منها عليها.

- به تتم حماية الإنسان والمحافظة عليها والاعتماد بتربية الأولاد والاهتمام بشؤونهم

-هو الأساس في بناء الأسرة وتنظيمها وانتشار علاقات قرية المصاهرة والنسب، ما ينشأ عنها من الترابط ذوي الأرحام والمحارم كل هذا وفق أحكام دقيقة ثابتة. (2)

-الوقاية من المخاطر:

يأتي الزواج عاملاً للابتعاد عن الخطر وسبباً حافظاً لسلامة الجسم والروح وترك ذلك لا يخلو من أمراض جسدية وروحية إذ أن الأعراض عن الزواج عوارض كثيرة في حياة الإنسان محصلتها الخروج في حالة التوازن الطبيعي.

-الحصول على الهدوء والسكينة:

يكسب الزواج روح الشاب هدوءاً وسكينة ويجعل أعماقه المضطربة تخلد إلى الطمأنينة، وهذا هو عين السعادة التي يحيا الإنسان في ظلها وهو في طريقه لتحقيق أهدافه السامية التي يصبوا إليها. لقد اعتبر القرآن الكريم المرأة سكناً للرجل حيث يقول «وجعل منها زوجها لیسکن إليها». وفي مكان آخر يقول ﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾ (3).

1 - احسان محمد الحسن ، معجم علم الاجتماع ، ط2 ، دار الطليعة بيروت لبنان -1986 ، ص225

(2) - فريحة طرودي، عيسى دقاشي، مرجع سبق ذكره ص 32

(3) - حبيب الله طاهري، مشاكل الأسرة وطرق حلها، ط1، بيروت، لبنان، دار الهادي للنشر والتوزيع 1997 ص44.

-الهدف الخلقى:

ويتمثل في إشباع الحاجات والرغبات في الإطار المشروع من خلال أو التزام بالأخلاق الحسنة الحميدة التي ترفع من قدرة الإنسان وتبعده عن كل ما يندس إنسانيته وعقلانيته، وميادينه السامية، وبالتالي تحصنه من مختلف المنكرات والشذوذ الجنسي، وما يتبعه من أمراض خبيثة، وانتشار الأولاد الغير شرعيين، والإجهاض، وغيرها من الأعراض اللاأخلاقية الناتجة عن الانحلال الخلقى والملاحة ازدياد وتفشييه بصفة كبيرة من المجتمعات الحديثة، وفي هذا الصدد إسماعيل عبد القادر "فإن الزوافي نظر الإسلام هو وسيلة الوحيدة النافعة الناجحة لحماية الأمة من الفساد والانحطاط الخلقى، وكذلك حماية الأفراد من الفساد الاجتماعي⁽¹⁾."

-تكثير النسل:

من الأهداف الأساسية للزواج الحصول على الولد وبالتالي حفظ النسل البشري وقد وردت تأكيدات على اختيار المرأة الولود في الزواج والامتناع عن الزواج بالمرأة العقيم قال الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم:

«تزوجوا فإنني مكاثر بكم الأمم غدا في لقيامه حتى أن السقط يجيء مُحْبَبُطًا على باب الجنة فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: «لا حتى يدخل أبواي الجنة قبلي»⁽²⁾.

-الهدف الاجتماعي:

تختلف أهداف باختلاف بذات، فعندما يكون الزواج من داخل النسق القرابي والأسرة الممتدة يصبح الإنجاب المحافظة على اسم الاسم، وملكيته، أما الزواج في المجتمعات المتقدمة فإن الزواج له وظائف أخرى مختلفة، الاستقرار، الاستقلال وتأسيس أسرة خاصة والإنجاب، العلاقة الجنسية المشروعة، الأمن الاقتصادي الثقة والمودة، إذا يحقق الزواج مصلحة اجتماعية وغاية إنسانية، وهي ضد التفرقة الجنسية أو الدينية فيكون بذلك سببا وغاية في إيجاد علاقات اجتماعية بين العائلات المختلفة⁽³⁾.

-الوصول إلى التكامل:

مما لاشك فيه أن الزواج يقود إلى التكامل المادي والمعنوي حيث يحس كل من الرجل والمرأة أنه أصبح إنسانًا كاملا في ظل الزواج حيث أن البنت تكون قد دخلت المرحلة التي تؤهلها القيام بدور الأم وكذا الشاب الذي يصبح رجلا بعد الزواج فإن يكون مؤهلا لدور الأبوة، وهذا

(1) - عمري الزهرة، حني حنان ، مرجع سبق ذكره ، ص23.

(2) - حبيب الله طاهري ، مرجع سبق ذكره ، ص48.

(3) - خينش، قيوم عائشة، قوائد فطيمة، مرجع سبق ذكره ، ص37

يتحقق من خلال الزواج يشعر في ظلّه كل من الزوج والزوجة بالطمأنينة والاقتراب من الله عز وجل، وأما إذا كان الزواج ذا أهداف مادية وحيوانية فستصاحبه منذ الأيام الأولى المشاكل والهموم مما يؤدي إلى أن يكون هذا الزواج مدعاة للشقاء⁽¹⁾.

-الهدف الصحي: حيث يهدف إلى تجنب الشباب وإبعادهم عن كل ما يندس صفوة من الرذائل والفواحش التي تتخرصحة الفرد والمجتمع على حد سواء من اختلاط الأنساب وفساد العلاقات بين الناس، وقد جعلت الشريعة من الزواج الشرعي مانعا كثيرا من الأمراض، فالشاب يجد نفسه عاجزا من إشباع حاجاته بالأساليب المشروعة التي تتفق مع قيمة، و الخطورة وذلك أن التخلي عن قيم أساسية شرعها لها القانون و الدين معا الأساليب غير مقبولة اجتماعيا وهنا يأتي دور الزواج و الهدف الأساسي منه من الناحية الصحية، فهو يجنبه الكثير من الرذائل⁽²⁾.

(1) -حبيب الله طاهري، مرجع سبق ذكره، ص46.

(2) -. خينش واخرون، مرجع سبق ذكره، ص37.

خلاصة الفصل الثاني

يعود انتشار الواسع للدراما التركية على المجتمعات الوطن العربي وخاصة الجزائر وذلك نتيجة المضامين الجديدة التي تلمس المشاعر و الأحاسيس المتلقين، و ذلك يلجا إليها بسبب أسلوب الجديد و في طرح القضايا و الظواهر و ذلك عكس الدراما العربية.

هذا ما جعل الدراما التركية تصبح المصدر الوحيد لإشباع رغباته و حاجات مختلفة للمتلقين و الهروب من ضغوطات المجتمع.

الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي للدراسة

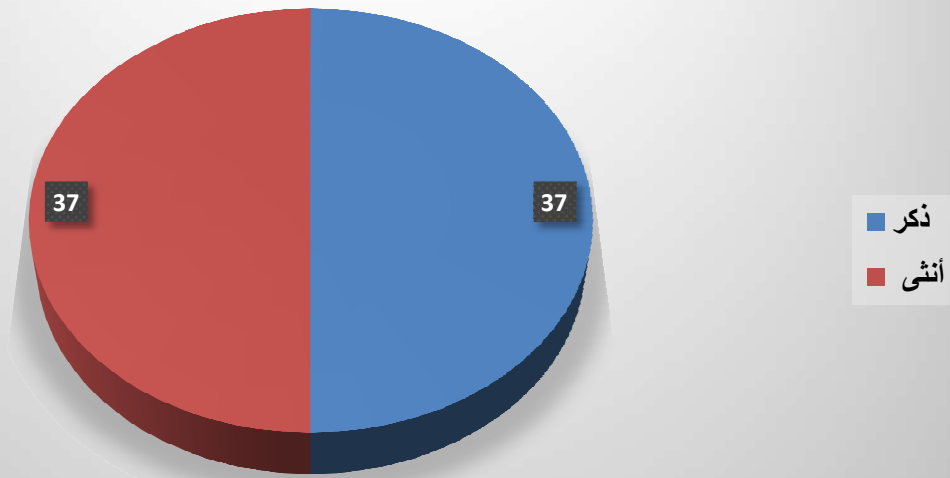
عرض البيانات و تفسير النتائج :

اولا : البيانات الشخصية

الجدول رقم 01 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار الإجابة
50,0	37	ذكر
50,0	37	أنثى
100%	74	المجموع

رسم بياني يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير السن

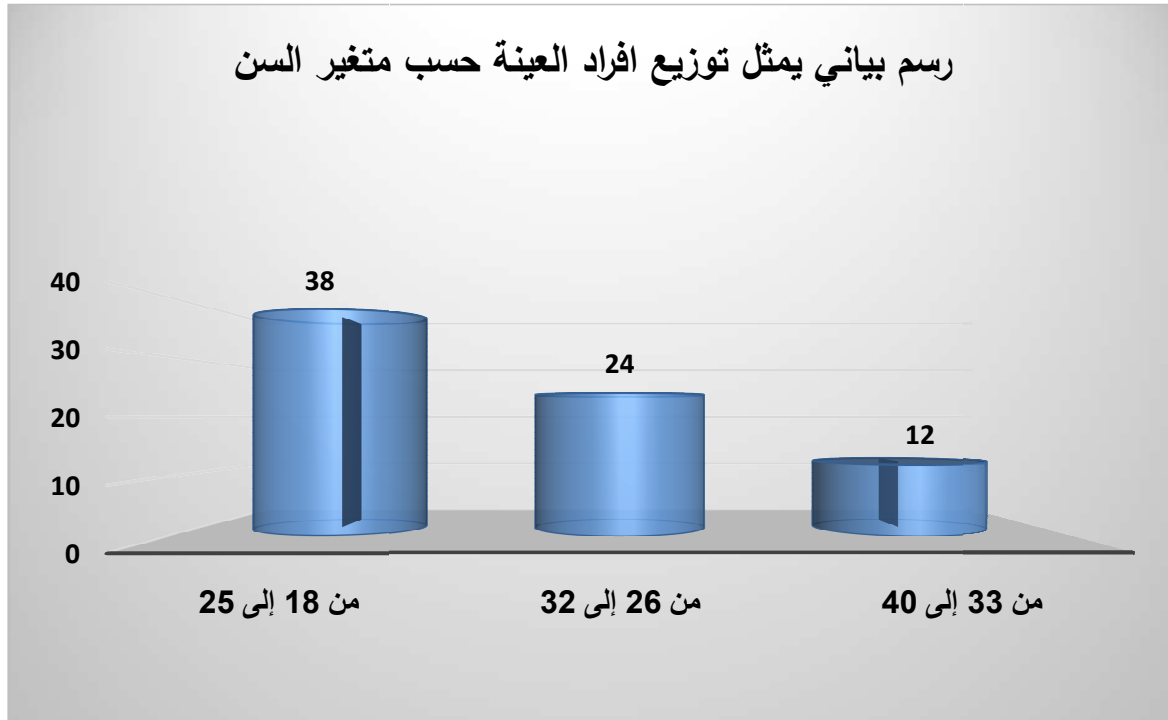


الشكل 1: يبين توزيع الأفراد الجنس

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01: إن نسبة الذكور و نسبة الإناث متساوية و ذلك بنسبة 50,0% و بالعدد تكرار 37 . وهذا ما يؤكد أن اهتمام كلا الفئتين يتابعون الدراما التركيبية .

الجدول رقم 2 : يبين توزيع الأفراد حسب متغير السن

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار الإجابة
51,4	38	من 18 إلى 25
32,4	24	من 26 إلى 32
16,2	12	من 33 إلى 40
100,0	74	المجموع

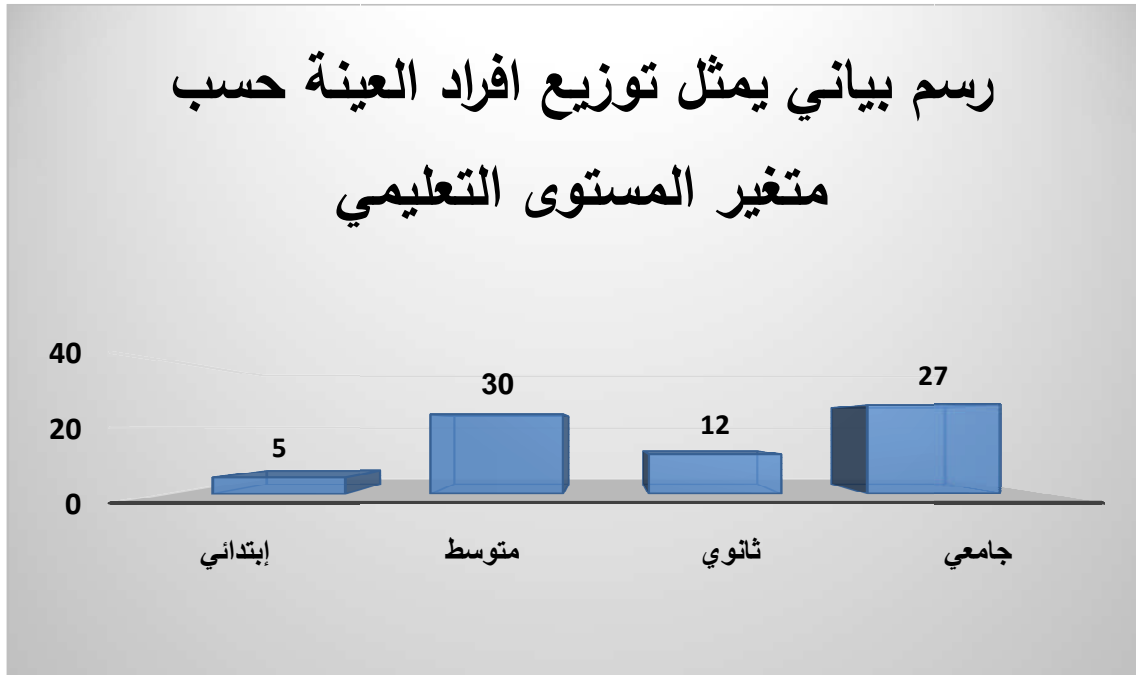


الشكل 2: يبين سن المبحوثين

نلاحظ من خلال الجدول إن فئة المبحوثين الذين أعمارهم (من 18 إلى 25) سنوات هي الفئة الغالبة على عينة البحث ، حيث قدرت النسبة ب 38% أما الفئة العمرية الثانية (من 26 إلى 32) سنوات و تقدر نسبة ب 24% ، أما الفئة العمرية الثالث (من 33 إلى 40) سنوات و تقدر نسبة ب 12% .

الجدول رقم 3 : يبين المستوى التعليم للمبحوثين

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار / الإجابة
6,8	5	إبتدائي
16,2	12	متوسط
40,5	30	ثانوي
36,5	27	جامعي
100%	74	المجموع



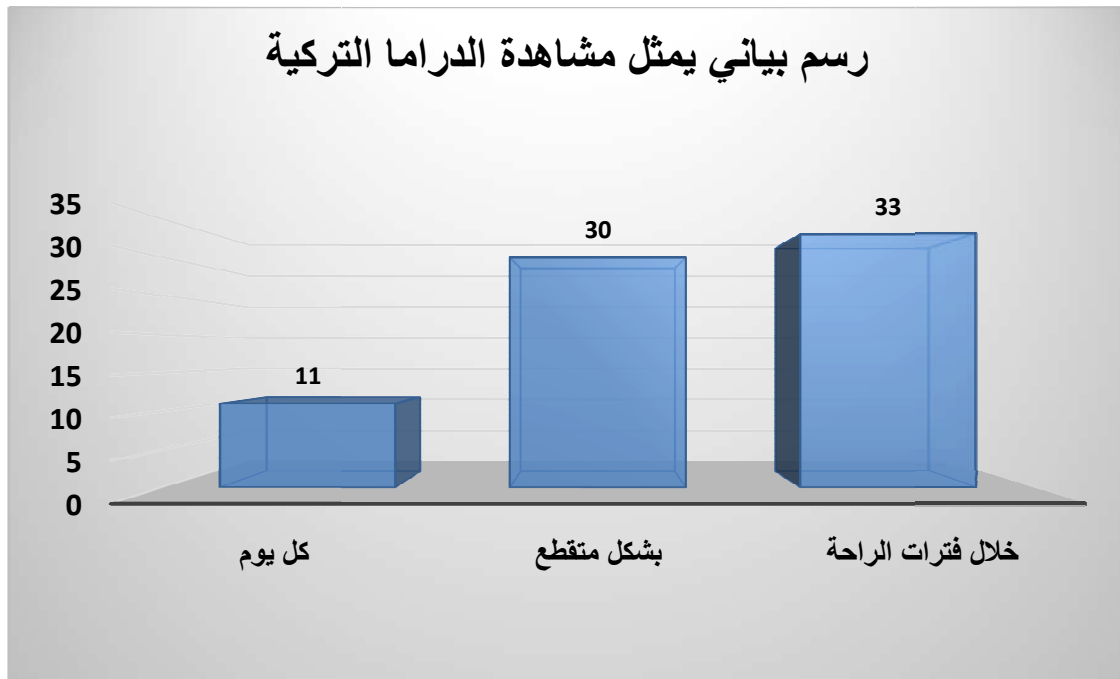
الشكل رقم 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

نلاحظ من خلال الجدول إن فئة المبحوثين الذين مستوى التعليم الجامعي هي الفئة الغالبة على عينة البحث ، حيث قدرت النسبة بـ 36,5% أما الفئة المبحوثين الذين مستوى التعليم متوسط و تقدر نسبة بـ 16,2 % ، أما الفئة المبحوثين الذين مستوى التعليم ثانوي و تقدر نسبة بـ 40,5% و أما الفئة المبحوثين الذين مستوى التعليم إبتدائي و تقدر بنسبة 6,8%.

المبحث الأول: عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجزائري الدراما التركية

الجدول رقم 4: يوضح مشاهدة الدراما التركية

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار
		الإيجابية
14,9	11	كل يوم
40,5	30	بشكل متقطع
44,6	33	خلال فترات الراحة
100%	74	المجموع



الشكل رقم 4: يوضح مشاهدة الدراما التركية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 4 انه قد بلغ لمدة خلال فترات الراحة بنسبة (44,6 %) من الأفراد العينة المبحوثين حول كيفية مشاهدة المسلسلات التركية من انه قد استطاعت الدراما التركية تلبية حاجات الجمهور المستهدف و تاليها مرتبة الثانية بشكل متقطع التي بلغت بنسبة (40,5 %) و تاليها جاءت مرتبة الأخيرة كل يوم والتي تقدر بنسبة (14,9 %)

الجدول رقم 5: يوضح مشاهدة للدراما التركية حسب متغيرات الدراسة.

هل تشاهد الدراما التركية ؟								الإجابة	
المجموع		خلال فترات الراحة		بشكل متقطع		كل يوم			
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	المتغيرات	
%50,0	37	%24,3	18	%17,6	13	%8,1	6	ذكر	الجنس
%50,0	37	%20,3	15	%23,0	17	%6,8	5	أنثى	
%100,0	74	%44,6	33	%40,5	30	%14,9	11	المجموع	
%51,4	38	%24,3	18	%21,6	16	%5,4	4	18 إلى 25	السن
%32,4	24	%13,5	10	%14,9	11	%4,1	3	من 26 إلى 32	
%16,2	12	%6,8	5	%4,1	3	%5,4	4	من 33 إلى 40	
%100,0	74	%44,6	33	%40,5	30	%14,9	11	المجموع	
%6,8	5	%2,7	2	%4,1	3	%0,0	0	ابتدائي	المستوى المادي
%16,2	12	%4,1	3	%8,1	6	%4,1	3	متوسط	
%40,5	30	%14,9	11	%21,6	16	%4,1	3	ثانوي	
%36,5	27	%23,0	17	%6,8	5	%6,8	5	جامعي	
%100,0	74	%44,6	33	%40,5	30	%14,9	11	المجموع	

حسب المتغير الجنس نجد أن أعلى نسبة عند الذكور تقدر بـ 24,3% أنهم يشاهدون الدراما التركية خلال فترات الراحة ، ويليهما مباشرة نسبة الإناث بشكل متقطع للمشاهدة الدراما التركية وهذا يفسر سبب أنهم ليس لهم أوقات محددة ويل عندهم انشغالات و الارتباطات تمنعهم من متابعة بشكل منظم ، ويليهما نسبة عند الإناث تقدر بـ 23,0% يفضلون مشاهدة الدراما التركية بشكل متقطع .

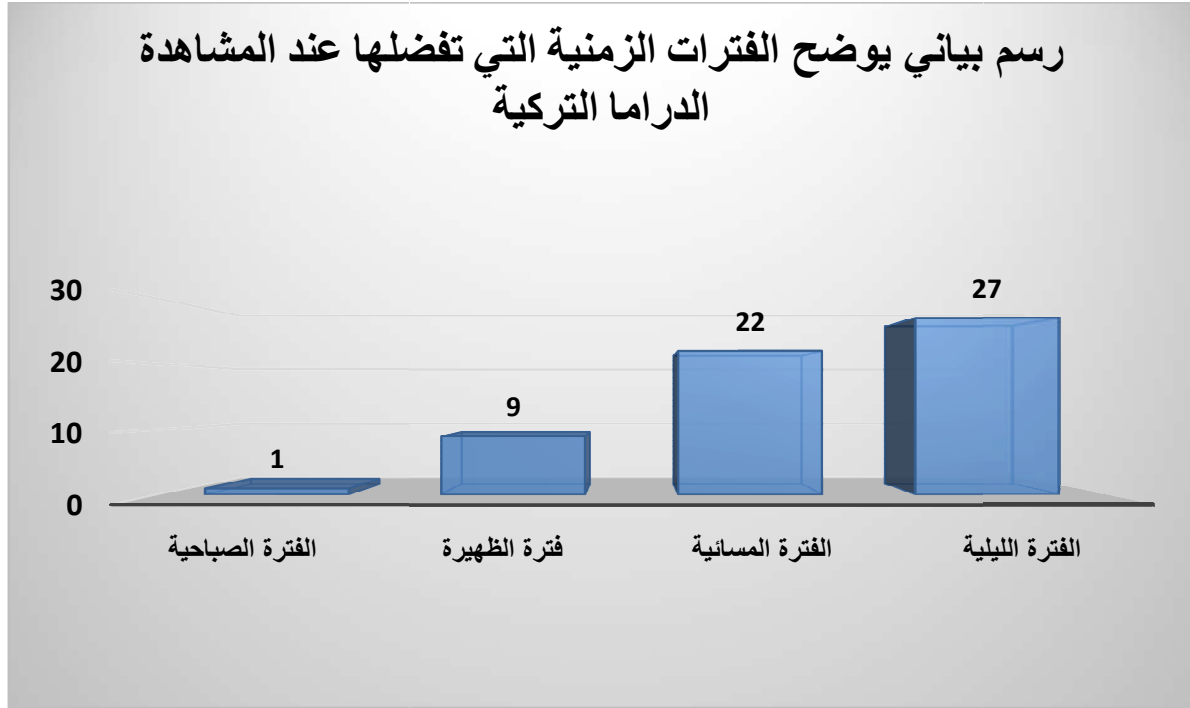
بالنسبة لمتغير السن جاءت نسبة مشاهدة الدراما التركية عند الفئة العمرية 18 إلى 25 يشاهدونها خلال فترات الراحة ، ويليهما الفئة العمرية 26 إلى 32 بشكل متقطع وليست منتظم هذا راجع إلى عدم وجود وقت محددة لديهم وقت محدد لديهم بسبب انشغالاتهم يوميا ، ويليهما الفئة العمرية من 33 إلى 40 الذين يفضلون مشاهدة الدراما التركية خلال فترات الراحة كونه يتناسب مع وقتهم .

حسب لمتغير المستوي التعليمي نجد اكبر نسبة حققها المستوى الجامعي تقدر ب 23,0% أنهم خلال الفترات الراحة يتابعون الدراما التركية، ويليهما المرتبة الثانية المستوى الثانوي تقدر بنسبة 21,6% في نفس الاقتراح، ويليهما المرتبة الأخيرة نسب المستوى المتوسط والابتدائي ومن حيث أرائهم يفضلون مشاهدة الدراما التركية خلال فترات الراحة و بشكل متقطع كون هذه الأوقات تتناسب معهم و مع تواجدهم في أماكن.

ومنه نستنتج أن المبحوثين العينة يفضلون مشاهدة الدراما التركية خلال الفترات التي لا يوجد فيها انشغالات و أعمال والارتباطات تمنعهم من مشاهدة الدراما التركية بشكل مستمر منتظم وغير منتظم وكون حسب أوقات انتهائه من مسؤولياته يوميا ونجدهم يشاهدونها بدرجة كبيرة بسبب القضايا العاطفية والغرامية.

الجدول رقم 6: يوضح الفترات الزمنية التي تفضلها عند مشاهدة الدراما التركية

النسبة المئوية%	التكرار	الإجابة
1,4	1	الفترة الصباحية
12,2	9	فترة الظهيرة
29,7	22	الفترة المسائية
56,8	42	الفترة الليلية
100%	74	المجموع



الشكل رقم 6

من خلال جدول رقم 5 نلاحظ إن أكثر فترة يفضل المبحوثين مشاهدة الدراما التركية هي الفترة الليلية و تقدر بنسبة (56,7 %) و حيث المرتبة الثانية هي الفترة المسائية تقدر بنسبة (29,7 %) و بعدها المرتبة الثالثة فترة الظهيرة و تقدر نسبة ب (12.2%) و جاء المرتبة الأخيرة الفترة الصباحية و بنسبة (1,4) ومنه نستنتج انه استطاعت المسلسلات الدراما التركية الحصول على عدد كبير من المتابعين لها و دليل ارتفاع نسبة مشاهدتها و خاصة الفترة المسائية

الجدول رقم 7 : يوضح الفترات الزمنية عند مشاهدة الدراما التركية حسب متغيرات الدراسة .

ما هي الفترات الزمنية التي تفضلها عند مشاهدة الدراما التركية ؟										الإجابة	المتغيرات
المجموع		الفترة الليلية		الفترة المسائية		فترة الظهيرة		الفترة الصباحية			
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
%50,0	37	%37,8	28	%9,5	7	%2,7	2	%0,0	0	ذكر	الجنس
%50,0	37	%18,9	14	%20,3	15	%9,5	7	%1,4	1	أنثى	
%100	74	%56,8	42	%29,7	22	%12,2	9	%1,4	1	المجموع	
%51,4	38	%27,0	20	%14,9	11	%8,1	6	%1,4	1	18 إلى 25	السن
%32,4	24	%21,6	16	%6,8	5	%4,1	3	%0,0	0	من 26 إلى 32	
%16,2	12	%8,1	6	%8,1	6	%0,0	0	%0,0	0	من 33 إلى 40	
%100	74	%56,8	42	%29,7	22	%12,2	9	%1,4	1	المجموع	
%6,8	5	%4,1	3	%1,4	1	%1,4	1	%0,0	0	ابتدائي	المستوى التعليمي
%16,2	12	%6,8	5	%5,4	4	%4,1	3	%0,0	0	متوسط	
%40,5	30	%23,0	17	%10,8	8	%5,4	4	%1,4	1	ثانوي	
%36,5	27	%23,0	17	%12,2	9	%1,4	1	%0,0	0	جامعي	
%100	74	%56,8	42	%29,7	22	%12,2	9	%1,4	1	المجموع	

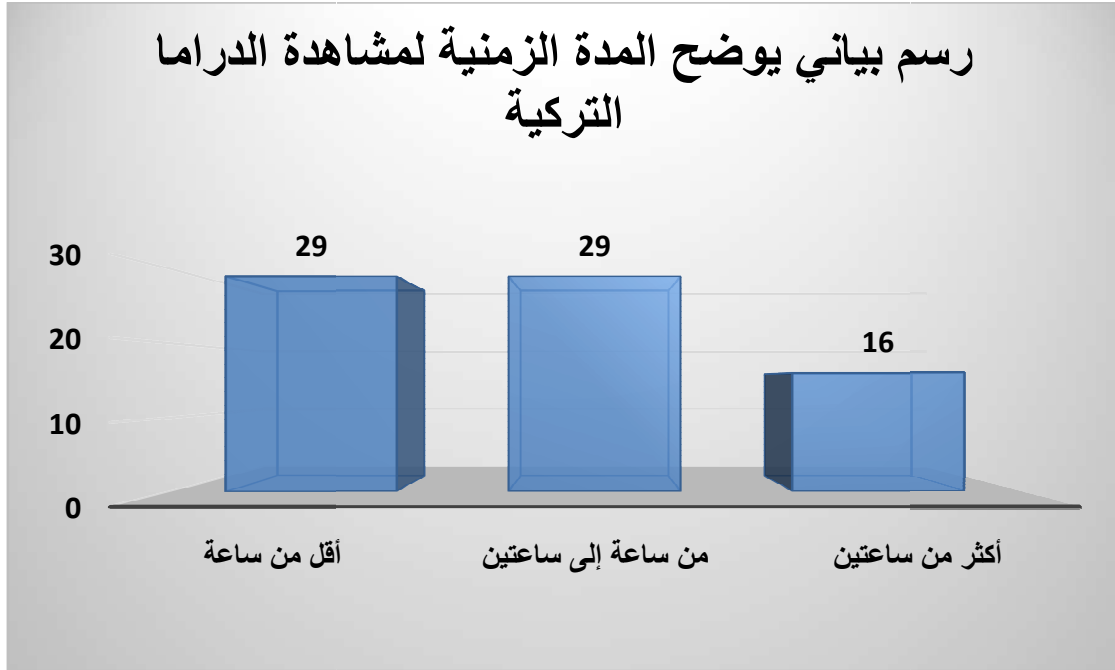
يبين الجدول الفترات الزمنية التي يفضلها عند مشاهدة الدراما التركية حيث أجاب الذكور بالنسبة (37,8 %) من أجاب المبحوثين باختيار الاقتراح الرابع المتمثل في الفترة الليلية ، أما نسبة الفئة الإناث فقد وقع اختيارهن على الفترة المسائية (20,3%) و نسبة الفترة الليلية (18,9 %) ، مما يعني أن معظم المبحوثين يفضلون هذا الفترات الزمنية الليلية و المسائية لأنه يتناسب مع وقت تواجدهم في منزلهم و إضافة إلى وقت فراغهم و راحتهم سواء كانوا ذكور و إناث .

كذلك تبين الأرقام الخاصة بمتغير السن أن نسبة (27,0 %) من المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين الفئة (18 إلى 25) أجابوا أنهم يفضلون الدراما التركية في الفترات الزمنية الليلية و الفترة المسائية بنسبة (14,9 %) وتليها مباشرة فئة الثانية (من 26 إلى 32) سنة بنسبة (21,6 %) الفترة الليلية ، وتليها الفئة الثالثة (من 33 إلى 40) بنسبة (8,1 %) في الفترة الليلية .

نلاحظ نتائج بالنسبة لجدول أن المستوى التعليمي ثانوي و جامعي هما أعلى نسب متساوية في الفترات الزمنية الليلية و قدرت ب 23,0 % ، وفي حين الفترة المسائية بنسبة لمستوى جامعي تقدر ب 12,2% و تليها مستوى ثانوي بنسبة 10,8% يفضلون الفترة المسائية في متابعة مسلسلات الدراما التركية ، ومنه نستنتج أن الشباب الجامعي و الثانوي هم الذين يفضلون مشاهدة الدراما التركية في الفترات الزمنية المسائية والليلية، كون أن الوقت الذي يتفرغ الشباب أو الناس من أعمال و انشغالات اليومية و إضافة إلى أن القنوات في هذا الوقت تقوم إعادة الحلقات مسلسلات لترضي هذه الفئة من الشباب و لضمان متابعتها إليها.

الجدول رقم 8: يبين المدة الزمنية التي تقضيها عند مشاهدة الدراما التركبية

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار / الإجابة
39,2	29	أقل من ساعة
39,2	29	من ساعة إلى ساعتين
21,6	16	أكثر من ساعتين
100%	74	المجموع



الشكل رقم 8

من خلال جدول رقم 6 نلاحظ إن المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثين عند مشاهدة الدراما التركبية نجد أن قد بلغ المدة اقل من ساعة و المدة من ساعة إلى ساعتين، نسبتيين متساويتين تقدر بـ (39.2 %) وبعدها المرتبة الأخيرة هي المدة أكثر من ساعتين وتقدر بنسبة (21,6 %).

جدول رقم 09 : يوضح المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثين عند مشاهدة الدراما التركية حسب متغيرات الدراسة.

ما هي المدة الزمنية التي تقضيها عند مشاهدة الدراما التركية ؟								المتغيرات	
المجموع		أكثر من ساعتين		من ساعة إلى ساعتين		أقل من ساعة			
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
%50,0	37	%32,4	12	%13,5	10	%20,3	15	ذكر	الجنس
%50,0	37	%5,4	4	%25,7	19	%18,9	14	أنثى	
%100,0	74	%39,2	16	%39,2	29	%39,2	29	المجموع	
%51,4	38	%12,2	9	%14,9	11	%24,3	18	18 إلى 25	السن
%32,4	24	%5,4	4	%17,6	13	%9,5	7	من 26 إلى 32	
%16,2	12	%4,1	3	%6,8	5	%5,4	4	من 33 إلى 40	
%100,0	74	%39,2	16	%39,2	29	%39,2	29	المجموع	
%6,8	5	%1,4	1	%1,4	1	%4,1	3	ابتدائي	المستوى التعليمي
%16,2	12	%2,7	2	%8,1	6	%5,4	4	متوسط	
%40,5	30	%10,8	8	%13,5	10	%16,2	12	ثانوي	
%36,5	27	%6,8	5	%16,2	12	%13,5	10	جامعي	
%100,0	74	%21,6	16	%39,2	29	%39,2	29	المجموع	

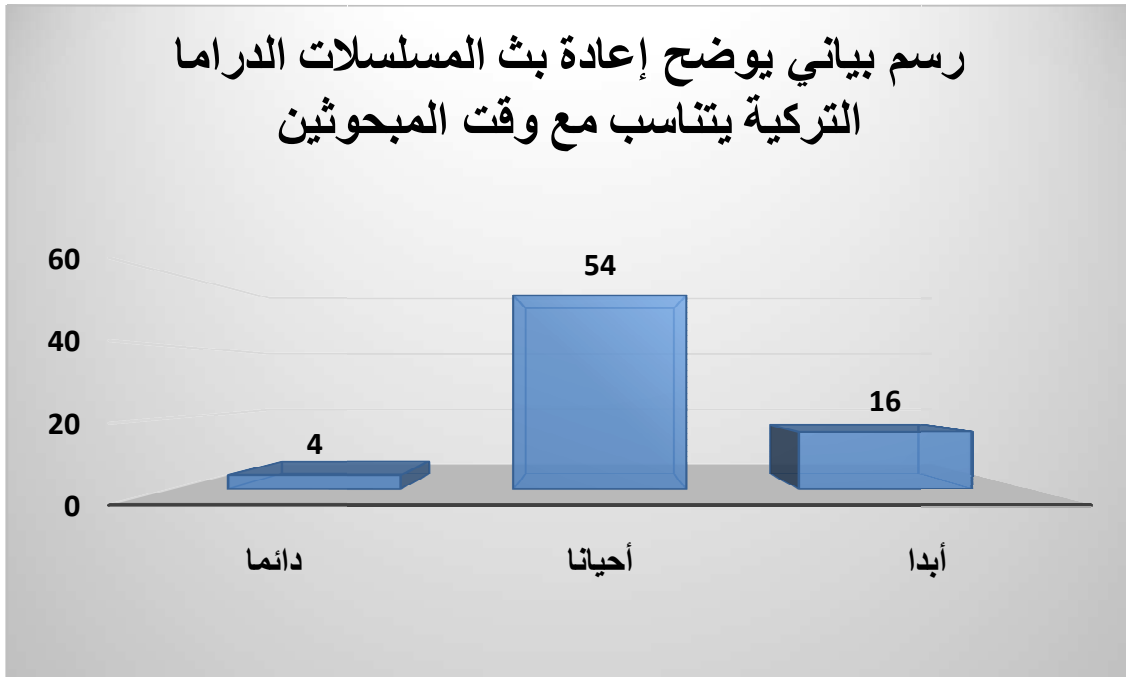
يبدو من خلال بيانات الجدول أن المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثين عند مشاهدة الدراما التركية حيث أجاب أعلى نسبة حسب متغيرات الجنس الذكور تقدر بـ 32,4% من إجابات المبحوثين باختيار الاقتراح الثالث المتمثلة في أكثر من ساعتين ، ونسبة المدة التي يقضيها الإناث تقدر بـ 25,7% المتمثلة من ساعة إلى ساعتين و هذا راجع إلى وجود وقت فراغ لديهم أكثر من الإناث .

أما بالنسبة السن فقد جاءت الفئة العمرية إلى تتراوح بين 18 إلى 25 أكبر نسبة وتقدر بـ 24,3% لمشاهدتهم الدراما التركية خلال أقل من ساعة و هذا رجع أن هذه الفئة العمرية تصب بملل من الفواصل الاشهارية التلفزيونية بين المسلسلات التركية ، وفي حين نجد الفئة العمرية 33 إلى 40 تقضي أقل مدة من الفئات الأخرى.

ونلاحظ بالنسبة للمستوى التعليمي أن أكبر نسبة كانت نصيب الجامعي حيث قدرت ب 16,2% في الاقتراح الثاني من ساعة إلى ساعتين و في حين أن المستوى ثانوي نسبته تقدر نفس النسبة في الاقتراح الأول هو أقل من ساعة و أما الاقتراح الثاني لمستوى ثانوي تقدر ب 13,5% وهذا رجع إلى أن مستوى الجامعي هم يقضون وقت طويل في مشاهدة الدراما التركيبية أكثر ، لأنها تلبي لهم رغباتهم و احتياجاتهم و اشباعا كلها سواء كانت الأزياء و العاطفية و الرومانسية و إضافة نجد دراما تستهدف الفئة الشباب وذلك حتى تضمن استمرارها و ارتفاع كثافة مشاهدتها .

جدول رقم 10 : يبين مدى تناسب إعادة بث المسلسلات التركيبية مع وقت المبحوثين

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار الإيجابية
5,4	4	دائما
73,0	54	أحيانا
21,6	16	أبدا
100%	74	المجموع



الشكل رقم 10

يظهر الجدول رقم 7 أن أعلى نسبة قد بلغ لآحياناً (% 73,0) من المبحوثين الدراسة و في حين بلغت نسبة أبداً إلى (% 21,6)، و فما دائماً احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (% 5,4).

الجدول رقم 11: يوضح إعادة بث المسلسلات الدراما التركيبية يتناسب مع وقت المبحوثين حسب متغيرات الدراسة .

هل إعادة بث المسلسلات الدراما التركيبية يتناسب مع وقتك ؟								الإجابة	
المجموع		أبداً		أحياناً		دائماً		المتغيرات	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
%50,0	37	%14,9	11	%31,1	23	%4,1	3	ذكر	الجنس
%50,0	37	%6,8	5	%41,9	31	%1,4	1	أنثى	
%100,0	74	%21,6	16	%73,0	54	%5,4	4	المجموع	
%51,4	38	%8,1	6	%39,2	29	%4,1	3	18 إلى 25	السن
%32,4	24	%9,5	7	%21,6	16	%1,4	1	من 26 إلى 32	
%16,2	12	%4,1	3	%12,2	9	%0,0	0	من 33 إلى 40	
%100,0	74	%21,6	16	%73,0	54	%5,4	4	المجموع	
%13,5	5	%0,0	0	%5,4	4	%1,4	1	ابتدائي	المستوى التعليمي
%16,2	12	%8,1	3	%12,2	9	%0,0	0	متوسط	
%40,5	30	%8,1	6	%29,7	22	%2,7	2	ثانوي	
%36,5	27	%9,5	7	%25,7	19	%1,4	1	جامعي	
%100,0	74	%21,6	16	%73,0	54	%5,4	4	المجموع	

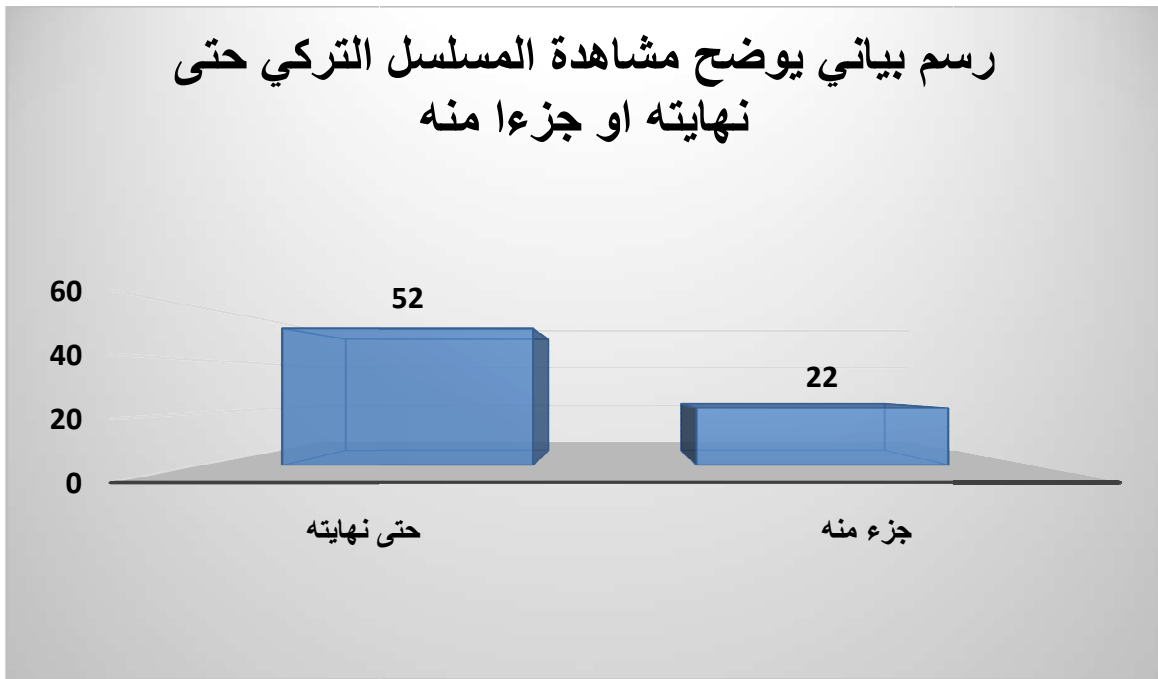
حسب لمتغير الجنس نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين العينة أجابوا أن إعادة بث المسلسلات الدراما التركية يتناسب مع وقتهم أحيانا هم الإناث تقدر ب 41,9% و بينما نسبة الذكور يقدر بنسبة 14,9% في الاقتراح الثالث أبدا ، انه لا تتناسب وقتهم مع إعادة بث المسلسلات الدراما التركية .

أما بالنسبة لمتغير السن نجد أن اعلي نسبة للنصيب الفئة العمرية 18 إلى 25 في الاقتراح الثاني أحيانا بنسبة تقدر 39,2% و بينما نجد الفئة العمرية من 25 إلى 32 بنسبة تقدر أجابوا في الاقتراح الثاني أحيانا انه تتناسب إعادة بث المسلسلات التركية مع وقتهم كون هذه الفئة العمرية التي ترتبط بالالتزامات و الارتباطات اليومية منها عمل و الدراسة و يليها المرتبة الأخيرة الفئة العمرية من 33 إلى 40 أحيانا يشاهدون الدراما التركية .

أما بالنسبة للمستوى التعليمي أن اكبر نسبة كانت من نصيب ثانوي حيث قدرت ب 29,7% و كانت اغلب إجاباتهم لإعادة بث المسلسلات الدراما التركية يتناسب مع وقتهم في الاقتراح الثاني أحيانا في حين نجد أن المستوى الجامعي يحتل المرتبة الثانية 9,5% كانت اغلب إجابات المبحوثين في الاقتراح الثالث هو أبدا ، مما يعني أن إعادة بث المسلسلات التركية لا تتناسب مع وقتهم يرجع سبب الارتباطهم بانشغالات أخرى ،أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب المستوى المتوسط والابتدائي.

الجدول رقم 12: يبين مشاهدة المسلسل التركي حتى نهايته أو جزءا منه

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار / الإجابة
70,3	52	حتى نهايته
29,7	22	جزء منه
100%	74	المجموع



الشكل رقم 12

يوضح الجدول رقم 12 أن النسبة الأعلى لمبحوثين يتبعون حتى نهاية و نسبتهم (70,3%) و أما نسبة (29,7 %) يتابعون جزءا منه و هذا يدل على أن المسلسل يحتوي على عنصر الإثارة و التشويق .

الجدول رقم 13 : يوضح مشاهدة المبحوثين المسلسل التركي حتى نهايته أو جزءا منه حسب متغيرات الدراسة.

هل تشاهد المسلسل التركي حتى نهايته أو جزءا منه ؟						الإجابة	
المجموع		جزء منه		حتى نهايته		المتغيرات	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
50,0%	37	12,2%	9	37,8%	28	ذكر	الجنس
50,0%	37	17,6%	13	32,4%	24	أنثى	
100,0%	74	29,7%	22	70,3%	52	المجموع	
51,4%	38	16,2%	12	35,1%	26	18 إلى 25	السن
32,4%	24	10,8%	8	21,6%	16	26 إلى 32	
16,2%	12	2,7%	2	13,5%	10	33 إلى 40	
100,0%	74	29,7%	22	70,3%	52	المجموع	
6,8%	5	2,7%	2	4,1%	3	ابتدائي	المستوى التعليمي
16,2%	12	1,4%	1	14,9%	11	متوسط	
40,5%	30	12,2%	9	28,4%	21	ثانوي	
36,5%	27	13,5%	10	23,0%	17	جامعي	
100,0%	74	29,7%	22	70,3%	52	المجموع	

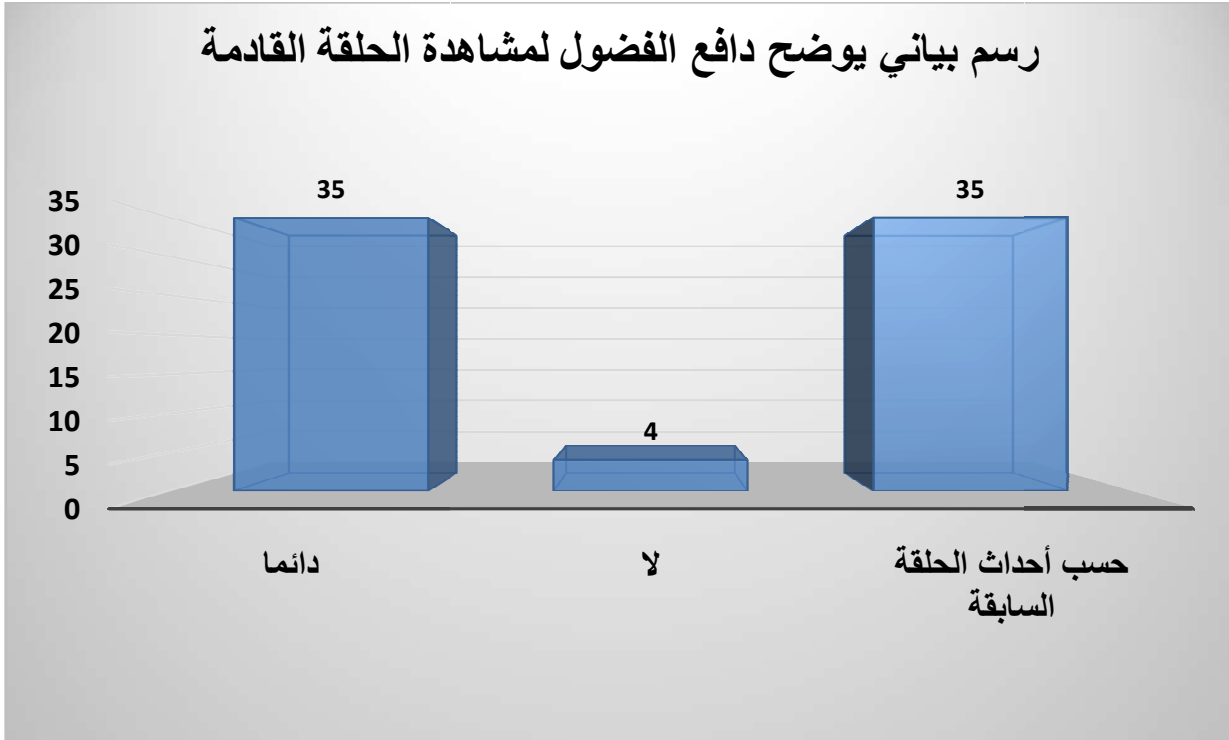
يحرص المبحوثين على متابعة المسلسل حتى نهاية وبنسبة 70,3% وهنا تتفاوت نسب هذه المتابعة حسب متغير الجنس نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين العينة أجابوا بمتابعة المسلسل التركي حتى نهايته قدرت 37,8% عند الذكور ، و أما بالنسبة عند الإناث حيث قدرت في الـ 32,4% اقترح الأول ، مما يعني أن الذكور يتابعون المسلسل حتى نهاية ذلك رجع إلى إعجابهم بقصة و البطلة المسلسل ،أما على مستوى الاقتراح الثاني يتمثل في يتبع جزء منه من المسلسل، إذا نسبة 12,2% عند ذكور و 17,6% عند الإناث وبالتالي فإن الإناث حريصات على تتبع المسلسل المد بلجة أكثر من ذكور ، و مما يفسر نسبة الإناث في متابعتهم المسلسل جزء منه أما إعجاب البطل والبطلة الموجودين في المسلسل التركي و ميوله إلى جوانب العاطفي والى تثير واقع و أحداث المسلسل .

أما بالنسبة لمتغير السن نجد أن الفئة العمرية 18 إلى 26 أن أعلى نسبة من بين الفئات العمرية أخرى في مشاهدة المسلسل التركي يقدر بـ 35,1% حتى نهايته في الاقتراح الأول وبينما تليها الفئة العمرية

من 26 إلى 32 أنهم يشاهدون المسلسل التركي حتى نهايته بنسبة قدرت 21,6% ، و في حين أن الفئة العمرية من 33 إلى 40 هي اقل نسب في الاقتراح الأول والثاني يرى أفراد هذه الفئة العمرية الأول أن العلاقات العاطفية المجسدة في المسلسل هي بمثابة متنفس لهم وفرصة للتعرف على تجارب الآخرين . أما النسبة لمتغير المستوى التعليمي نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب ثانوي حيث قدرت ب 28,4 % وكانت إجابتهم عند مشاهدة المسلسل التركي حتى نهايته ، وتليها المرتبة الثانية كانت نصيب الجامعي بنسبة قدرت ب 13,5% في اقتراح الثاني عند مشاهدة المسلسل التركي جزء منه ، يمكن أن يعود هذا سبب لطول المسلسل التركي و قلة شهرة الممثلين عند الجمهور ، تليها المستوى المتوسط بنسبة 14,9% ، أنهم يتابعون المسلسل حتى نهايته و ليس عكس المستوى الابتدائي .

الجدول رقم 14: يبين دافع الفضول لمشاهدة الحلقة القادمة

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار
		الإجابة
47,3%	35	دائما
5,4%	4	لا
47,3%	35	حسب أحداث الحلقة السابقة
100%	74	المجموع



الشكل رقم 14

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 : أن نسبة الفضول الذي يدفع المبحوثين لمشاهدة الدراما التركية ، حيث إن نسبة دائما و نسبة حسب أحداث الحلقة السابقة متساوية و ذلك بنسبة (47,3 %) و بالعدد تكرار 35، فما بلغت لا بنسبة (5,4 %) و بالعدد تكرار 4 .

الجدول رقم 15: يوضح دافع الفضول للمبحوثين في مشاهدة الحلقة القادمة حسب متغيرات الدراسة.

هل يدفعك الفضول لمشاهدة الحلقة القادمة ؟								المتغيرات	
المجموع		دائما		لا		المجموع			
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
50,0%	37	20,3%	15	4,1%	3	25,7%	19	ذكر	الجنس
50,0%	37	27,0%	20	1,4%	1	21,6%	16	أنثى	
100,0%	74	47,3%	35	5,4%	4	47,3%	35	المجموع	
51,4%	38	25,7%	19	1,4%	1	24,3%	18	18 إلى 25	السن
32,4%	24	16,2%	12	2,7%	2	13,5%	10	من 26 إلى 32	
16,2%	12	5,4%	4	1,4%	1	9,5%	7	من 33 إلى 40	
100,0%	74	47,3%	35	5,4%	4	47,3%	35	المجموع	
6,8%	5	2,7%	2	1,4%	1	2,7%	2	ابتدائي	المستوى التعليمي
16,2%	12	6,8%	5	0,0%	0	9,5%	7	متوسط	
40,5%	30	13,5%	10	4,1%	3	23,0%	17	ثانوي	
36,5%	27	24,3%	18	0,0%	0	12,2%	9	جامعي	
100,0%	74	47,3%	35	5,4%	4	47,3%	35	المجموع	

يحرص المبحوثين الدافع الفضول لمشاهدة الدراما التركيبية وذلك حسب الأحداث الحلقة السابقة و دائما وبنسبة 47,3%، وهنا تتفاوت نسب هذه المتابعة حسب متغير الجنس نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين العينة أجابوا يدفعهم الفضول لمشاهدة الحلقة القادمة قدرت 27,0% عند الإناث ، وتليها نسبة الذكور تقدر ب 25,7% في الاقتراح الأول مما يعني أن الذكور دائما الفضول يدفعهم في مشاهدة الحلقة القادمة للمسلسل التركي مما يعود ذلك راجع لإثارة و اكشن و التشويق الموجود في المسلسل مثل المسلسل واد الذئاب وغيره من المسلسلات أخرى.

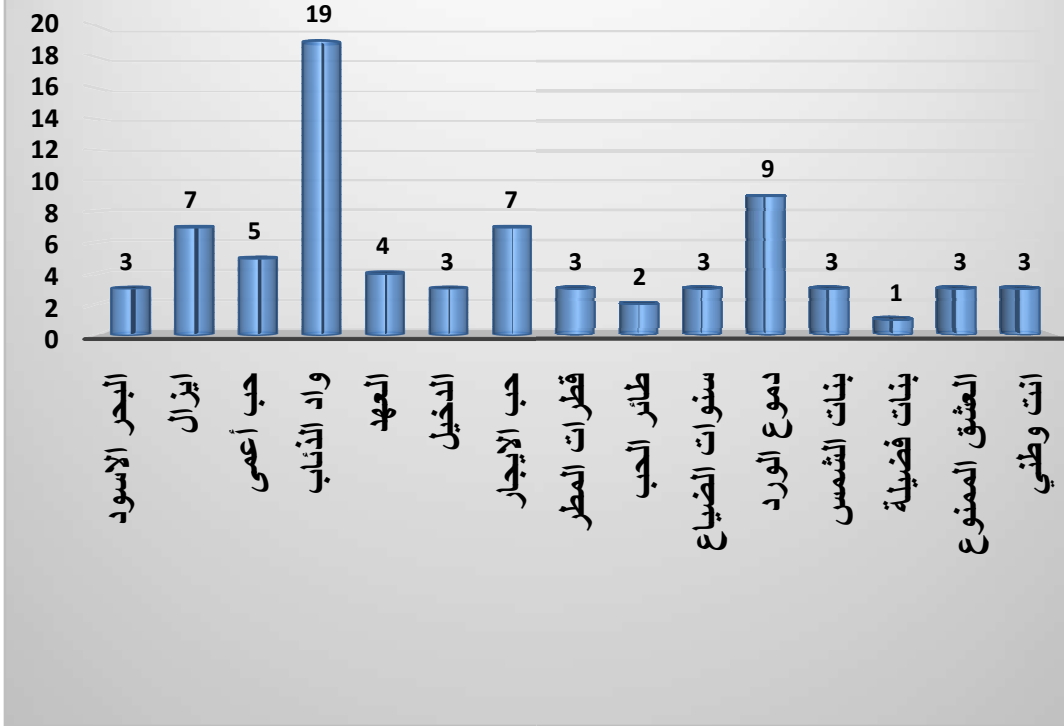
أما بالنسبة لمتغير السن نجد أن الفئة العمرية 18 إلى 26 اكبر نسبة من بين الفئات العمرية أخرى يدفعهم الفضول لمشاهدة الحلقة القادمة من مسلسل التركي تقدر ب, 25,7% و أيضا حسب أحداث الحلقات السابقة ، وبينما الفئة العمرية 26 إلى 32 قدرت بنسبة 16,2% وذلك حسب أحداث الحلقات السابقة ، وتليها المرتبة الأخيرة أن الفئة العمرية من 33 إلى 40 هي اقل نسب في الاقتراحات الثلاثة.

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب ثانوي حيث قدرت بـ 23,0% وكانت إجاباتهم أنهم دائمين الفضول في متابعة المسلسل الحلقة القادمة من المسلسل ، وتليها المرتبة الثانية كانت نصيب الجامعي بنسبة قدرت بـ 24,3% في اقتراح الثالث أن الأحداث الحلقة السابقة هي تجعلهم يتابعون المسلسل التركي ، يمكن ان يعود سبب ارتفاع المستوي الثانوي والجامعة لمتابعتهم الدائم للمسلسل هو إعجابهم للرفاهية العيش و المركز الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية والبيئة المحيطة بشخصيات المسلسل التركي.

الجدول رقم 16: يبين أسماء المسلسلات التركيبية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها .

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار الإجابة
4,1%	3	البحر الأسود
8,1%	6	ايزال
6,8%	5	حب أعمى
25,7%	19	واد الذئب
5,4%	4	العهد
4,1%	3	الدخيل
9,5%	7	حب للإيجار
4,1%	3	قطرات المطر
2,7%	2	طائر الحب
4,1%	3	سنوات الضياع
12,2%	9	دموع الورد
4,1%	3	بنات الشمس
1,4%	1	بنات فضيلة
4,1%	3	العشق الممنوع
4,1%	3	انت وطني
100%	74	المجموع

رسم بياني يوضح أسماء المسلسلات التركيبية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها



الشكل رقم 16

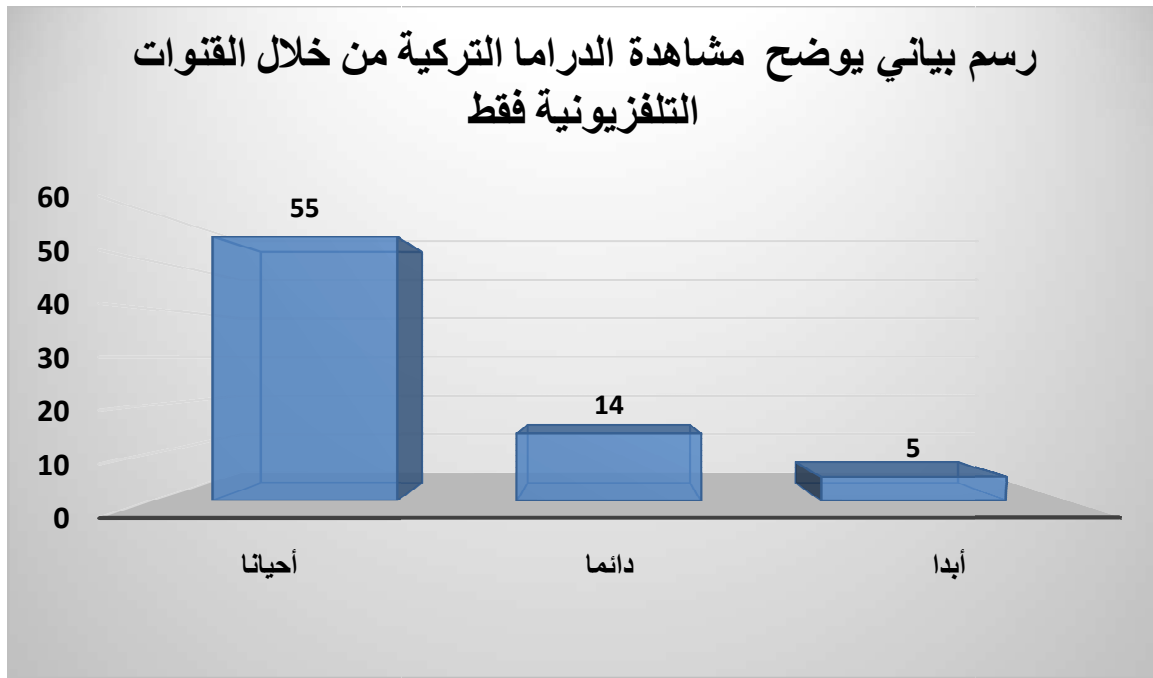
يوضح الجدول رقم (16) المسلسلات التركيبية المد بلجة المفضلة عند المبحوثين ترتيبا تنازليا، فنجد أن مسلسل وادي الذئب تصدر المركز الأول وذلك بنسبة 25,7%، ويأتي في المركز الثاني مسلسل دموع الورد بنسبة 12,2%، وفي المركز الثالث المسلسل حب للإيجار بنسبة 9,5%، أما في المركز الرابع فيأتي مسلسل إيصال بنسبة 8,1%، ويليه في المركز الخامس مسلسل حب أعمى بنسبة 6,8%، ويأتي مسلسل العهد في المركز السادس بنسبة 5,4%، ويتبعه مجموعة مسلسلات البحر الأسود و بنات الشمس و العشق الممنوع و أنت وطني و سنوات ضياع و الدخيل و قطرات المطر و في المركز السابع 4,1%، ثم مسلسل طائر الحب في المركز الثامن بنسبة 2,7%، أما مسلسل بنات فضيلة فيأخذ المركز التاسع بنسبة 1,4%، مما يعني أن المسلسلات الدراما التركيبية الاستحواذ بشكل اكبر على المشاهدين و كون الدراما التركيبية تعالج قضايا بشكل جديد و مختلف عن باقي لمسلسلات أخرى.

ومنه نستنتج أن أكثر مسلسلات التركيبية مشاهدة عند المبحوثين لتي يتناول المضامين اكشن والإثارة والتشويق و خاصة إذا كان يتناول قصص تحقق العدالة في مجتمع كون وجد أعلى نسبة للذكور مثل

مسلسل واد الذئاب و يتابعونها وتليها المضامين الرومانسية والعلاقات العاطفية و القصص الغرامية بين البطلين و صعوبات وتحديات التي تواجههم في مسار حياتهم مثل مسلسل دموع الورد، ولهذا ينجذب إليها اغلب مبحوثين من اجل الاستمتاع بها

الجدول رقم 17 : يبين كيفية مشاهدة الدراما التركية من خلال القنوات التلفزيونية فقط .

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار / الإجابة
74,3	55	أحيانا
18,9	14	دائما
6,8	5	أبدا
100%	74	المجموع



الشكل رقم 17

من خلال الجدول رقم 17 يتضح لنا أن نسبة (74,3 %) من المبحوثين لا يكتفي بمشاهدة الدراما التركية من خلال قنوات التلفزيون و هذا يعني انه يتابعون بشدة المسلسلات الدراما التركية و نتيجة تحقق إشباع رغبة الفضول و فما بلغت دائما بنسب (18,9 %) مرتبة الثانية ، وتحتل أبدا مرتبة الأخيرة بنسبة (6,8 %) .

الجدول المركب رقم 18 : يوضح اكتفاء مشاهدة الدراما التركية من خلال القنوات التلفزيونية فقط حسب متغيرات الدراسة.

هل تكتفي بمشاهدة الدراما التركية من خلال القنوات التلفزيونية فقط ؟								الإجابة	
المجموع		أبدا		أحيانا		دائما			
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
%50,0	37	%2,7	2	%40,5	30	%6,8	5	ذكر	الجنس
%50,0	37	%4,1	3	%33,8	25	%12,2	9	أنثى	
%100,0	74	%6,8	5	%74,3	55	%18,9	14	المجموع	
%51,4	38	%1,4	1	%40,5	30	%9,5	7	18 إلى 25	السن
%32,4	24	%4,1	3	%23,0	17	%5,4	4	من 26 إلى 32	
%16,2	12	%1,4	1	%10,8	8	%4,1	3	من 33 إلى 40	
%100,0	74	%6,8	5	%74,3	55	%18,9	14	المجموع	
%6,8	5	%0,0	0	%6,8	5	%0,0	0	ابتدائي	المستوى التعليمي
%16,2	12	%1,4	1	%12,2	9	%2,7	2	متوسط	
%40,5	30	%0,0	0	%31,1	23	%9,5	7	ثانوي	
%36,5	27	%5,4	4	%24,3	18	%6,8	5	جامعي	
%100,0	74	%6,8	5	%74,3	55	%18,9	14	المجموع	

حسب متغير الجنس نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين العينة الدراسة إجاباتهم تقدر ب 40.5 % أنهم أحيانا يكتفون بمشاهدة الدراما التركية من خلال القنوات التلفزيونية وبينما نسبة الإناث قدرت ب %33,8 ، و تليها نسبة %12,2 أنهم يكتفون دائما بمشاهدة الدراما التركية من خلال التلفزيون وتفسر أن نسبة ذكور نسبة مرتفعة عن نسبة الإناث بسبب المشاهد الموجود في المسلسل مسليا عن الواقع ، الإثارة والتشويق المستمر فيه و خاصة الشباب لا يملك الالتزامات كثير عكس الإناث لها الارتباطات يوميا كثيرة .

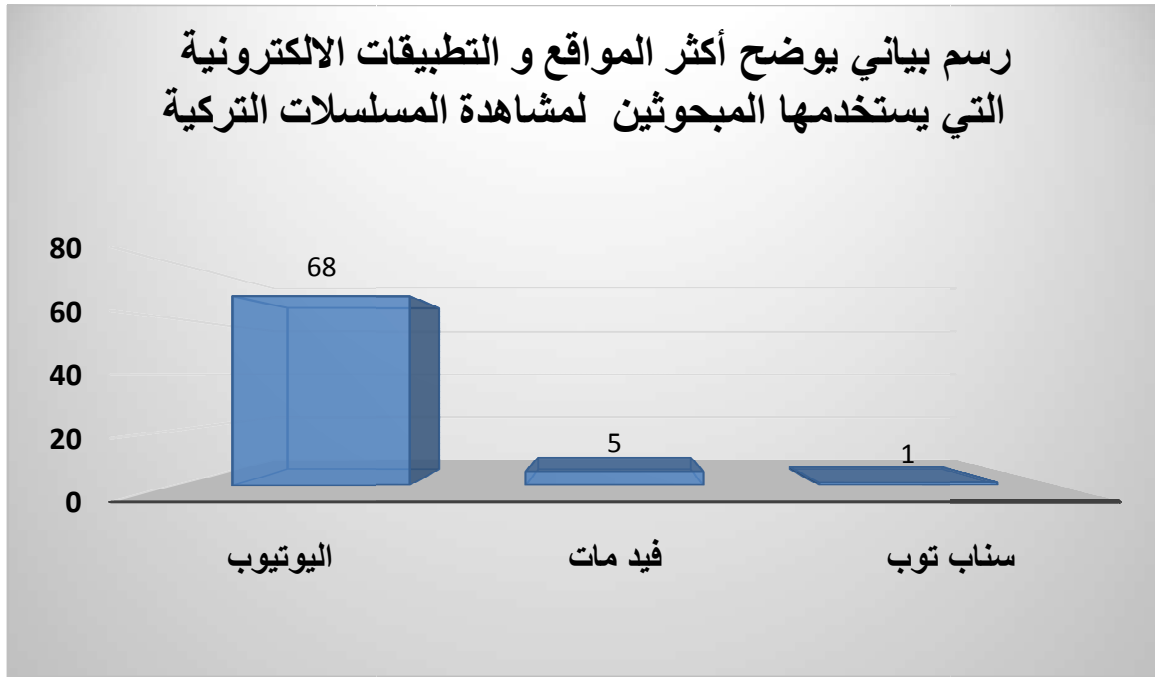
أما بالنسبة متغير السن نجد أن الفئة العمرية 18 إلى 25 أعلى بنسبة من الفئات العمرية أخرى يكتفون بمشاهدة الدراما التركية من خلال القنوات الفضائية وقدرت بنسبة %40,5، وتليها في المرتبة الثانية

العمرية من 26 إلى 33 سنة نسبة 23,0%، وتليها المرتبة الثالث الفئة العمرية أحيانا يكتفون بمشاهدة من خلال التلفزيون ، مما يفسر أن الفئة العمرية من 18 إلى 26 و 26 إلى 33 هم يشاهدون المسلسلات التركيبية بالدافع الفضول الدائم متابعو مما يؤدي بهم إلى عدم الاكتفاء ويتم عرضه خلال القنوات التلفزيونية وتليها المرتبة الأخيرة نسبة الفئة العمرية من 33 إلى 40 قدرت 10,8%.

أما بالنسبة متغير المستوى التعليمي أن نجد أكبر نسبة كانت أحيانا حيث قدرت بنسبة 74,3% ، وهنا تتفاوت نسب الاكتفاء متابعة من خلال القنوات التلفزيون حيث مستوى الثانوي أعلى نسبة 31,1% ، وتليها المستوى الجامعي بنسبة 24,3%، وتليها في المرتبة الثالث المستوى المتوسط بنسبة قدرت 12,2%، وتليها المرتبة الأخيرة المستوى الابتدائي بنسبة 6,8% ، مما يفسر بسبب الإعلانات الفاصلة في المسلسل التركي الذي يعرض و يعود إلى طول للتسلسل الزمني ويمكن أيضا انشغالاتهم اليومية تمنعهم من الاكتفاء فقط .

الجدول رقم 19: يبين أكثر المواقع و التطبيقات الالكترونية التي يستخدمها المبحوثين لمشاهدة المسلسلات التركية .

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار الإيجابية
91,9%	68	اليوتيوب
6,8%	5	فيد مات
1,4%	1	سناپ توب
100%	74	المجموع



الشكل 19

من خلال الجدول رقم 19 أن نسبة (91,9 %) من أفراد عينة الدراسة يستخدم المواقع و التطبيقات الالكترونية لمشاهدة المسلسلات الدراما التركية و يعود سبب أنها تلبي احتياجات الجمهور إلى حد ما، وهذا يدل على سهولة وصل لمسلسلات الدراما التركية ، أما نسبة (6,8 %) المرتبة الثانية والمرتبة الثالثة بنسبة (1,4%) ذلك بسبب انه لا تلبي احتياجات الجمهور المبحوثين و صعوبة الوصول للمسلسلات الدراما التركية .

الجدول رقم 20: يوضح أكثر المواقع والتطبيقات الإلكترونية التي يستخدمها المبحوثين لمشاهدة المسلسلات التركية حسب متغيرات الدراسة.

ما هي أكثر المواقع و التطبيقات الإلكترونية المستخدمة لمشاهدة المسلسلات التركية ؟								الإجابة	
المجموع		سنا ب توب		فيد مات		اليوتيوب		المتغيرات	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
%50,0	37	%0,0	0	%1,4	1	%48,6	36	ذكر	الجنس
%50,0	37	%1,4	1	%5,4	4	%43,2	32	أنثى	
%100,0	74	%1,4	1	%6,8	5	%91,9	68	المجموع	
%51,4	38	%1,4	1	%4,1	3	%45,9	34	18 إلى 25	السن
%32,4	24	%0,0	0	%2,7	2	%29,7	22	من 26 إلى 32	
%16,2	12	%0,0	0	%0,0	0	%16,2	12	من 33 إلى 40	
%100,0	74	%1,4	1	%6,8	5	%91,9	68	المجموع	
%6,8	5	%0,0	0	%0,0	0	%6,8	5	ابتدائي	المستوى التعليمي
%16,2	12	%0,0	0	%1,4	1	%14,9	11	متوسط	
%40,5	30	%1,4	1	%4,1	3	%35,1	26	ثانوي	
%36,5	27	%0,0	0	%1,4	1	%35,1	26	جامعي	
%100,0	74	%1,4	1	%6,8	5	%91,9	68	المجموع	

يحرص المبحوثين في استخدام التطبيق اليوتيوب لمشاهدة المسلسلات الدراما التركية بنسبة 91,9%، وهنا تتفاوت نسب هذه المتابعة حسب متغير الجنس نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين العينة إجابتهم يفضلون مشاهدة المسلسلات التركية من خلال التطبيق اليوتيوب حيث قدرت ب 33,8% عند الإناث و نسبة عند الذكور 32,4% ، بينما نسبة استخدام التطبيق فيد مات في مشاهدة الدراما التركية قدرت ب 5,4% عند الإناث و نسبة 1,4% عند الذكور.

أما النسبة متغير السن نجد أن أعلى نسبة الفئة العمرية من بين الفئات الأخرى حققت الفئة 18 إلى 25 قدرت بنسبة 45,9% ، تليها المرتبة الثانية الفئة العمرية 26 إلى 32 تقدر ب 29,7% أنهم

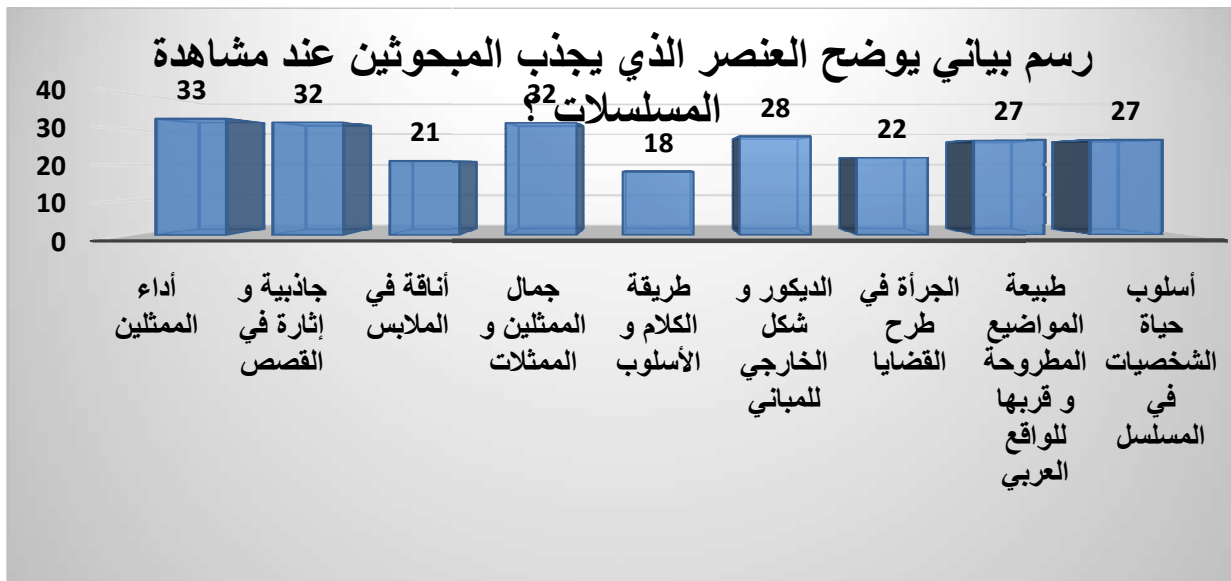
يفضلون مشاهدة الدراما من خلال التطبيق اليوتيوب، وتليها في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية 33 إلى 40 بنسبة 16,2% في الاستخدام نفس التطبيق ، مما يفسر سبب ارتفاع استخدام اليوتيوب عن غيره من تطبيقات حيث انه سهل و بسيط لا يوجد فيه تعقيد و إضافة المسلسلات التركيبية لها مواقع خاصة بها ذلك تسهيل عملية مشاهدة لدى الجمهور و زيادة متابعة .

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي نجد أن أكبر نسبة حققت في الاقتراحات الثلاثة هي تطبيق اليوتيوب ونجد أن نسب متساوية بين المستوى الثانوي والجامعي و يفضلون مشاهدة المسلسلات التركيبية من خلاله ، وتليها المستوى المتوسط بنسبة قدرت 14,9% و تليها المستوى الابتدائي قدرت بنسبة 6,8% ، مما يفسر سبب تفضيلهم اليوتيوب هذا راجع لسهولة الوصول إلى الفيديوهات التابعة لمسلسلات التركيبية ومشاركتها بدرجة كبيرة عكس التطبيقات الأخرى ،ومن خلاله مشاهدة الأحداث التي لم يتم عرضها في القنوات التلفزيونية

المبحث الثاني: دوافع مشاهدة الشباب الجزائري للدراما التركية

الجدول رقم 21: يوضح العنصر الذي يجذب المبحوثين عند مشاهدة المسلسلات التركية

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
13,8%	33	أداء الممثلين
13,3%	32	جاذبية و إثارة في القصة
8,8%	21	أناقة في الملابس
13,3%	32	جمال الممثلين و الممثلات
7,5%	18	طريقة الكلام و الأسلوب
11,7%	28	الديكور و شكل الخارجي للمباني
9,2%	22	الجرأة في طرح القضايا
11,3%	27	طبيعة المواضيع المطروحة و قربها للواقع العربي
11,3%	27	أسلوب حياة الشخصيات في المسلسل
100,0%	240	المجموع

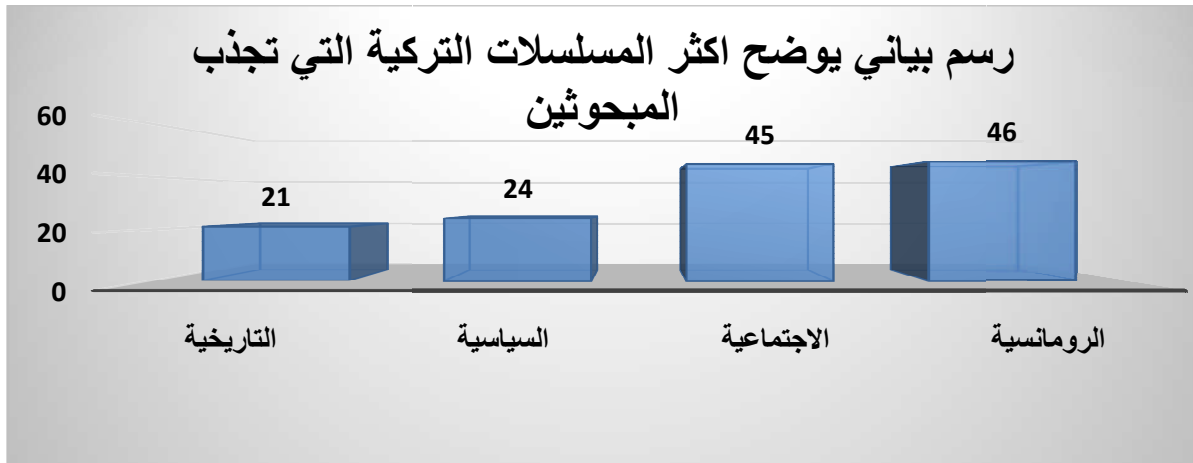


الشكل رقم 21

يبين الجدول رقم 21 أن أعلى نسبة 13,8% أداء الممثلين من الأفراد العينة المبحوثين، و تاليها المرتبة الثانية جمال الممثلين و الممثلات وجاذبية و إثارة في القصص بنسبتين متساوية و تقدر ب 13,3% هذا يفسره الشباب يميلون لمشاهدتها بسبب عاملين كبيرين و يعتبرن بنسبة لهم في المسلسلات ،وبعدها تاليها مرتبة الثالثة الديكور و شكل الخارجي للمباني وتقدر بنسبة 11,7% ،مرتبة الرابعة طبيعة المواضيع المطروحة و قريبا للواقع العربية و أسلوب حياة الشخصيات في المسلسل بنسبتين متساوية تقدر بنسبة 11,3% ، و تاليها المرتبة الخامسة الجرأة في طرح القضايا وتقدر نسبة ب 9,2% وتاليها مرتبة السادسة أناقة في الملابس وتقدر نسبة ب 8,8% ،وبعدها تاليها المرتبة السابعة طريقة الكلام و الأسلوب وتقدر نسبة ب 7,5 % منه نستنتج أن المسلسلات التركيبية قد استطاع جذب و تلبية حاجات الجمهور المبحوثين.

الجدول رقم 22 : يوضح أكثر المسلسلات التي تجذب المبحوثين

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار / الإجابة
15,4%	21	التاريخية
17,6%	24	السياسية
33,1%	45	الاجتماعية
33,8%	46	الرومانسية
100%	136	المجموع

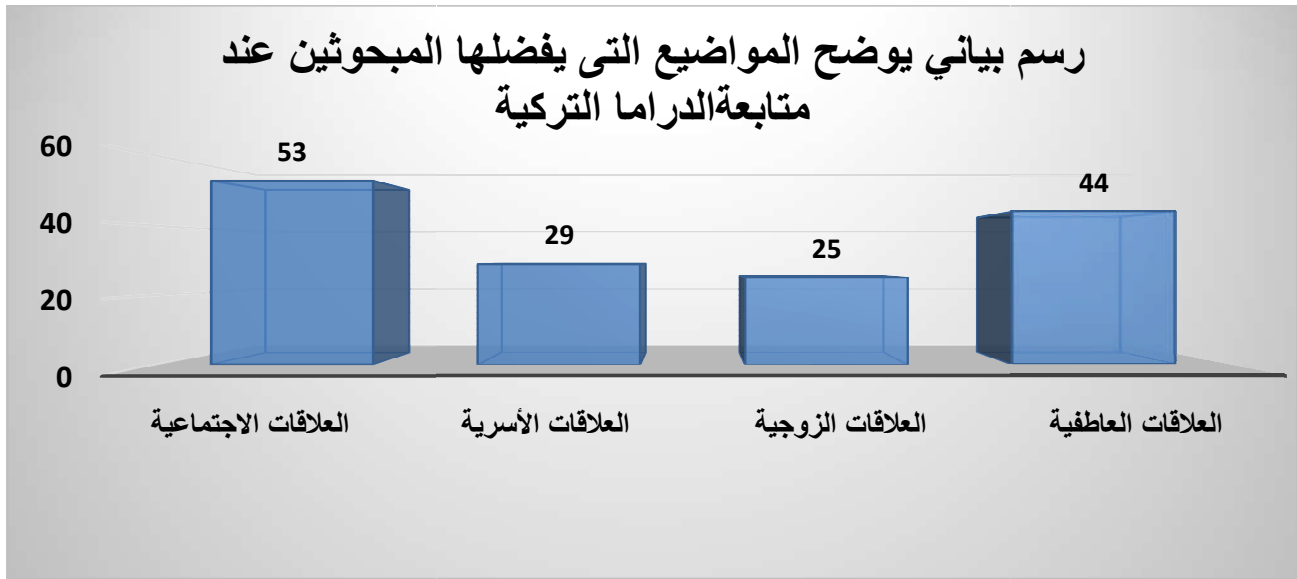


الشكل رقم 22

يبين جدول رقم 22 أن اعلي نسبة 33,8% لعينة المبحوثين يجذبهم المسلسلات الرومانسي في الدراما التركية هذا يفسره أنهم الشباب في هذه المرحلة شديد الاهتمام بجانبه العاطفي والاجتماعي و نتج عنه تأثير المسلسلات التركية على سلوك الشباب من حيث جانب الرومانسي نجد أن نسبة 51.7 % ومنه أفراد عينة الدراسة يرون أن تأثير المسلسلات التركية على أفكار و تصرفات الشباب في رومانسي كبير جدا وهي تنصدر المركز الأول وهذا يدل على أن أغلب محتوى هذه المسلسلات يتمحور حول العلاقات العاطفية والمثالية التي تتجسد فيها وهذا بدوره أدى إلى تأثير أفكار و سلوك الشباب بهذا ودفعهم لتكوين علاقات عاطفية ،تاليها المرتبة الثانية المسلسلات الاجتماعية و بنسبة تقدر 33,1% من الأفراد العينة، وتاليها المرتبة الثالثة المسلسلات السياسية تقدر بنسبة 17,6 % ،وتاليها المرتبة الأخيرة المسلسلات التاريخية و التي تقدر بنسبة 15,4 %، من كل هذا يوضح عينة المبحوثين يفضلون هذا نوع رومانسي لأنه يعبر عن مشاعرهم و عن رغباتهم و حاجاتهم لهذا يملون إليها ، مما يعني استطاع الدراما التركية تلبيتها بشكل جديد و مثير و ممتع و دليل انه احتل أعلى نسبة مئوية.

الجدول رقم 23 : يوضح المواضيع التي يفضلها المبحوثين عند متابعة الدراما التركية

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار الإجابة
35,1%	53	العلاقات الاجتماعية
19,2%	29	العلاقات الأسرية
16,6%	25	العلاقات الزوجية
29,1%	44	العلاقات العاطفية
100%	151	المجموع

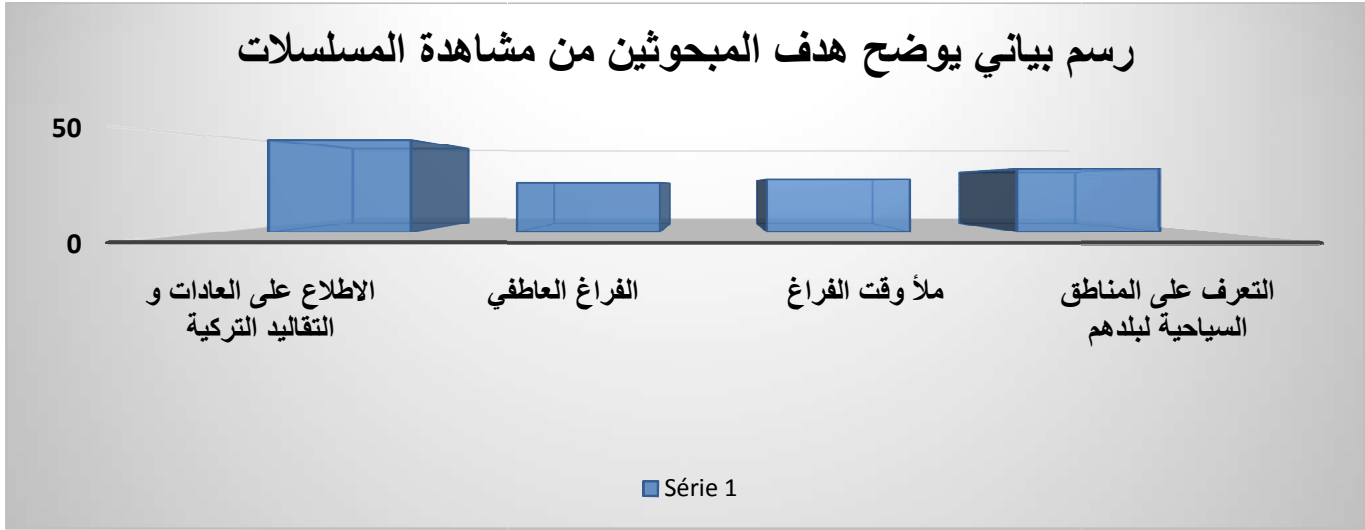


الشكل رقم 23

يبين الجدول رقم 23 أن أعلى نسبة 35,1% من الأفراد المبحوثين نجدهم يفضلون مواضيع متنوعة ومن بينها الذي يحتل المركز الأول هو المواضيع العلاقات الاجتماعية و تفضل مشاهدتها ومتابعتها بسبب طريقة شبابي و حضرية الذي تعرضه المسلسلات التركية و بعدها تاليها مرتبة الثانية العلاقات العاطفية وتقدر بنسبة 29,1%، و تاليها مرتبة الثالثة العلاقات الأسرية التي تقدر نسبة ب 19,2% بعدها المرتبة الأخيرة التي يحتلها العلاقات الزوجية و تقدر بنسبة 16,6% ، من كل هذا نستنتج أن سياسة المسلسلات التركية في متنوعة المواضيع لذلك بهدف إرضاء المتابعين و توفير جميع الذواق حتي لا يتجهون إلى متابعة مسلسلات أخرى غيرها ودليل أنها تعرضها بشكل مكثف و استمرار لمدة طويلة على المبحوثين غرس فيهم و علمتهم و خلقت فيها ثقافة جديد في الأذواق و أفكار و تصرفات

الجدول رقم 24 : يبين هدف المبحوثين من مشاهدة المسلسلات التركية.

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار الإجابة
35,6%	48	الإطلاع على العادات و التقاليد التركية
19,3%	26	الفراغ العاطفي
20,7%	28	ملاً وقت الفراغ
24,4%	33	التعرف على المناطق السياحية لبلدهم
100%	135	المجموع

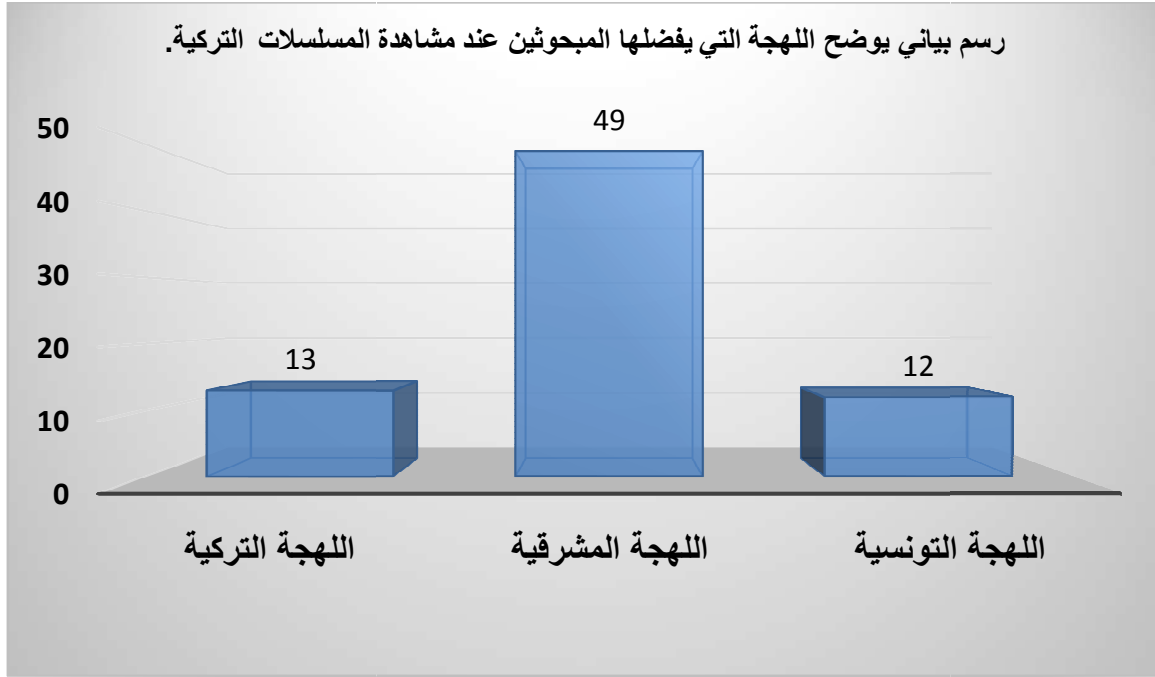


الشكل رقم 24

يتضح من الجدول رقم 24 أن أغلب المبحوثين من العينة تهدف مشاهدة المسلسلات بدرجة كبيرة إلى هدف الاطلاع على العادات و التقاليد التركية حيث بلغت نسبة ب 35,6%، و لتأتي بنسبة مشاهدة من المبحوثين بهدف التعرف على المناطق السياحية لبلدهم حيث بلغت ب 24,4%، وهذا ما يفسر أن المسلسلات التركية تهدف بطريقة غير مباشرة في جعل وجهة سياحية للعرب، وتليها نسبة المجيبين على انه هدف ملا وقت الفراغ هذا بنسبة 20,7%، و تاليها نسبة الهدف الفراغ العاطفي وتقدر ب 19,3%.

الجدول رقم 25: يبين اللهجة التي يفضلها المبحوثين عند مشاهدة المسلسلات التركية .

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار الإيجابية
17,6	13	اللهجة التركية
66,2	49	اللهجة المشرقية
16,2	12	اللهجة التونسية
100%	74	المجموع



الشكل رقم 25

يوضح الجدول رقم (25) أن اللهجة التي يفضل المبحوثين مشاهدة وسماع المسلسلات التركية به هي اللهجة المشرقية وتأخذ المركز الأول بنسبة 66,2% وهذا يرجع إلى خفة اللهجة المشرقية وسهولة فهمها و بعكس اللهجات الأخرى، ونسبة 17,6% من أفراد العينة يفضلون اللهجة التركية الأصلية في المسلسلات التركية وتأخذ المركز الثاني، أما المركز الثالث فكانت اللهجة التونسية حيث يفضلها أفراد العينة بنسبة 16,2% .

الجدول رقم 26 : يوضح اللهجة التي يفضلها المبحوثين عند مشاهدة المسلسلات التركية حسب متغيرات الدراسة.

ما هي اللهجة التي تفضل مشاهدة المسلسلات التركية بها ؟								الإجابة	
المجموع		اللهجة التونسية		اللهجة المشرقية		اللهجة التركية			
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
%50,0	37	%10,8	8	%32,4	24	%6,8	5	ذكر	الجنس
%50,0	37	%5,4	4	%33,8	25	%10,8	8	أنثى	
%100,0	74	%16,2	12	%16,2	49	%17,6	13	المجموع	
%51,4	38	%8,1	6	%32,4	24	%10,8	8	18 إلى 25	السن
%32,4	24	%4,1	3	%23,0	17	%5,4	4	26 من 32 إلى	
%16,2	12	%4,1	3	%10,8	8	%1,4	1	33 من 40 إلى	
%100,0	74	%16,2	12	%16,2	49	%17,6	13	المجموع	
%6,8	5	%1,4	1	%4,1	3	%1,4	1	ابتدائي	المستوى التعليمي
%16,2	12	%1,4	1	%10,8	8	%4,1	3	متوسط	
%40,5	30	%9,5	7	%25,7	19	%5,4	4	ثانوي	
%36,5	27	%4,1	3	%25,7	19	%6,8	5	جامعي	
%100,0	74	%16,2	12	%16,2	49	%17,6	13	المجموع	

حسب لمتغير الجنس نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين العينة إجابتهم يفضلون مشاهدة مسلسلات التركية باللهجة المشرقية "السورية" حيث قدرت ب 33,8% عند الإناث و نسبة عند الذكور 32,4%، أما نسبة الذين يفضلون مشاهدة باللهجة التركية قدرت ب 10,8% عند الإناث و قدرت عند الذكور 6,8% . مما يعنى أن اللغة العربية لها دور هام يدفع الجمهور إلى مشاهدة المسلسلات التركية.

أما النسبة لمتغير السن نجد أن أعلى نسبة الفئة العمرية من بين الفئات الأخرى حققت الفئة 18 إلى 25 قدرت بنسبة 32,4% ، و تليها المرتبة الثانية نسبة الفئة العمرية 26 إلى 32 تقدر ب 23,0% و تليها المرتبة الأخيرة الفئة العمرية 33 إلى 40 و قدرت بنسبة 10,8% في نفس الاقتراح أن

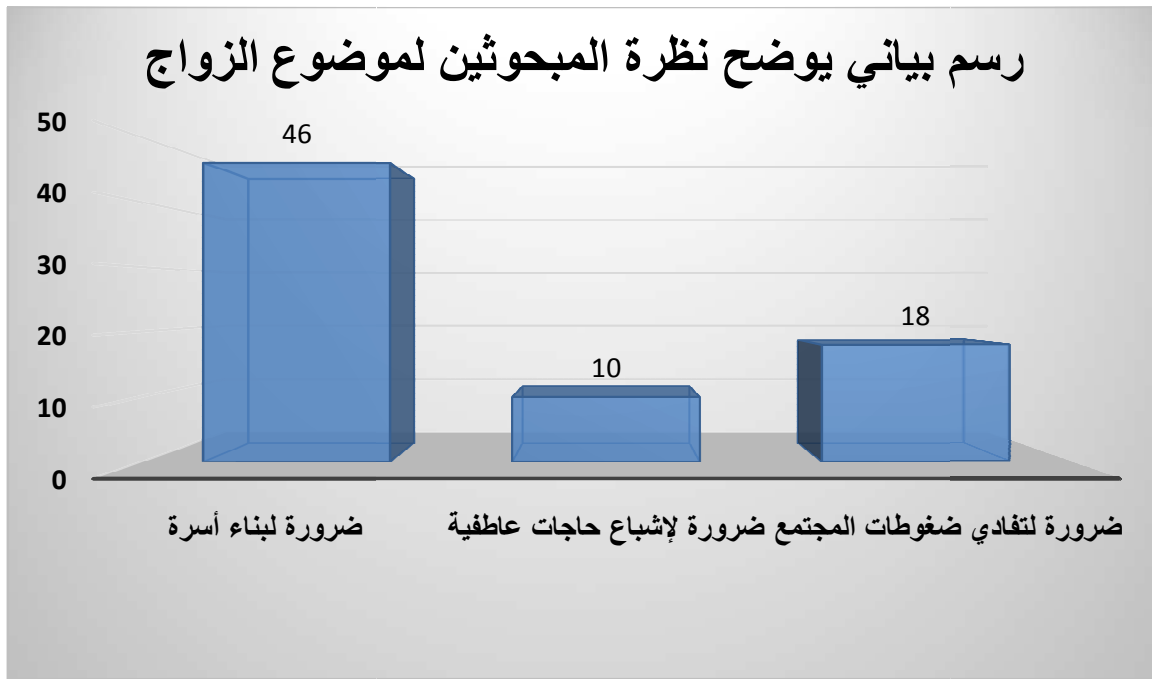
اللهجة السورية هي مناسبة للمشاهدة المسلسلات التركية ، مما يفسر سبب ارتفاع نسبة اللهجة السورية أنها موجهة هذه المسلسلات التركية لمجتمعات العربية و حتى تشعرهم أن القصص المسلسلات قريبة من مجتمعهم و واقعهم .

أما النسبة لمتغير المستوى التعليمي نجد أن أكبر نسبة حققت في الاقتراحات الثلاثة هي اللهجة المشرقية السورية و هنا يبدأ تفريق النسب و نجد أن أعلى نسبة متساوية بين المستوى الثانوي والجامعي و بها يفضلون مشاهدة المسلسلات التركية قدرت بـ 25,7% ، و تليها المستوى متوسط بنسبة قدرت بـ 10,8% ، و تليها المستوى الابتدائي قدرت بنسبة 4,1% ، مما يفسر سبب تفضيلهم اللهجة السورية هذا راجع إلى خفة اللهجة السورية وسهولة فهمها عكس اللهجات الأخرى .

المبحث الثالث: تأثير مضامين الدراما التركيبية على فكرة الزواج

الجدول رقم 27: يبين نظرة موضوع الزواج بالنسبة للمبحوثين

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار / الإجابة
62,2	46	ضرورة لبناء أسرة
13,5	10	ضرورة لإشباع حاجات عاطفية
24,3	18	ضرورة لتفادي ضغوطات المجتمع
100%	74	المجموع



الشكل رقم 27

يتضح من خلال الجدول رقم 27 أن نسبة (62,2%) من الأفراد العينة الدراسة يرون أن موضوع الزواج هو من ضرورة لبناء أسرة و يعود بسبب متابعة الكبيرة لمسلسلات الدراما التركيبية التي بدورها عززت هذه النظرة درجة كبيرة داخل المبحوثين وفما نسبة ضرورة لتفادي ضغوطات المجتمع بلغت بقدر (24,3%) ، احتلت المرتبة الثالث ضرورة لإشباع حاجات عاطفية بنسبة (13,5%) مما يعني جانب

عاطفي لم يعد مهم بنسبة إلى المبحوثين كون المسلسلات التركيبية غيرت وغرس فكرة معاكسة مخالفة في داخلهم.

الجدول رقم 28: يبين نظرت المبحوثين في الزواج حسب متغيرات الدراسة.

ما هي نظرتك لموضوع الزواج؟								الإجابة	
المجموع		ضرورة لتفادي ضغوطات المجتمع		ضرورة لإشباع حاجات عاطفية		ضرورة لبناء أسرة		المتغيرات	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
%50,0	37	%12,2	9	%2,7	2	%35,1	26	ذكر	الجنس
%50,0	37	%12,2	9	%10,8	8	%27,0	20	أنثى	
%100,0	74	%24,3	18	%13,5	10	%62,2	46	المجموع	
%51,4	38	%10,8	8	%32,4	24	%28,4	21	18 إلى 25	السن
%32,4	24	%10,8	8	%12,2	9	%20,3	15	من 26 إلى 32	
%16,2	12	%2,7	2	%1,4	1	%13,5	10	من 33 إلى 40	
%100,0	74	%24,3	18	%13,5	10	%62,2	46	المجموع	
%6,8	5	%0,0	0	%1,4	1	%5,4	4	ابتدائي	المستوى التعليمي
%16,2	12	%5,4	4	%2,7	2	%8,1	6	متوسط	
%40,5	30	%14,9	11	%4,1	3	%21,6	16	ثانوي	
%36,5	27	%4,1	3	%5,4	4	%27,0	20	جامعي	
%100,0	74	%24,3	18	%13,5	10	%62,2	46	المجموع	

حسب متغير الجنس نجد أن أعلى نسبة ضرورة لبناء الأسرة عند الذكور بلغت نسبة 35,1% و تليها نسبة 27,0% عند الإناث و الذكور و الإناث نسبتهم متساوية 12,2% في الاقتراح الثاني ضرورة لتفادي ضغوطات المجتمع أي "بايرة"، أما نسبة الاقتراح ضرورة لإشباع حاجات عاطفية وتقدر ب 10,8% عند الإناث و تليها نسبة 2,7% عند الذكور .

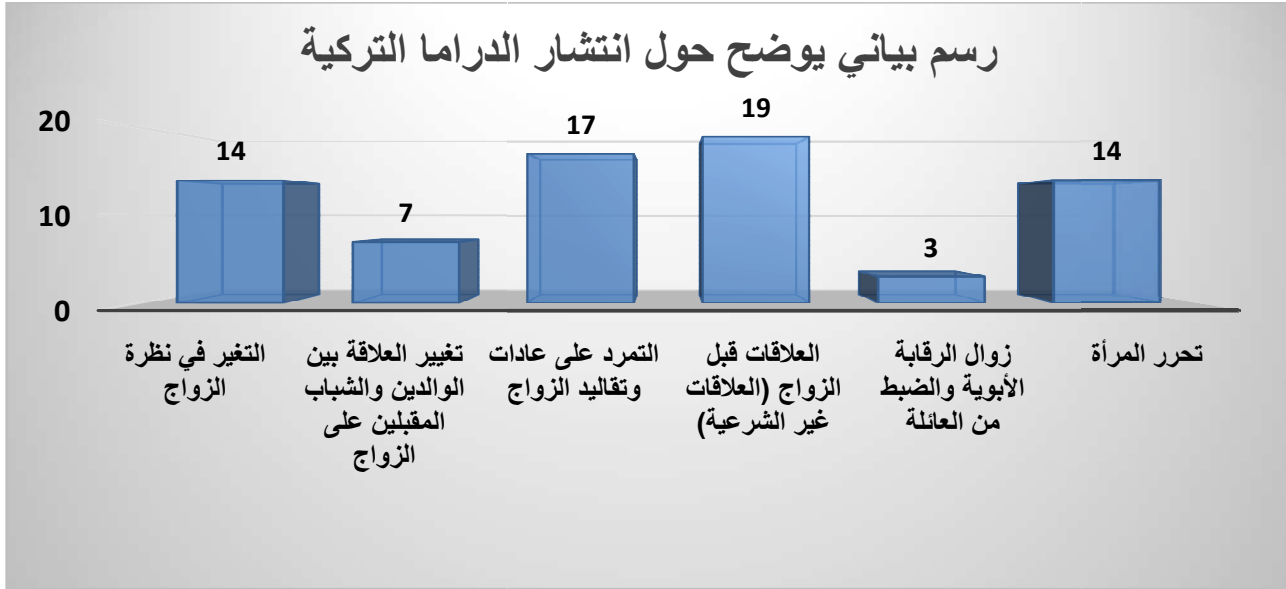
أما النسبة لمتغير السن نجد أن أكبر نسبة للفئة العمرية 18 إلى 25 قدرت بنسبة 32,4%، يرون ان الزواج ضرورة لإشباع حاجاتهم العاطفية ، و تليها المرتبة الثانية الفئة العمرية 26 إلى 32 أن

الزواج ضرورة بناء الأسرة و الاستقرار تقدر ب 20,3% وتليها المرتبة الأخيرة الفئة العمرية 33 إلى 40 وقدرت نسبة 13,5% في نفس الاقتراح أن بناء الأسرة والاستقرار هو نتيجة للزواج ،ومما يفسر رغبة الشباب في الزواج ولكن هناك معايير المادية و النفسية في اختيار شريك الحياة، و إضافة شجعت المسلسلات التركية فكرة الزواج من خلال الرومانسية و جانب عاطفي الموجود في العلاقات الغرامية موجود و في الدراما التركية .

حسب لمتغير المستوى التعليمي نجد أن أكبر نسبة حققها المستوى الجامعي قدرت 27,0% وتليها المرتبة المستوى الثانوي بنسبة 21,6%، وتليها المستوى متوسط قدر 8,1%، نجد إجاباتهم أن الزواج ضرورة لأبناء الأسرة و الاستقرار يفسر هذا انه رجع إلى الشرعية الله تعالى والسنة الرسول صلى الله عليه وسلم و إضافة تأثرهم بالمواضيع الدرامي العاطفية والرومانسية إلى تجسدها المسلسلات التركية وتليها في المرتبة الأخيرة المستوى الابتدائي بنسبة 5,4%، أن المستوى التعليمي له دور هام لا يمكن إهماله حيث من بين المبحوثين يشترط المستوى التعليم

الجدول رقم 29: يبين حول انتشار الدراما التركية

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار الإجابة
18,9	14	التغير في نظرة الزواج
9,5	7	تغيير العلاقة بين الوالدين والشباب المقبلين على الزواج
23,0	17	التمرد على عادات وتقاليد الزواج
25,7	19	العلاقات قبل الزواج (العلاقات غير الشرعية)
4,1	3	زوال الرقابة الأبوية والضبط من العائلة
18,9	14	تحرر المرأة
100%	74	المجموع



الشكل رقم 29

نلاحظ من خلال الجدول رقم 29 أن اغلب المبحوثين ركزت على الاقتراح العلاقات قبل الزواج (العلاقات غير الشرعية) و بنسبة (25,7%) ذلك بسبب الأعلى نسبة عن غيرها من الاقتراح ، مما يعني أن المبحوثين يرون المسلسلات التركية قد غرست هذه الفكرة نتيجة تكرارها في كل القصص المسلسلات التي تنشرها في المجتمعات العربية ، و تاليها اقتراح التمرد على عادات وتقاليد الزواج المرتبة الثانية بنسبة (23,0%) و بعدها يأتي المرتبة الثالثة احتلالها اقتراحين وهما التغير في نظرة الزواج و تحرر المرأة وبنسبة (18,9%) و بعدها المرتبة الرابعة اقتراح تغير النظرة الزواج. ات بين الوالدين والأبناء المقبلين على الزواج و بنسبة تقدر (9,5%) و تاليها المرتبة الأخيرة اقتراح زوال الرقابة الأبوية والضبط من العائلة تقدر بنسبة (4,1%)

الجدول رقم 30: يبين حول انتشار الدراما التركية حسب متغيرات الدراسة

برأيك، يؤدي انتشار الدراما التركية إلى ؟														الإجابة	
المجموع		تحرر المرأة		زوال الرقابة الأبوية والضبط من العائلة		العلاقات قبل الزواج (العلاقات غير الشرعية)		التمرد على عادات وتقاليد الزواج		تغيير العلاقة بين الوالدين والشباب المقبلين على الزواج		التغيير في نظرة الزواج		المتغيرات	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
%50,0	37	%6,8	5	%2,7	2	%13,5	10	%13,5	10	%2,7	2	%10,8	8	ذكر	الجنس
%50,0	37	%12,2	9	%1,4	1	%12,2	9	%9,5	7	%6,8	5	%8,1	6	أنثى	
%100,0	74	%18,9	14	%4,1	3	%25,7	19	%23,0	17	%9,5	7	%18,9	14	المجموع	
%51,4	38	%5,4	4	%1,4	1	قدر	15	%8,1	6	%5,4	4	%10,8	8	18 إلى 25	السن
%32,4	24	%8,1	6	%1,4	1	%4,1	3	%12,2	9	%2,7	2	%4,1	3	26 إلى 32	
%16,2	12	%5,4	4	%1,4	1	%1,4	1	%2,7	2	%1,4	1	%4,1	3	33 إلى 40	
%100,0	74	%18,9	14	%4,1	3	%25,7	19	%23,0	17	%9,5	7	%18,9	14	المجموع	
%6,8	5	%0,0	0	%2,7	2	%2,7	2	%0,0	0	%1,4	1	%0,0	0	ابتدائي	المستوى التعليمي
%16,2	12	%1,4	1	%1,4	1	%1,4	1	%4,1	3	%4,1	3	%4,1	3	متوسط	
%16,2	30	%10,8	8	%0,0	0	%16,2	12	%6,8	5	%2,7	2	%4,1	3	ثانوي	
%36,5	27	%6,8	5	%0,0	0	%5,4	4	%12,2	9	%1,4	1	%10,8	8	جامعي	
%100,0	74	%18,9	14	%4,1	3	%25,7	19	%23,0	17	%9,5	7	%18,9	14	المجموع	

تبين لنا الأرقام المتعلقة بمتغيرات الجنس أن الذكور هم أكثر من أجابوا يؤدي انتشار الدراما التركية إلى التمرد على عادات تقاليد لزواج و العلاقات قبل الزواج العلاقات غير الشرعية وذلك بنسبة 13,5% ، أما بالنسبة للإناث فقد كانت النسبة متساوية بين الاقتراحين و تقدر ب 12,2% أن العلاقات قبل الزواج العلاقات غير الشرعية و تحرر المرأة أيضا ، كانت نتيجة انتشار القصص العاطفية و الرومانسية التي تعرضها من خلال المسلسلات التركية ،وتبثها خاصة فئة الشباب للانبهار بها و تقليدها.

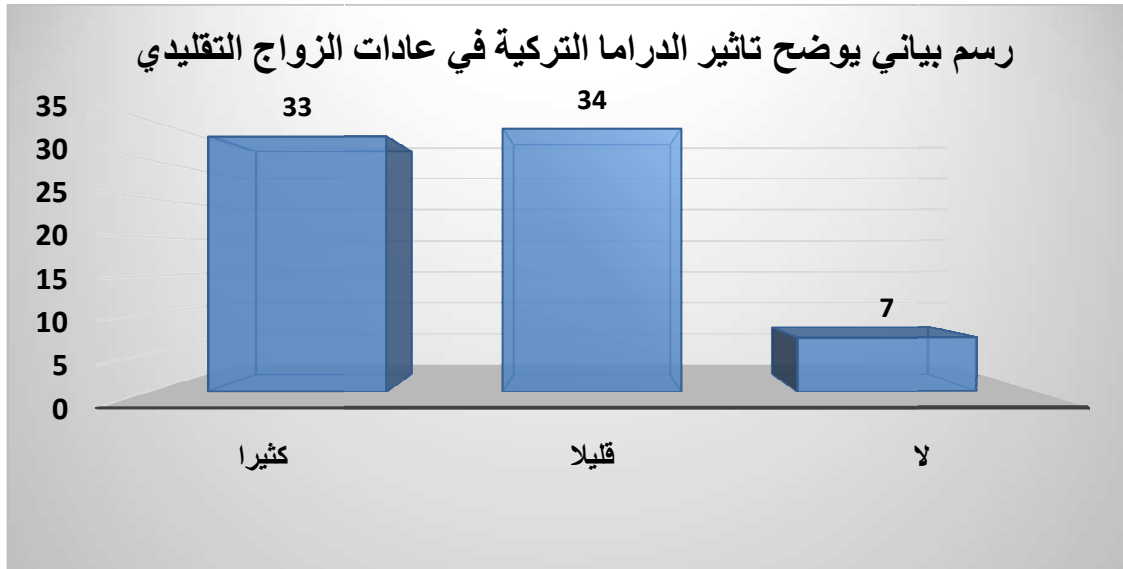
أما النسبة السن فقد جاءت عبارة أن انتشار الدراما التركية يؤدي إلى تشجيع العلاقات قبل الزواج العلاقات غير الشرعية بنسبة عن الفئة العمرية 18 إلى 25 بنسبة قدرت ب 20,3% هذا لصغر السن وسرعة الانبهار بالحديث و الرغبة في التغيير و التجديد من الفئات الأخرى ، وتليها الفئة العمرية من 26 إلى 32 بنسبة قدرت ب 12,2% أن انتشار الدراما التركية ينتج منها التمرد على عادات وتقاليد الزواج ، وتليها الفئة العمرية من 33 إلى 40 في الاقتراح تحرر المرأة .

أما عن متغير المستوى التعليمي نجد أن أعلى نسبة للمستوى الثانوي يقدر ب 16,2% والذين كانت إجاباتهم أن انتشار العلاقات قبل الزواج العلاقات غير الشرعية وتليها دو المستوى جامعي بنسبة 12,2% وتليها المرتبة المستوى متوسط بنسبة قدرت ب 4,1% في تغيير العلاقة بين الوالدين والشباب المقبلين على الزواج و تليها المرتبة الأخيرة المستوى الابتدائي اقل نسب في كل الاقتراحات الثلاثة.

-منه نستنتج أن المستوى الثانوي والجامعي هم أكثر المبحوثين يؤكدون الزواج أثرت عليه الدراما التركية كثيرا و نجدها تشجع العلاقات قبل الزواج و تحرر المرأة و يظهر ذلك من خلال مضامين محورها الحب و الرومانسية وتكوين علاقات غير شرعية بين الرجل والمرأة وإضافة إلى المشاهد المثيرة للشهوات مما أدى إلى تأثر أفراد العينة بها أكثر من غيرها .

الجدول رقم 31: يبين تأثير الدراما التركية في عادات الزواج التقليدي .

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة / التكرار
44,6	33	كثيرا
45,9	34	قليلا
9,5	7	لا
100%	60	المجموع



الشكل رقم 31

نلاحظ من خلال الجدول رقم 31 أن نسبة الكبرى التي تحتل المرتبة الأولى قليلا بـ 45,9% وذلك بنسبة و بينما كثيرا تحتل المرتبة الثانية و كانت نسبتها و تبقي نسبة الأقل لا بنسبة تقدر بـ 44,6% . و تاليها المرتبة الثالثة لا و تقدر نسبة بـ 9,5 % ، مما يعني أن ارتفاع نسبة قليلا دليل هذا على وجود تؤثر لدى فئة الشباب خاصة نحو موضوع الزواج نتيجة المضامين التي تعرض الدراما التركية بشكل مكثف و متكررا مما خلق نظرة مختلف للزواج عندهم .

جدول رقم 32 : يبين تأثير الدراما التركية في عادات الزواج التقليدي حسب متغيرات الدراسة.

في رأيك، هل أثرت الدراما تركية في عادات الزواج التقليدي ؟								الإجابة	
المجموع		لا		قليلا		كثيرا			
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
%50,0	37	%6,8	5	%24,3	18	%18,9	14	ذكر	الجنس
%50,0	37	%2,7	2	%21,6	16	%25,7	19	أنثى	
%100,0	74	%9,5	7	%45,9	34	%44,6	33	المجموع	
%51,4	38	%4,1	3	%21,6	16	%25,7	19	18 إلى 25	السن
%32,4	24	%1,4	1	%20,3	15	%10,8	8	من 26 إلى 32	
%16,2	12	%4,1	3	%4,1	3	%8,1	6	من 33 إلى 40	
%100,0	74	%9,5	7	%45,9	34	%44,6	33	المجموع	
%6,8	5	%1,4	1	%4,1	3	%1,4	1	ابتدائي	المستوى التعليمي
%16,2	12	%1,4	1	%6,8	5	%8,1	6	متوسط	
%40,5	30	%2,7	2	%21,6	16	%16,2	12	ثانوي	
%36,5	27	%4,1	3	%13,5	10	%18,9	14	جامعي	
%100,0	74	%9,5	7	%45,9	34	%44,6	33	المجموع	

حسب متغير الجنس نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين العينة إجاباتهم اثر الدراما التركية في العادات والزواج التقليدي كثيرا حيث قدرت %25,7 عند الإناث وتليها قليلا بنسبة % 24,3 عند الذكور ، أما نسبة الذين يرون اثر الدراما على تغير العادات الزواج التقليدي هي التركية قدرت بـ %21,6 عند الإناث و قدرت عند الذكور بـ %10,8 و أما نسبة عدم وجود تأثير على العادات و الزواج التقليدي قدرت %6,8 عن الذكور و قدرت %2,7 عند الإناث .

أما بالنسبة لمتغير السن أن نسبة %25,7 من المبحوثين الذين تتراوح سنهم بين 18 إلى 25 فانه أثرت الدراما التركية في عادات الزواج التقليدي كثيرا ، في حين نجد نسبة % 20,3 من المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 26 إلى 32 سنة من إجاباتهم تغير الزواج قليلا من خلال الدراما التركية التي تطرح الرومانسية و العلاقات الغرامية بين الرجل والمرأة بطريقة مختلفة عن الدراما العربية، مما

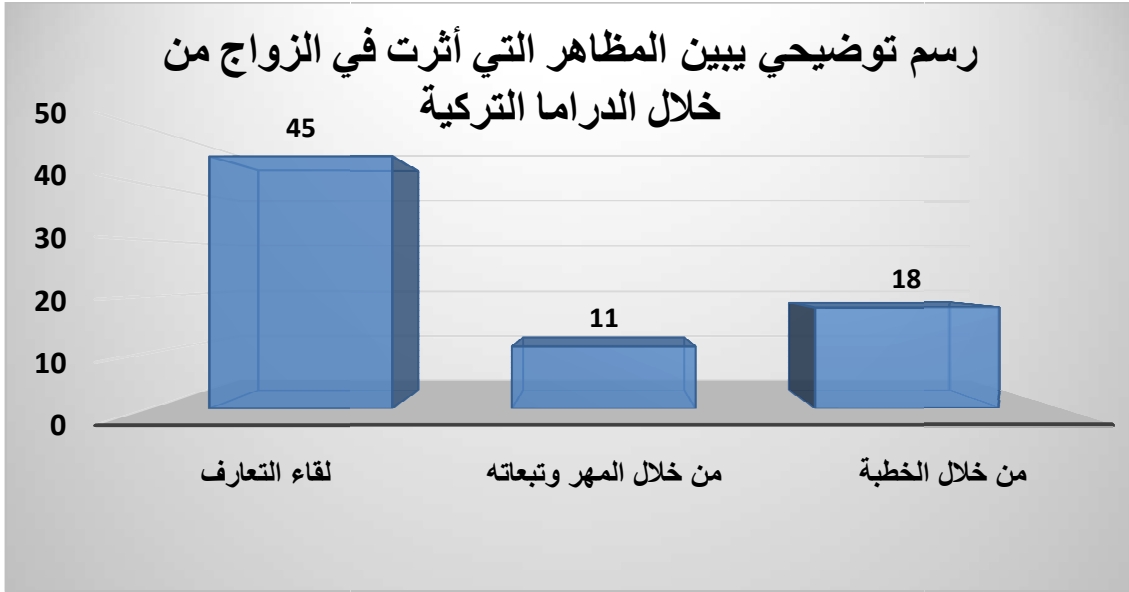
انجذب إليها الشباب بدرجة كبيرة وأصبح يقلدون مضامين منها ، أما اقل نسبة عند الفئة العمرية من 33 إلى 40 نسبة قدرت ب 8,1%

أما عن متغير المستوى التعليمي نجد أن أعلى نسبة إجاباتهم حول اثر الدراما التركيه على عادات الزواج التقليدي قدرت ب 21,6% من ذو المستوى الثانوي يؤكدون كانت اثر الدراما التركيه قليلا ،وتليها ذو المستوى جامعي أثرت كثيرا في عادات الزواج التقليدي بنسبة 18,9% ، وتليها مستوى متوسط بنسبة 8,1% في الاقتراح كثيرا ، وتليها في المرتبة الأخيرة الابتدائي بنسبة 4,1% في الاقتراح قليلا.

منه نستنتج أن الزواج التقليدي أثرت عليه الدراما التركيه قليلا لكنه واضح من خلال متابعة الكبيرة لها من المبحوثين ،وتأثر فيهم سوء كان طويلا أو قصير و كل هذا نتيجة القضايا العاطفية و العلاقات التي تنتهي بالزواج تبرز فيها بصورة و رائعة ومختلف و حديث للمراسم الزواج وعادات وتقاليد الترك حتى يقلدهم الشباب المقبلين لأكمل نصف دينهم

الجدول رقم 33: يبين المظاهر التي أثرت في الزواج من خلال الدراما التركيه.

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار الإيجابية
60,8	45	لقاء التعارف
14,9	11	من خلال المهر وتبعاته
24,3	18	من خلال الخطبة
100%	60	المجموع



الشكل رقم 33

يوضح الجدول رقم 33 أن ارتفاع نسبة المبحوثين على لقاء التعارف حيث بلغت 60,8% ولتتخف من خلال الخطبة بنسبة تقدر 24,3%، و تأتي نسبة المبحوثين من الأفراد العينة من خلال المهر وتبعاته وبلغت بقدر 14,9% وهذا يفسر أن المسلسلات الدراما التركية خلقت ثقافة جديد عند المبحوثين الذين يشاهدونها مما تأثرت بالمضامين التي تعرضها بشكل متكررا و دائما عبر هذه المسلسلات ، ومما ظهر تغيير في مظاهر الزواج .

الجدول رقم 34: يوضح المظاهر التي أثرت في الزواج من خلال الدراما التركية حسب متغيرات الدراسة.

الإجابة								المتغيرات	
إذا كنت تعتقد أن هناك تأثير، ما هي المظاهر التي أثرت في الزواج من خلال الدراما التركية؟									
المجموع		من خلال الخطبة		من خلال المهر وتبعاته		لقاء التعارف			
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
%50,0	37	%10,8	8	%9,5	7	%29,7	22	ذكر	الجنس
%50,0	37	%13,5	10	%5,4	4	%31,1	23	أنثى	
%100,0	74	%24,3	18	%14,9	11	%60,8	45	المجموع	
%51,4	38	%13,5	10	%13,5	10	%24,3	18	18 إلى 25	السن
%32,4	24	%5,4	4	%1,4	1	%25,7	19	من 26 إلى 32	
%16,2	12	%5,4	4	%0,0	0	%10,8	8	من 33 إلى 40	
%100,0	74	%24,3	18	%1,4	1	%60,8	45	المجموع	
%6,8	5	%4,1	3	%1,4	1	%1,4	1	ابتدائي	المستوى التعليمي
%16,2	12	%4,1	3	%1,4	1	%10,8	8	متوسط	
%40,5	30	%5,4	4	%10,8	8	%24,3	18	ثانوي	
%36,5	27	%10,8	8	%1,4	1	%24,3	18	جامعي	
%100,0	74	%24,3	18	%14,9	11	%60,8	45	المجموع	

حسب متغير الجنس نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد العينة يرون أن مظاهر الزواج تأثرت بالدراما التركية وخاصة في لقاء التعارف حيث قدرت بـ 31,1% عند الإناث و 29,7% عند الذكور ، أما نسبة الذين يرون أن الزواج تأثر بالدراما التركية من خلال مراسم الخطبة قدرت بـ 13,5% عند الإناث و قدرت عند الذكور 10,8% . مما يعنى هناك اثر كبير بالدراما التركية عند الجمهور ودليل مظاهر الزواج التقليدي تغيرت و دخلت عليها عناصر مختلفة عن المظاهر السابق .

أما النسبة لمتغير السن نجد أن أعلى نسبة حققتها الفئة العمرية 26 إلى 32 قدرت بنسبة 25,7% يرون أن هناك تغير في مظاهر الزواج من خلال لقاء التعارف ، و تليها المرتبة الثانية نسبة الفئة العمرية 18 إلى 25 أن الزواج تغيرت مظاهره خاصة لقاء التعارف وذلك نتيجة تقليد الجمهور لهذه الدراما تقدر 25,7% ، وفي حين نسبة متساوية تغير من خلال المهر و تبعاته ومن خلال الخطبة قدرت نسبة بـ 13,5% ، وتليها المرتبة الأخيرة الفئة العمرية 33 إلى 40 و قدرت نسبة 10,8% .

حسب متغير المستوي التعليمي ، نجد أن أكبر نسب متساوية حققها المستوى الجامعي و المستوى الثانوي بنسب 21,6%، وتليها المستوى متوسط قدر 10,8%، نجد إجاباتهم أن الزواج تغيرت مظاهره عن السابق ومن بين المظاهر التي تغيرت في مجتمع الجزائري لقاء التعارف ومن خلال مراسم الخطبة هذا نتيجة تأثرهم بالمواضيع الدرامية العاطفية والرومانسية التي جسدتها المسلسلات التركية وغرس في الجمهور عادات وتقليد تركية ، وتليها في المرتبة الأخيرة المستوى الابتدائي بنسبة 1,4

الجدول رقم 35 : يبين أثر المسلسلات التركية في مظاهر الزواج في مجتمعاتنا .

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار الإجابة
13,5	10	لم تؤثر
44,6	33	أثرت في تنظيم الأعراس والحفلات
29,7	22	أثرت في قصات الشعر ولباس حفلات الزواج
12,2	9	أثرت في ربط تاريخ الزواج بمناسبة معينة
100%	74	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 36 ان اغلب المبحوثين يرون انه اثرت المسلسلات الدراما التركية على مظهر من مظاهر مجتمعاتنا خاصة اثرت بشكل كبير في تنظيم الاعراس و الحفلات وذلك لم بلغته من نسبة تقدر ب 44,6%، و تاليها مرتبة الثاني أثرت في قصات الشعر و لباس و حفلات الزواج بنسبة 29,7% ، و تاليها مرتبة ثالث لم تؤثر الدراما التركية فيهم تقدر بنسبة 13,5% و يعني أنها لم تحقق دراما التركية حاجاته المطلوبة ، و لكن تأتي في مرتبة الأخيرة أثرت في ربط تاريخ الزواج بمناسبة معينة التي تقدر بنسبة 12,2% يؤكد لنا أن الدراما التركية أنها حققت بشكل سوء كان قوي أو ضعيف إلا انه هناك تأثير فيه داخلهم .

الجدول رقم 36: يوضح اثر المسلسلات التركيبية في مظاهر الزواج في مجتمعاتنا حسب متغيرات الدراسة.

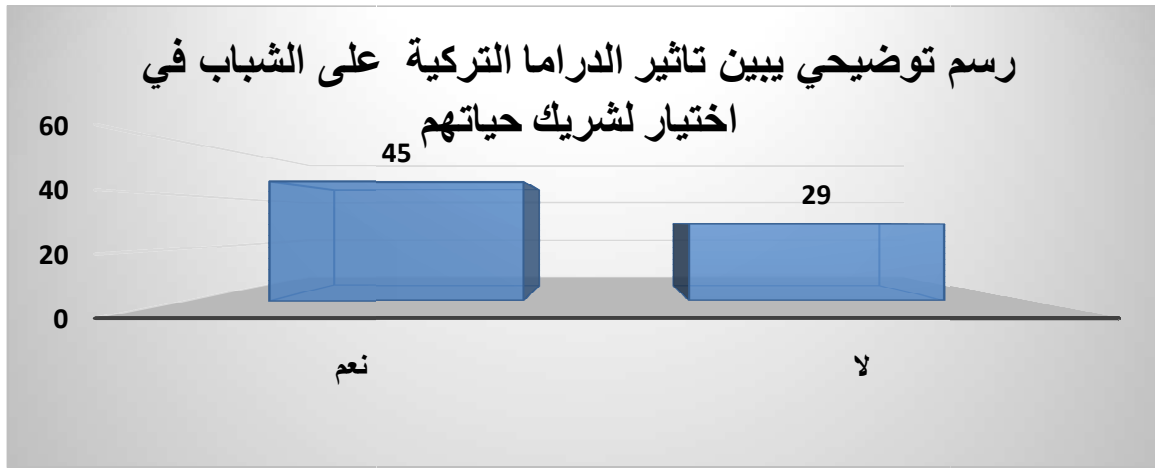
هل أثرت المسلسلات التركيبية في مظاهر الزواج في مجتمعاتنا ؟										المتغيرات	
المجموع		أثرت في ربط تاريخ الزواج بمناسبة معينة		أثرت في قصات الشعر ولباس حفلات الزواج		أثرت في تنظيم الأعراس والحفلات		لم تؤثر			
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار		
%50,0	37	%4,1	3	%14,9	11	%23,0	17	%8,1	6	ذكر	الجنس
%50,0	37	%8,1	6	%14,9	11	%21,6	16	%5,4	4	أنثى	
%100,0	74	%12,2	9	%29,7	22	%44,6	33	%13,5	10	المجموع	
%51,4	38	%5,4	4	%17,6	13	%23,0	17	%5,4	4	18 إلى 25	السن
%32,4	24	%5,4	4	%5,4	4	%16,2	12	%5,4	4	26 إلى 32	
%16,2	12	%1,4	1	%6,8	5	%5,4	4	%2,7	2	33 إلى 40	
%100,0	74	%12,2	9	%29,7	22	%44,6	33	%13,5	10	المجموع	
%6,8	5	%0,0	0	%1,4	1	%4,1	3	%1,4	1	ابتدائي	المستوى التعليمي
%16,2	12	%4,1	3	%4,1	3	%4,1	3	%4,1	3	متوسط	
%40,5	30	%4,1	3	%14,9	11	%17,6	13	%4,1	3	ثانوي	
%36,5	27	%4,1	3	%9,5	7	%18,9	14	%4,1	3	جامعي	
%100,0	74	%12,2	9	%29,7	22	%44,6	33	%13,5	10	المجموع	

وضح لنا أرقام متعلقة لمتغير الجنس أن أعلى نسبة قدرت 23,0% عند الذكور من بين إجاباتهم، إن تنظيم الأعراس و الحفلات قد تغيرت صورتهم و ذلك نتيجة تأثير الدراما التركية على الأفكار ورغبات المبحوثين ،و أما نسبة 21,6% عند الإناث يرون الدراما التركية أعطت تصميم الأعراس حفلات بطريقة حديثة كل هذا بسبب التعرض كبير لمضامين المسلسلات التركية و انبهار بها وتقليدها و اعتبارها موضة جديدة من طبيعة الشباب البحث المستمر لتجديد و خروج عن التقليدي ، في حين أن نسب متساوية بين الذكور والإناث في الاقتراح قصات الشعر ولباس وحفلات الزواج و قدرت ب 14,9% . أما النسبة لمتغير السن أن اكبر نسبة من نسب الفئات الأخرى قدرت ب 23,0% عند الفئة العمرية 18 الى 25 سنة في الاقتراح تأثر الزواج في تنظيم الأعراس و الحفلات و تليها نسبة الفئة العمرية من 26 إلى 32 قدرت 16,2% انه أثرت الدراما في قصات الشعر ولباس حفلات الزواج ولم يعد كما كان قبالا بسبب إعجابهم الكبير لعادات وتقاليد المجتمع التركي ،وتليها الفئة العمرية من 33 إلى 40 في نفس الاقتراح السابق وتقدر بنسبة 6,8% ، ويفسر ذلك بسبب اندماجهم مع مضامين التي تعرضها الدراما التركية بشكل متكرر .

أما عن متغير مستوى التعليمي نجد آراء المبحوثين حول تأثير الدراما التركية في قصات الشعر ولباس حفلات الزواج عند المستوى الجامعي بنسبة قدرت ب 18,9% ، وتليها مرتبة الثانية المستوى الثانوي بنسبة قدرت 17,6%تنظيم الأعراس وحفلات نسبة تقدر ب 14,9% في نفس الاقتراح السابق وتليها المستوى المتوسط بنسبة 4,1% أن المبحوثين صاروا يربطون الزواج بمناسبة معينة وتليها المرتبة الأخيرة المستوى الابتدائي .

الجدول رقم 37: تأثير الدراما التركية على الشباب في اختيار لشريك حياتهم

النسبة المئوية %	التكرار	التكرار
		الإيجابية
60,8	45	نعم
39,2	29	لا
100%	74	المجموع



الشكل رقم 38

نلاحظ من خلال الجدول رقم 38 أن نسبة 60,8% من العينة المبحوثين الذين جابوا نعم و هذا ارتفاع دليل الدراما التركية قد حققت احتياجات الجمهور ،مما يظهر هناك جديدة و مغيرة عن الفكرة التي كانت موجودة سوء كانت نسبة كبيرة أو صغيرة و هذا نتيجة الدور الدراما التركية في ترسخ وغرس فكرة جديد على معايير اختيار شريك حياة و كل نتيجة كثرة التعرض لهذه المسلسلات لفترة طويلة ، وتاليها المرتبة الأخيرة لا بنسبة تقدر 39,2% مما يفسر انه هنا مجموعة من العينة لم توفر الدراما التركية اشباعا.

جدول رقم 38 : يبين تأثير الدراما التركية على الشباب في اختيار شريك حياتهم حسب متغيرات الدراسة.

هل أثرت الدراما التركية على معايير اختيارك لشريك حياتك						الإجابة	
المجموع		لا		نعم			
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
50,0%	37	17,6%	13	32,4%	24	ذكر	الجنس
50,0%	37	21,6%	16	28,4%	21	أنثى	
100,0%	74	39,2%	29	60,8%	45	المجموع	
51,4%	38	20,3%	15	31,1%	23	18 إلى 25	السن
32,4%	24	12,2%	9	20,3%	15	من 26 إلى 32	
16,2%	12	6,8%	5	9,5%	7	من 33 إلى 40	
100,0%	74	39,2%	29	60,8%	45	المجموع	
6,8%	5	4,1%	3	2,7%	2	ابتدائي	المستوى التعليمي
16,2%	12	4,1%	3	12,2%	9	متوسط	
40,5%	30	14,9%	11	25,7%	19	ثانوي	
36,5%	27	16,2%	12	20,3%	15	جامعي	
100,0%	74	39,2%	29	60,8%	45	المجموع	

يوضح لنا أرقام متعلقة لمتغير الجنس أن أعلى نسبة قدرت بـ 32,4% عند الذكور من خلال إجاباتهم أن الدراما التركية أثرت في معايير اختيار شريك حياتهم وبينما نسبة الإناث تقدر بـ 28,4% في نفس الاقتراح الأول وفي حين نسبة الذكور قدرت بـ 17,6% ، في الاقتراح أن معايير اختيار شريك حياتهم لم تتأثر بالدراما التركية، و بينما نسبة الإناث تقدر بـ 21,6% في نفس الاقتراح الثاني .

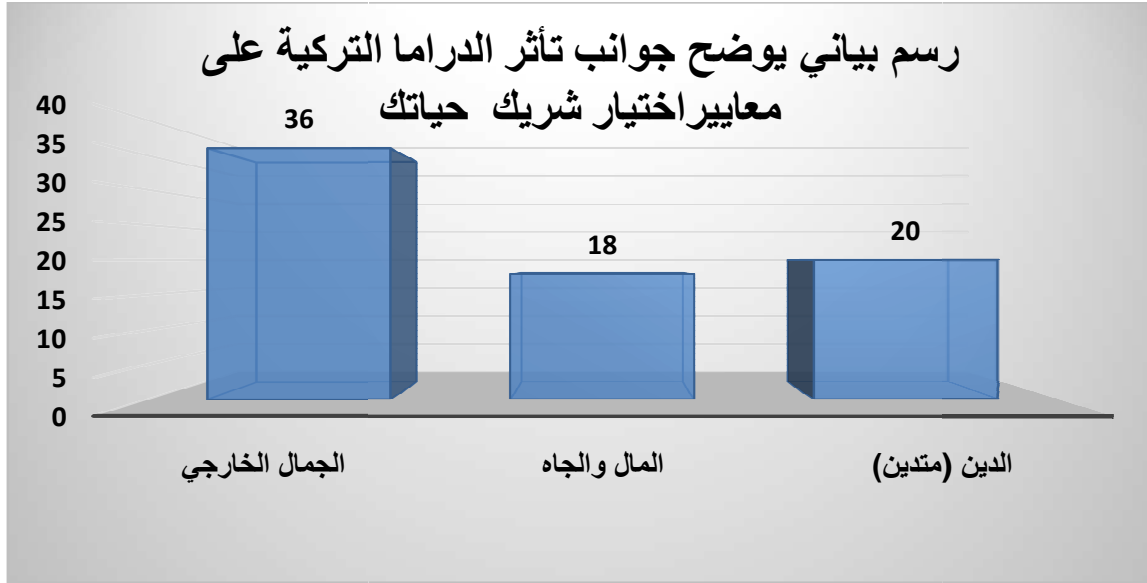
أما النسبة لمتغير السن نجد أن الفئة العمرية 18 إلى 25 هي أكبر نسبة تقدر بـ 31,1% في الاقتراح نعم أثرت الدراما التركية في معايير اختيار شريك حياتهم ، وأما الاقتراح لا يوجد تأثير على اختيار شريك حياتهم وتقدر بـ 20,3% ، وتليها في المرتبة الثانية الفئة العمرية من 26 إلى 32 سنة في

الاقتراح الأول بنسبة تقدر بـ 20,3% ،وتليها في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية 33 إلى 40 نسبة تقدر بـ 9,5% للاقتراح أن الدراما التركيبية اثر على معايير شريك حياتهم .مما يعود بسبب إعجابهم مضامين المتكررة ومنها القصص الرومانسية و التعاملات في العلاقات الاجتماعية وتشجع العاطفة الموجود بين الجنس الذكر و أنثي ،مما حركت أحسهم ومشاعرهم وغيرت نظرة معايير شريك حياتهم .

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، نجد أن اكبر نسبة كانت من نصيب المستوى الثانوي حيث تقدر نسبة بـ 25,7% في الاقتراح أن الدراما التركيبية أثرت كثير على معايير اختيار شريك حياتهم وتليها المرتبة الثانية من نصيب المستوي الجامعي تقدر بنسبة في نفس الاقتراح ، وتليها المرتبة الأخيرة المستوى الثانوي و الابتدائي حيث يرون الدراما التركيبية أثرت على معاييرهم ، وراجع هذا العلاقات الاجتماعية والعاطفية المجسدة في مسلسلاتهم على وجه الخصوص الأمر وهذا ما أكدته بعرضها على مدار الأعوام السابق مما غرس في الجمهور .

الجدول رقم 39: يوضح جوانب تأثر الدراما التركيبية على معايير اختيار شريك حياتك.

النسبة المئوية%	التكرار	التكرار	
		الإجابة	
48,6	36	الجمال الخارجي	
24,3	18	المال والجاه	
27,0	20	الدين (متدين)	
100%	74	المجموع	



الشكل رقم 39

يبين لنا الجدول رقم 39 أن اعلي نسبة حققتها الجمال الخارجي و تقدر ب 48,6% لعينة المبحوثين يهتمون بهذا الجانب ،و هذا يؤكد أنهم تعرضوا بشكل مكثف للدراما التركية مما أثرت على جوانب عديدة من بينها الذي احتل نسبة مئوية كبيرة ، وتاليها جانب الدين متدين وتقدر بنسبة 27,0%، و بمرتبة ثانية من الاقتراحات التي تم عرضها عليهم، و بعدها جاءت المرتبة الأخيرة المال وجاه و بنسبة 24,3% نستنتج الرضا شبه الكامل من المبحوثين على مضمون هذه المسلسلات التي تعرض عليهم يوميا.

الجدول المركب رقم 41 : يبين جوانب تأثر الدراما التركبية على معايير شريك حياتك حسب متغيرات الدراسة.

جوانب تأثر الدراما التركبية على معايير اختيار شريك الحياة								الإجابة	
المجموع		الدين (متدين)		المال والجاه		الجمال الخارجي		المتغيرات	
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار		
50,0%	37	13,5%	10	9,5%	7	27,0%	20	ذكر	الجنس
50,0%	37	13,5%	10	14,9%	11	21,6%	16	أنثى	
100,0%	74	27,0%	20	24,3%	18	48,6%	36	المجموع	
51,4%	38	12,2%	9	10,8%	8	28,4%	21	18 إلى 25	السن
32,4%	24	8,1%	6	10,8%	8	13,5%	10	من 26 إلى 32	
16,2%	12	6,8%	5	2,7%	2	6,8%	5	من 33 إلى 40	
100,0%	74	27,0%	20	24,3%	18	48,6%	36	المجموع	
6,8%	5	0,0%	0	1,4%	1	5,4%	4	ابتدائي	المستوى التعليمي
16,2%	12	2,7%	2	8,1%	6	5,4%	4	متوسط	
40,5%	30	12,2%	9	9,5%	7	18,9%	14	ثانوي	
36,5%	27	12,2%	9	5,4%	4	18,9%	14	جامعي	
100,0%	74	27,0%	20	24,3%	18	48,6%	36	المجموع	

حسب لمتغير الجنس نجد أن أعلى نسب حققها الذكور تقدر 27,0% ب يرون الجمال الخارجي من معايير المهمة في اختيار شريك حياتهم وأما نسبة الإناث تقدر ب 21,6% أن المال و الجاه من معايير الأساس لاختيار شريك حياتهم وراجع هذا تأثير الدراما التركبية فيهم مما ساعدت في وضع اختياراتهم ، بينما نجد نسب متساوية بين الذكور والإناث في اقتراح الدين أي متدين .

أما حسب لمتغير السن نجد أن أعلى نسبة حققها الفئة العمرية 18 الى 25 تقدر بنسبة 28,4% من احد الجوانب مهمة التي لها دور في اختيار شريك حياتهم وتليها المرتبة الثانية الفئة العمرية

26 إلى 32 وتقدر بنسبة 13,5% في نفس الاقتراح وتليها المرتبة الأخيرة الفئة العمرية من 33 إلى 40

سنة ونجد نسب متساوية في اقتراحين الجمال الخارجي والدين أي "متدين "

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي ، نجد أن أكبر نسب متساوية بين للمستوى الثانوي والمستوى الجامعي تقدر ب 18,9% يرون الدراما التركية لها تأثيرات كثير في جوانب حياتهم و راجع هذا بسبب معايير الجمال ا الخارجي للبطل والبطلة قصص التي محورها الحب والرومانسية والعاطفة التي غرستها فيهم الدراما التركية من كثرة عرضها للجمهور ، و تليها المرتبة الأخيرة المستوى المتوسط والابتدائي في الاقتراحين الجمال الخارجي و المال والجاه .

منه نستنتج أن الدراما التركية كان لها دور كبير في تشجيع جوانب كانت موجودة قبل عند الجمهور بطريقة مختلفة من بينها الجمال الخارجي و المال والجاه نجدهم قد طغت هذه معايير كثير في عقل ونفسية الجمهور مما أصبحوا يتخذونه معايير الأساسية المال و الجمال الخارجي ، و أما معايير الدين أي المرأة متدين أو رجل متدين قلت نسبته عندهم أي بمعنى آخر أصبحت الجوانب الخارجي هي المهمة و بعدها المال والجاه .

خاتمة

من خلال دراستنا تحصلنا على نتائج عدة لتأثير الدراما التركية على اتجاهات الشباب الجزائري " البسكري" التي تمكن من معرفة تأثير المضامين على متابعين الدراما التركية والجوانب والمجالات التي ظهرت فيها، وللدراما التركية وجهين تأثير ايجابي و تأثير سلبي على الجمهور المشاهد والمتابع لها ، وفي ضوء تحليلنا لجداول الدراسة التي بعنوان تأثير الدراما التركية على اتجاهات الشباب الجزائري نحو موضوع الزواج ، والتي نهدف من خلالها إلى معرفة طبيعة تأثير الدراما التركية على اتجاهات الشباب البسكري نحو موضوع الزواج توصلنا إلى مجموعة من النتائج نعرضها كالتالي :

المحور الأول : عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجزائري للدراما التركية :

- ✓ يشاهد عدد كبير من المبحوثين للدراما التركية في أشكال مختلف منها بشكل متقطع و خلال فترات الراحة ذلك حسب أوقات انتهائهم من انشغالاتهم و مسؤولياتهم اليومية.
- ✓ أوضحت الدراسة أن الدراما التركية أثرت على المبحوثين يظهر ذلك بشكل بارز خاصة تأثرهم بالعادات و تقاليد وسلوكيات المجتمع التركي
- ✓ كشفت الدراسة أن المبحوثين يفضلون مشاهدة الدراما التركية خلال الفترات الليلية 29,7% والمسائية 56,8% كونه الوقت أفراد الأسرة وتفرغهم لمشاهدة في هذا الوقت.
- ✓ كشفت الدراسة أن الإناث يفضلون إعادة مسلسلات أكثر من الذكور ويتابعون مسلسلات التركية إلى غاية النهاية ذلك راجع للمضامين والأبطال القصص
- ✓ كشفت الدراسة أن المشاهدين لا يكتفون بمتابعة المسلسلات التركية خلال القنوات التلفزيونية فقط بل تلجا إلى استخدام مواقع وتطبيقات لتتقرب الأحداث التي لم يتم عرضها في القنوات التلفزيونية وخاصة اليوتيوب .
- ✓ بينت الدراسة أن اللهجة المشرقية لها دور هام يدفع المبحوثين إلى مشاهدة المسلسلات التركية ،للاضافة إلى أن مواضيع المسلسلات يغلب عليها الجانب الرومانسي مما جعله يجذب فئة الشباب كثيرا.

المحور الثاني دوافع مشاهدة الشباب الجزائري للدراما التركية :

- ✓ أوضحت الدراسة أن المبحوثين نسبة كبيرة ينجذبون في المسلسلات التركية يتمثل في أداء الممثلين وجمال الممثلات و أسلوب حياة الشخصيات في مسلسل.
- ✓ بينت الدراسة أن نسبة المبحوثين و يفضلون المشاهدة المسلسلات التركية التي تتناول المواضيع وجوانب العاطفية والرومانسية التي تثيرها وقائع و أحداث مسلسل ،الأمر الذي يدفعنا إلى الاستنتاج أن الجمهور ينجذب نحو الجانب العاطفي كثير مسلسلات .
- ✓ كشفت الدراسة أن المبحوثين ينجذبون إلى العلاقات الرومانسية والعلاقات الاجتماعية المجسدة في المسلسلات وذلك من خلال المضامين التي يغلب عليها طابع العاطفي و الحميمي في العلاقة بين الرجل و المرأة داخل المسلسلات.
- ✓ أوضحت الدراسة إن النسبة الكبيرة من المبحوثين يفضلون مسلسل واد الذئاب تقدر ب7،25 ذلك راجع إلى إن يتناول القضية بأسلوب الاكشن والإثارة ويهدف إلى تحقيق العدالة ولهذا ينجذب إليه نسبة كبيرة وخاصة الذكور، ويليه مسلسل دموع الورد كونه رومانسي يطغى عليه طابع حميمي والعاطفي بين الجنسين لأنه قصة حب.

المحور الثالث: تأثير المضامين الدراسة التركية على موضوع الزواج

- ✓ كشفت الدراسة أن المبحوثين تأثرت نظريتهم للزواج عن السابق عهدها ولكن ليس كثيرة من بين تأثيرات أن هناك مبحوثين يرون الزواج ضرورة لاستقرار وبناء أسرة وضرورة أيضا لتفادي ضغوطات الاجتماعية كلمة "بايرة "
- ✓ أوضحت الدراسة أن انتشار الدراما التركية يشجع في أوساط الشباب العلاقات قبل الزواج والعلاقات غير الشرعية يحدث ذلك من خلال طابع الحميمي الذي تعرضه.
- ✓ انعكست مضامين الدراما التركية على معايير اختيار شريك حياة المبحوثين من بين هذه معايير مادية الجمال الخارجي و المال والجاه كون نتج عن تقليدهم إلى مسلسلات التركية
- ✓ بينت الدراسة أن مظاهر الزواج تأثرت بالمضامين الدراما التركية كثيرا من بين هذه المظاهر برزت في تنظيم الأعراس و الحفلات المناسبات و قصات الشعر ولباس و حفلات الزواج .

✓ أوضحت الدراسة أن مظاهر الزواج تقوت و تغيرت مضامينها من خلال غرس للعادات وتقاليد المجتمع التركي من بين مظاهر التي تقوت هي لقاء التعارف بين الزوجين ذلك بهدف التعرف الطرفين على أذواق بعضهما و أيضا مراسم الخطبة خرجت عن سابق عهدها.

وفي الأخير يمكننا القول أن مشاهدة المبحوثين للدراما التركية من اجل الاشباعات والدوافع وتلبية احتياجاتهم النفسية والعاطفية مما جعل الشباب يرغبون في عيش أسلوب الحياة الموجودة في المسلسلات التركية وخاصة العاطفية وأكثر تحررا والانفتاح في وذلك نتيجة التعرض إلى مضامين مسلسلات التركية ومخالفة لمجتمعنا ومن بين المجالات التي أثرت عليها الدراما التركية هو موضوع الزواج ولكن قد حاولنا من خلال هذه الدراسة فقط الكشف عن أهم الجوانب ممهدين السبل لباحثين آخرين لاستكشاف جوانب أخرى لم تتوصل إليها هذه الدراسة.

ومنه بعد كل ما تم عرضه نستنتج أن الشباب البسكري قد أثرت فيه مضامين الدراما التركية نحو موضوع الزواج وذلك من حيث اختيار شريك حياتهم وتقليدهم في اللباس وقصات الشعر والديكور وغيرها من المضامين التي تعرضها هذه البرامج حيث أصبح شبابنا يقلد كل ما يطرح في الدراما التركية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القواميس والمعاجم

1. إحسان محمد الحسن ، معجم علم الاجتماع ، ط2 ، دار الطليعة بيروت لبنان ، 1986 .
2. جمال الدين محمد بن المنظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د.ت.
3. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر والتوزيع، 2006.
4. مجمع اللغة العربي، المعجم الوجيز، القاهرة، 1989..

ثانياً: الكتب

5. إحسان محمد الحسن، العائلة والقراءة و الزواج، دراسة تحليلية في تغيير نظم العائلة والقراءة والزواج في المجتمع العربي، دار الطليعة، بيروت، لبنان 1988.
6. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
7. بقاسم سلاطينية، حسان الجيلاني، أسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.
8. جبلي عبد الرزاق، علم الاجتماع الثقافي، (دط)، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، 2016م.
9. حبيب الله طاهري، مشاكل الأسرة وطرق حلها، دار الهادي للنشر والتوزيع، ط1 بيروت، لبنان، 1997.
10. حبيب الله طاهري، مشاكل الأسرة وطرق حلها، ط1، ، بيروت، لبنان، دار الهادي للنشر والتوزيع 1997 .
11. حسين عبد الحميد رشوان، الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، 2012.
12. حلیم بركات، المجتمع الغربي المعاصر ، ط1 ، بيروت ، مركز الدراسات الوحدة العربية ، بحث استطلاعي الطبعة الأولى ، بيروت ، افريل 1984 .
13. خضير شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، دار اللسان العربي، ط1، 1422.
14. سناء حولي ، الأسرة و الحياة العائلية، الازرابطة ، دار المعرفة الجامعية 2008.

15. سهير كامل أحمد، دراسات في سيكولوجية الشباب، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2001.
16. صلاح الدين محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، القاهرة، موسوعة الطبعة، ط1، (2011).
17. عبد الرحمن محمد العيسوي، اتجاهات جديدة في علم النفس القانوني، المنشورات الحلبي الحقوقية، سوريا، ط1، 2004.
18. علي عبد الواحد، الأسرة والمجتمع، مصر : دار النهضة العربية 1979.
19. محمد الفاتح حمدي، منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال (دروس نظرية وتطبيقات)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2017، الأردن، عمان.
20. محمد بن عبد الحميد الحيزان، البحوث الإعلامية (أسسها أساليبها، مجالاتها)، مكتبة الملك فهد للنشر، الرياض، 2004.
21. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
22. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد المراحل والتطبيقات)، ط2، الجامعة الأردنية، 1999.
23. محمود حسين إسماعيل، مناهج البحث الإعلامي، دار الفكر العربي، ط1، 2011، مصر، القاهرة.
24. مراد بن سعيد، المبسر في الأحكام الزواج والطلاق عند المالكية، دار الهدى للطباعة والتوزيع، الجزائر 2015.
25. منال هلال المزاهرة ، نظريات الاتصال ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2012 .
26. الوحيشي احمد بيبي، حسين عبد الحميد ،الأسرة والزواج ، مقدمة في علم الاجتماع العائلي ، الجامعة المفتوحة طرابلس ، 1998 .

ثالثاً: الأطروحات:

27. ابتسام محمد بدر كلاب، راغب الدلو - اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية نحو مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة في الفضائي العربية، كلية الآداب، قسم الصحافة قبل درجة البكالوريوس في الصحافة والإعلام-2010-2011.
28. إبراهيم لعوامرة، الصورة الذهنية للبطل في الدراما المدبلجة إلى اللغة العربية ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق ، الأردن ، 2013.
29. خمولي منيرة، ديبوش الزهرة، أسباب تأخر سن الزواج في الوسط الحضري، شهادة الليسانس في علم الاجتماع، تخصص حضري، كلية العلوم الاجتماعية- محمد خيضر 2002، 2003.
30. خولوفي عز الدين، داسي لحسن، الزواج والتغيير الاجتماعي في المجتمع الحضري، شهادة الليسانس، قسم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 1999، 2000.
31. خينش رفيقة، قيوم عائشة، قوائد فطيمة، اتجاهات الشباب نحو الزواج عبر الإنترنت، مذكرة ليسانس في علم الاجتماع، كلية الأدب والعلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد خيضر، بسكرة، 2007، 2008.
32. صباح زين، تأثير البرامج التلفزيونية هي القيم الاجتماعية للشباب، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2015.
33. فريحة طرودي، عيسى دقاشي، الزواج والحراك الاجتماعي في الوسط الحضري، نموذج مدينة بسكرة، لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماع تخصص حضري كلية علوم اجتماع جامعة محمد خيضر 2001-2002 .
34. فكرون مبارك، البار عبد الحميد، غربي حمزة، لبضير حمزة، تأثير الدراما التركية على قيم وسلوك المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طالب جامعة محمد خيضر- شهادة الليسانس، تخصص اتصال وعلاقات عامة 2010-2011.
35. محمد مازن المناصير، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة MBC1، شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011، كلية الإعلام.
36. محمود السيد عبد الهادي شتلة، حنان كامل حنفي مرعي، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بالمشاركة السياسية الرئاسية المصرية 2014، كلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ، 2014.

37. معزي مباركة، السمات الشخصية للبطل في الدراما التركية، مذكرة ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2018.
38. منى هميسي، المسلسلات التركية المدبلجة أثرها على الشباب، مذكرة الماستر في العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، سنة 2015، 2014.

ملاحق

جامعة محمد خيضر -بسكرة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-قطب شتمة-
قسم: العلوم الإنسانية



في إطار التحضير لانجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات
عامة :

بمعنوان :

تأثير الدراما التركية على اتجاهات الشباب الجزائري نحو موضوع الزواج

دراسة مسحية على عينة من شباب مدينة بسكرة

إشراف الدكتورة :

سعاد سراي

إعداد الطالبة:

سهيلة حشاني

وبعد تقدير و عرفان :

يسعى هذا الاستبيان إلى معرفة رأيك في إطار هذا الموضوع تأثير الدراما التركية على اتجاهات الشباب الجزائري نحو فكرة الزواج، لذا يرجى منكم قراءة أسئلتها بتركيز، والإجابة عنها بصدق، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، وبهذا تكون مساهمة منكم في إثراء البحث العلمي. وكعلمكم أنها لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة .

السنة الجامعي: 2018م / 2019م

البيانات الشخصية :

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: 18 إلى 25 26 إلى 32 33 إلى 40
3. المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي
- جامعي

المحور الأول: عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجزائري للدراما التركية

4- هل تشاهد الدراما التركية ؟

كل يوم بشكل متقطع خلال فترات الراحة

5- ما هي الفترات الزمنية التي تفضلها عند مشاهدة الدراما التركية ؟

الفترة الصباحية فترة الظهيرة الفترة المسائية

الفترة الليلية

6 - ما هي المدة الزمنية التي تقضيها عند مشاهدة الدراما التركية ؟

أقل من الساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

7- هل إعادة بث المسلسلات الدراما التركية يتناسب مع وقتك ؟

دائماً أحيانا أبداً

9- عند مشاهدتك المسلسل التركي تتابعه ؟

حتى نهايته جزء منه

10- هل يدفعك الفضول لمشاهدة الحلقة القادمة ؟

دائماً لا حسب أحداث الحلقة السابقة

11- اذكر أسماء المسلسلات التركية التي تفضل مشاهدتها ؟

.....

12 هل تكتفي بمشاهدة الدراما التركية من خلال القنوات التلفزيونية فقط ؟

أحيانا دائماً أبداً

13- ما هي أكثر المواقع و التطبيقات الالكترونية تستخدم لمشاهدة المسلسلات التركية؟

اليوتيوب فيد مات سناب توب

أخرى اذكرها

المحور الثاني: دوافع مشاهدة الشباب الجزائري للدراما التركية

14 - ما الذي يجذبك لمشاهدة المسلسلات التركية؟ (يمكن اختيار أكثر من اقتراح)

- أداء الممثلين
- جاذبية و إثارة في القصص
- أناقة في الملابس
- جمال الممثلين و الممثلات
- طريقة الكلام و الأسلوب
- الديكور و شكل الخارجي للمباني
- الجرأة في طرح القضايا
- طبيعة المواضيع المطروحة و قربها للواقع العربي
- أسلوب حياة الشخصيات في المسلسل

16- ماهي أكثر المسلسلات التي تجذبك في الدراما التركية ؟

- التاريخية
- السياسية
- الاجتماعية
- الرومانسية

17- ماهي المواضيع التي تفضل متابعتها من خلال المسلسلات التركية ؟

- العلاقات الاجتماعية
- العلاقات الأسرية
- العلاقات الزوجية
- العلاقات العاطفية

18- في رأيك، ما الهدف من مشاهدتك المسلسلات التركية ؟ (يمكن اختيار أكثر من

إجابة)

- الاطلاع على العادات و التقاليد التركية
- الفراغ العاطفي
- ملأ وقت الفراغ
- التعرف على المناطق السياحية لبلدهم

- أخرى أذكرها

19- ماهي اللهجة التي تفضل مشاهدة المسلسلات التركية بها ؟

اللهجة التركية اللهجة المشرقية اللهجة التونسية

أخرى اذكرها

المحور الثالث: تأثير مضامين الدراما التركية على فكرة الزواج

20- ما هي نظرتك لموضوع الزواج؟

- ضرورة لبناء أسرة

- ضرورة لإشباع حاجات عاطفية

- ضرورة لتفادي ضغوطات المجتمع

21- برأيك، هل يؤدي انتشار الدراما التركية إلى:

- التغيير في نظرة الزواج

- تغيير العلاقة بين الوالدين والشباب المقبلين على الزواج

- التمرد على عادات وتقاليد الزواج

- العلاقات قبل الزواج (العلاقات غير الشرعية)

- زوال الرقابة الأبوية والضبط من العائلة

- تحرر المرأة

22- في رأيك، هل أثرت الدراما تركية في عادات الزواج التقليدي ؟

كثيرا قليلا لا

- إذا كنت تعتقد أن هناك تأثير، ما هي المظاهر التي أثرت في الزواج من خلال

الدراما التركية ؟

لقاء التعارف من خلال المهر و تبعاته

من خلال الخطبة

23- هل أثرت المسلسلات التركية في مظاهر الزواج في مجتمعاتنا ؟

- لم تؤثر

- أثرت في تنظيم الأعراس والحفلات

- أثرت في قصات الشعر ولباس حفلات الزواج

- أثرت في ربط تاريخ الزواج بمناسبة معينة

24- هل أثرت الدراما التركية على معايير اختيارك لشريك حياتك

نعم لا

25- إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي جوانب التأثير؟

- الجمال الخارجي

- المال والجاه

- الدين (متدين)